رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٦ صفحة — الجمعة ٢١ رجب ١٤١٠ هـ - ١٦ شباط ١٩٩٠ م العدد ٧٢٠١ — ATH - THAWRA - Friday 16 Feb. 1990 NO. 7201 — ٧٥ فلساً

مؤتمر

بدأت في صنعاء اجتماعات المؤتمر التوحيدي الثاني للمحامين اليمنيين في شطري اليمن .. ويناقش المؤتمر النظام الاساسي وانتخاب المجلس النقابي الموحد للمحامين اليمنيين .

برعاية القائد .. شعبنا يحتفل اليوم بذكرى تأسيس مجلس التعاون العربي

قادة دول المجلس يتلقون التهاني بالمناسبة

في الذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي ..

احتفال مركزي كبير في بغداد بمشاركة شخصيات سياسية والمنظمات المهنية والشعبية

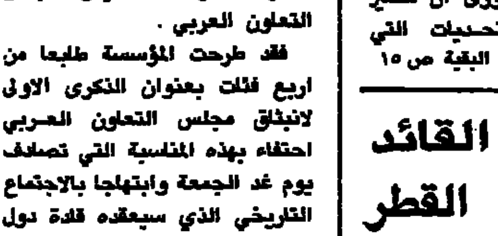
برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي (الدورة الاولى) يحتفل في بغداد اليوم بالذكرى الاولى لتاسيس المجلس بين الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين واشقاؤه جلالة الملك الحسين بن طلال والرئيس محمد حسني مبارك والعقيد علي عبدالله صالح .. قد وقعوا اتفاقية تاسيس المجلس في السادس عشر من شباط من العام الماضي في بغداد .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان شخصيات سياسية عربية ستحضر الاحتفال المركزي الذي يقام اليوم من بينها الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي والامين العام لمجلس التعاون العربي ومساعدوه وممثلون عن مجلس التعاون لدول الخليج العربي واتحاد المغرب العربي والمنظمات المهنية والشعبية والسادة السفراء المعتمدون في بغداد .

وياتي تاسيس مجلس التعاون العربي ايمانا من قادة دول المجلس بان التعاون بين الدول العربية يكتسب اهمية خاصة ولما يجمع المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية من ظروف متماثلة في مجالات عدة .

وياتي كذلك تعبيرا عن الرغبة العميقة في ايجاد السبل العملية والواقعية لتعزيز صيغ التعاون وتطويره والارتقاء به بعد ان استمر فيها سنوات عدة فاعطى ثمارا مهمة



الاشادة بالانجاز القومي الكبير

صنعاء - ١٥ - واع : تستقبل الجمهورية العربية اليمنية بفرح غامر مع شقيقاتها دول مجلس التعاون العربي العراق ومصر والاردن الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي يوم غد الجمعة .

واعربت المؤسسات الرسمية والشعبية والمهنية اليمنية في برقيات رفعتها اليوم الى السادة قادة دول مجلس التعاون العربي عن مباركتها البالغة لقيام المجلس ولمناسبة مرور عام على تاسيسه .

واكد مجلس الشورى - الهيئة التشريعية العليا في الجمهورية العربية اليمنية ان قيام مجلس التعاون العربي في المرحلة الراهنة اكسب الامة العربية قدرة متزايدة فهي امة واحدة ولايمكن للظروف التي ادت الى التجزئة ان تستمر .

وقال مجلس الشورى ان مصير العرب واحد والتحديات التي

البقية ص ١٥

طوابع بريدية في الذكرى

عمان - ١٥ - واع : خصصت المؤسسة العامة للبريد والتوفير الاردنية اصدارها الاول من الطوابع التذكارية للعام الحالي لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

فقد طرحت المؤسسة طابعا من اربع فئات بعنوان الذكرى الاولى لانبثاق مجلس التعاون العربي احتفاء بهذه المناسبة التي تصادف يوم غد الجمعة وابتهاجا بالاجتماع التاريخي الذي سيعقده قادة دول المجلس في عمان الشهر الحالي .

وعلى الصعيد نفسه تنظم المؤسسة العامة للبريد والتوفير الاردنية يوم السبت معرض الطوابع الاول لدول المجلس

الفنانون العرب يحيون مبادرة الرئيس القائد

حيا الفنانون العرب مبادرة العراق السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدوا في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفنانين العرب ان مبادرة السلام العراقية فتحت بابا جديدا للسلام من خلال الدعوة الصادقة لاجراء مفاوضات مباشرة في كل من بغداد وطهران بهدف تحقيق السلام العادل والشريف ووضع جدول لاطلاق سراح جميع الاسرى .

وعاهد الاتحاد على التعريف بمبادرة العراق السلمية في الساحة الدولية وتنظيم حملات فنية وسياسية دولية من اجل تركيز الانتباه نحو هذه المبادرة الرائعة وما احتوته من مضامين انسانية وخاصة قضية الاسرى .

وطالب النظام الايراني باغتنام هذه الفرصة والاستجابة لهذه المبادرة الانسانية .

المركز الاسلامي في الارجنتين يحيي مبادرة السيد الرئيس السلمية

بوينس ايرس - ١٥ - واع : حيا المركز الاسلامي في الارجنتين مبادرة السلام العراقية الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وناشد المجلس الاسلامي في بيان اصدره بهذا الصدد جميع الدول الاسلامية والمنظمات والهيئات الدينية في العالم الوقوف الى جانب العراق في مبادرته السلمية .

وطالب البيان الدول والمنظمات بالضغط على ايران للاستجابة للمبادرة العراقية الجديدة .

الاشادة باهتمام الرئيس القائد ببناء الجوامع في محافظات القطر

اشادت وكالة الانباء الاسلامية الدولية باهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين ببناء الجوامع في محافظات القطر كافة .

وقالت الوكالة في تقرير لها اليوم ان السيد الرئيس صدام حسين امر بتشييد هذه الجوامع بكلفة اربعة ملايين دينار في محافظات العراق المختلفة .

الصحافة العربية :

مبادرة الرئيس القائد السلمية فتحت باباً جديداً للسلام العدل .. اساس المبادرة التي جسدت حسن النية

الكويت - ١٥ - واع : وصفت صحيفة السياسة الكويتية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية بانها مبادرة تاريخية سياسية وانها رسالة انسانية للسلام .

وقالت الصحيفة ان المبادرة ستفتح بابا جديدا ومشرقا للسلام والامن بين العراق وايران .

واضافت في دراسة لها اليوم تحت عنوان العراق محب للسلام ان اهمية المبادرة تكمن في انها استمدت نقاطها واهدافها من عقيدة التوحيد وشريعة الاسلام .

ودعت الصحيفة ايران الى ان تعي جيدا المفهوم العميق للمبادرة وان تفكر جليا وبعمق وروية في مستقبل هذه المبادرة .

واكدت ان مبادرة العراق السلمية هي الفيصل لمعرفة الحق والباطل والخطا والصواب وحقوق الجميع وانها لاتقبل التغيير او التبديل .

وقالت ان اي انسان منصف يجد عند قراءته للمبادرة الكثير من المفاهيم والمبادىء والاسس الاسلامية لانها بنيت اساسا على نقاط من عقيدة التوحيد وشريعة الاسلام

البقية ص ١٥

الارياني :

مجلس التعاون العربي وضع اللبنات الاساسية لتنفيذ اهدافه

صنعاء - ١٥ - واع : اكد الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية ان مجلس التعاون العربي قد وضع خلال عام واحد جميع اللبنات الاساسية لتنفيذ اهدافه .

وقال في مقابلة تلفزية الليلة الماضية ان القمة المقبلة للمجلس ستشهد توقيع اتفاقيات جديدة للتعاون بين اقطار المجلس في المجالات العلمية والتقنية والتخطيط والصناعة والنفط والغاز والحكم المحلي والنقل البري للركاب والبضائع .

واوضح الدكتور الارياني ان التنسيق قائم بين مجلس التعاون العربي والتجمعات العربية الاخرى مؤكدا ان الجامعة العربية ستبقى هي القاعدة السياسية للقرار العربي وان انشاء المجالس العربية لايتناقض مطلقا مع اهداف ميثاقها الذي اجاز قيام اي شكل من اشكال التعاون بين الاقطار العربية

في الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي

مسيرة جدية وتفاعل عميق

بفرح واعتزاز وتفاؤل ، تستقبل جماهير شعبنا ، هذا اليوم ، وتحتفل ، هنا في العراق ، وهناك في مصر والاردن واليمن ، بالذكرى الاولى لولادة مجلس التعاون العربي ، هذا الانجاز القومي الكبير الذي جسد بحق نقلة نوعية في مسيرة العمل العربي المشترك ، وبداية صحيحة وجدية للمشروع القومي الذي يمتلك كل شروط ومقومات النجاح والتطور والاستمرار .

ففي مثل هذا اليوم ، السادس عشر من شباط عام ١٩٨٩ ، وقع القادة العرب ، السيد الرئيس صدام حسين ، والسيد الرئيس محمد حسني مبارك ، وجلالة الملك حسين بن طلال والسيد الرئيس علي عبدالله صالح اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي ، الكيان الوحدوي الجديد ، الذي يهدف الى تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء . وقد قوبل تاسيس المجلس باوسع ترحيب عربي واستجابة قومية حارة من اقصى الوطن العربي الى اقصاه لاسباب عديدة من ابرزها كونه صيغة وحدوية جدية وواقعية في وقت مازالت الوحدة تشكل فيه اسمى واعز اهداف الجماهير العربية ومطامحها التاريخية .

واذا كان مجلس التعاون العربي قد ولد وهو مستوعب لكل تجارب الامة الوحدوية بدروسها ونتائجها المعروفة ، فانه مثل من جانب اخر تتويجا لعلاقات وثيقة ومتطورة قائمة بالفعل بين الاقطار الاربعة ، وتعبيرا عن رؤية موحدة وواضحة لمتغيرات هذا العصر ومقتضيات مجابهة التكتلات والتجمعات الدولية الكبيرة في الميدان الاقتصادي .. ومن هنا كان التكامل الاقتصادي هو الهدف الرئيس والطابع المميز لعمل مجلس التعاون العربي ، ولكن هذا الهدف على اهميته لايلغي حقيقة ان المجلس تجمع سياسي قومي وحدوي يهدف الى تحقيق اعلى درجات التضامن والعمل المشترك وتوثيق الروابط بين اعضائه في شتى الميادين .

واذا كانت قمة الاسكندرية التي اعقبت قمة بغداد التاسيسية قد استكملت بناء صرح المجلس وهيئاته والية العمل فيه بما مكنه من الانتقال من مرحلة التاسيس الى مرحلة الفعل والانجاز ، فان قمة صنعاء وضعت الاطر الاساسية للعمل المشترك بين دول المجلس عبر توقيع (١٦) اتفاقية شملت مختلف القطاعات الاقتصادية والسياسية والثقافية والخدمية .. ويقينا فان قمة عمان التي ستعقد في الرابع والعشرين من هذا الشهر ستقطع خطوات وحدوية اخرى وتحقق انجازات ملموسة على طريق نقل القرارات والاتفاقيات التي اتخذتها القمم السابقة الى حيز التطبيق العملي وبما يجعل اهداف المجلس وغاياته واقعا معاشا .

وفي الحديث عن مجلس التعاون العربي لابد من تأكيد حقيقة جوهرية مهمة ، وهي ان من اهم ضمانات استمرار المجلس وقدرته على تنفيذ برامجه واهدافه هو مايميز العلاقة بين قادة الدول الاربعة من اخوة صميمية وتفاعل وتفاهم

البقية ص ١٥

الثورة

تجدد القتال العنيف في بيروت الشرقية

قصف متبادل بالاسلحة الثقيلة ينهي اسبوعا من الهدوء النسبي

بيروت - ١٥ - الوكالات : اشتعل الموقف العسكري في بيروت الشرقية مجددا اليوم بعد نحو اسبوع من الهدوء النسبي ، فيما قالت المصادر ان قوات الجيش حققت تقدما محدودا في هجوم خاطف .

وقالت مصادر امنية ان معارك عنيفة بالدبابات والمدفعية والصواريخ اندلعت منذ الفجر . وتركز القصف على مناطق عين الرمانة وفرن الشباك والاشرفية والدورة . وهي مناطق مكتظة بالسكان .

وانصبت القذائف بمعدل اربع كل دقيقة في وقت كان فيه سكان متعبون في الشوارع امام الافران لشراء الخبز والاغذية التي اصبحت نادرة بعد اسبوعين من المعارك الشرسة بين الجيش اللبناني وميليشيات القوات اللبنانية .

وقال شهود عيان ان النيران اشتعلت في كنيسة وفي مبنى مرتفع في الاشرفية فضلا عن اندلاع عشرات الحرائق قرب مخازن الحبوب في منطقة مرفأ بيروت حيث تقيم الميليشيات مقرها الرئيسي .

وقال شاهد عيان في الجبال فوق عين الرمانة ان الدخان الابيض ارتفع الى السماء مع سقوط قذائف الدبابات على ابنية المدينة دون ان يتمكن رجال الاطفاء من اخماد النيران بسبب استمرار القصف .

واشارت المصادر الامنية ان الاشتباكات بالمدفعية والدبابات تجددت بصورة متزامنة في جبل كسروان معقل القوات اللبنانية شمالي بيروت .

وقالت المصادر ان القصف ادى الى مقتل ١٢ شخصا واصابة ما يزيد على ٢٠ اخرون بجروح فيما قتل ثلاثة

البقية ص ١٥

دعوة لمواجهة خطر هجرة اليهود السوفيت

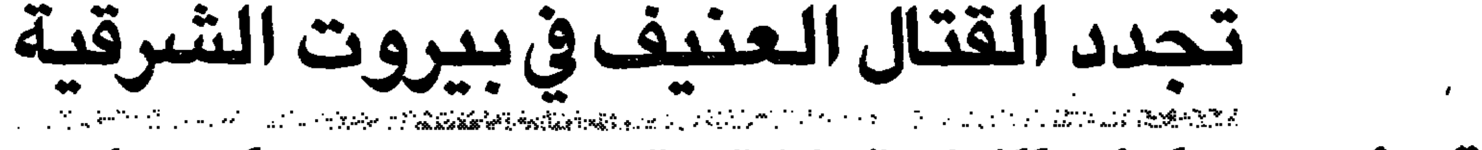
القاهرة - ١٥ - واع : قالت المنظمة العربية لحقوق الانسان ان هجرة اليهود السوفيت وتوطينهم في الاراضي العربية المحتلة يعد جناية كبرى ضد الشعب الفلسطيني ..

واكدت في بيان وزعته في القاهرة امس ان قصر تأشيره الخروج ليهود الاتحاد السوفيتي على الذهاب لفلسطين المحتلة ومنع امريكا استقبالهم يشير الى وجود شبه اتفاق حول توطين هؤلاء المهاجرين في فلسطين المحتلة ..

ودعت الاتحاد السوفيتي الى تأكيد

البقية ص ١٥

اتصالات سرية باتجاه التسوية بين دمشق وتل ابيب



فلسطين المحتلة - ١٥ - رويتر : قالت مصادر صهيونية اليوم ان سورية اجرت اتصالات سرية مع تل ابيب بصورة غير رسمية مؤخرا في خطوة باتجاه التسوية .

ونقلت وكالة رويتر عن تلك المصادر التي طلبت عدم نشر اسمائها قولها ان عمليات جس نبض جرت خلال شهر او شهرين في الاتجاه المذكور .

وفي الوقت نفسه قالت صحيفة الاندبندنت البريطانية في عددها الصادر اليوم ان مبعوثين من سورية

البقية ص ١٥

مناورات للقوة البرية الكويتية

الكويت - ١٥ - واع : اعلنت رئاسة الاركان العامة للجيش الكويتي ان القوة البرية الكويتية ستجري مناورات بالذخيرة الحية تشارك فيها

البقية ص ١٥

اختتام اجتماعات اللجنة العسكرية البحرية لشطري اليمن

عدن - ١٥ - واع : اختتمت في عدن اليوم اعمال الدورة الاولى للجنة العسكرية البحرية المشتركة بين شطري اليمن والتي بدأت يوم الاثنين الماضي .

واقرت اللجنة خلال اجتماعاتها مشروع اللائحة التنظيمية التي تتضمن الوظائف والمهام لمختلف الدوائر والاقسام المقترحة في الهيكل التنظيمي للقوة البحرية والدفاع الساحلي لدولة الوحدة

يوفتش يصل بغداد

وصل الى بغداد عصر امس قادما من طهران الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وتاتي زيارة الجنرال يوفتش الى العراق ضمن جولاته المكوكية بين بغداد وطهران للاشراف على عمل المراقبين الدوليين لدى الجانبين .

وكان باستقباله [illegible] لدى الجانب العراقي و[illegible] هيئة التنسيق مع فريق المراقبين الدوليين .

هدوء في طاجكستان والقوات السوفيتية تنتشر مجددا في دوشامبي

المتظاهرون قدموا لائحة تطالب باستقالة جماعية للقيادات الحزبية هناك

موسكو - ١٥ - الوكالات : عادت القوات والدبابات السوفيتية الى وسط دوشامبي عاصمة جمهورية طاجكستان السوفيتية اليوم لحراسة مقر الحزب الشيوعي بعد ثلاثة ايام من الاضطرابات الدامية .

وقالت وكالة رويتر نقلا عن صحفيين محليين ان عدة الاف من الناس تظاهروا امام المبنى الرئيسي للحكومة الذي يقع على بعد ٢٠٠ متر عن مقر الحزب للمطالبة باستقالة زعماء محليين .

وكانت القوات السوفيتية قد انسحبت من وسط المدينة امس بعد التوصل الى اتفاق على مايبدو مع زعماء حركة الجبهة الشعبية المحلية ولكن الجنود والدبابات عادوا الى مواقعهم من جديد صباح اليوم .

وكالة الصحافة الفرنسية قد ذكرت من جانبها نقلا عن صحفي محلي ان الوضع في المدينة اصبح اكثر هدوءا الا ان القوات مازالت في مكانها في المدينة .

وقالت الوكالة ان مفاوضات جرت بين السلطات والمتظاهرين الذين شكلوا لجنة مؤقتة يوم امس وفق

البقية ص ١٥



هكذا عند الأصل

مبادرة السيد الرئيس السلمية تحظى باهتمام وتأييد الشخصيات السياسية العربية والاجنبية

العراق يؤكد رغبته من جديد في اقامة سلام عادل ومشرف مع ايران

العواصم ـ ١٥ ـ واع . تتابع الشخصيات السياسية العربية والاجنبية باهتمام بالغ وللشهر الثاني على التوالي الاعراب عن التاييد والدعم لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لفتح باب جديد للسلام مع ايران.

واكدت الشخصيات السياسية ان مبادرة السيد الرئيس التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل جاءت لتثبت من جديد ان العراق وباستمرار راغب في اقامة سلام مشرف مع ايران سواء خلال سنوات الحرب او بعد ان حقق نصره الباهر على جبهات القتال في ميادين العلوم والتنمية والبناء .

ففي القاهرة اكد اللواء طه المجدوب الكاتب العسكري المصري البارز ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين فتحت مجالا جديدا يؤدي الى السلام الحقيقي بين العراق وايران بماقدمته من مقترحات انسانية موضوعية ومتوازنة .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان السلام الحقيقي هو السلام الذي ينبع من ارادة حقيقية لاقامة علاقات حسن جوار واشاعة اجواء الامن والاستقرار والايمان بان الحرب لاتجلب الا الخراب والدمار .

واشار الى ان النظام الايراني لايزال عازفا عن سلوك طريق السلام ولايزال يفكر بالروح نفسها التي قبل بها وقف اطلاق النار حين اضطر الى ذلك تحت ضغط هزائمه العسكرية امام القوات المسلحة العراقية .

وقال الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري السابق ان السيد الرئيس القائد صدام حسين بمبادراته السلمية المتتالية والمتلاحقة التي اعلنها اثناء الحرب وبعد الانتصار اكد فعلا انه رجل سلام .

واوضح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ان على حكام ايران ان يدركوا حقيقة مهمة وهي ان السلام هو الطريق الوحيد امامهم وان عليهم ان يحترموا الجار ويقبلوا الجلوس الى مائدة المفاوضات لحل جميع المشاكل المعلقة والا يرفضوا اليد الممدودة بالسلام .

وقال ان على حكام ايران ان يتجاوبوا مع مبادرة العراق السلمية ويدركوا ان الحرب لن تغيرهم لانهم ادركوا هذه الحقيقة اثناء المعارك ونتيجة لما حققه الجندي العراقي من نصر كان بحق مفخرة للعرب جميعا .

وفي انقرة رحب السيد (ايردم نوبان) نائب رئيس جمعية الصحفيين المعتمدين لدى مجلس النواب التركي بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين ووصفها بانها خطوة مهمة جدا في سبيل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة ووضع حل عادل ومشرف للنزاع بين العراق وايران .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان بلاده تتابع وباعتزاز المواقف السلمية للسيد الرئيس صدام حسين حيث ان سيادته كان سباقا وفي جميع المناسبات الى طرح المبادرات السلمية والتعامل مع اي جهد دولي او اقليمي في سبيل الوصول الى السلام وهذا مؤشر اكيد على النيات الحسنة للعراق ورغبته الصادقة في احلال السلام في المنطقة .

وقال ان المبادرة العراقية السلمية الجديدة تعد فرصة مناسبة جدا يجب الاستفادة منها لانها تهدف بالدرجة الاولى الى احلال السلام في المنطقة وانهاء حالة الحرب والتوتر الذي خيم على العلاقات بين العراق وايران .

ودعا النظام الايراني الى التعامل بمنطق روح العصر والعمل كعنصر ايجابي يدعو الى الخير بعد ان ظل طوال السنوات الماضية يشكل حالة من التردي والسلبية في المنطقة .

وفي اليونان حيا السيد (ثان جلي اولوغي) مسؤول مكتب العلاقات الخارجية عضو اللجنة المركزية لحزب اليسار اليوناني مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية انه يؤيد ضرورة التمسك التام بقرار مجلس الامن الدولي المرقم (٥٩٨) واتفاق وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

وناشد باسم الحزب المجتمع الدولي لممارسة الضغط من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين البلدين التي تشكل خطرا على السلام في عموم منطقة الخليج العربي .

وشدد على ان العراق كان دائما وابدا سباقا في طرح المبادرات السلمية التي تجسد حرصه الدائم والصادق على احلال السلام .

وفي روما وصف السيد فرانشيسكو دي لوتشيا محافظ مدينة باري الايطالية مبادرة السيد الرئيس صدام حسين بانها قيمة وعادلة لاحلال سلام مشرف بين العراق وايران .

واكد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية ضرورة العمل فورا على تبادل اسرى الحرب لاسباب انسانية وقال ان لامعنى للاحتفاظ بالاسرى بعد توقف العمليات العسكرية حيث لايمكن المساومة على حرية البشر .

ودعا الامم المتحدة ودول السوق الاوربية المشتركة .. الى ممارسة الضغط على حكام ايران للاستجابة لمساعي العراق السلمية ونياته الصادقة لاحلال السلام والامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي .

وفي باريس قال السيد (جورج كورس) عضو حزب التجمع من اجل الجمهورية عمدة مدينة (بولونيا) الفرنسية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين تضمنت مقترحات ايجابية وانسانية من شانها حل مشكلة اسرى الحرب بين البلدين واقامة سلام حقيقي بينهما .

ووصف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها شجاعة ومسؤولة ..

واثنى على مقترح تبادل اسرى الحرب الذي تضمنته المبادرة وطالب بالعمل على تحقيقه باسرع مايمكن .

واوضح ان من مصلحة الشعوب ان تتعايش بسلام ولابد لحكام طهران ان يفهموا هذه الحقيقة ويقبلوا مبادرة السلام العراقية الجديدة .



ضوء

ذكرى

بالامس ، حلت الذكرى الثامنة لانتفاضة اهلنا في الجولان المحتل ، التي بدات في شباط عام ١٩٨٢ واستمرت ستة اشهر ولقيت تاييدا دوليا واسعا ادى الى اتخاذ الامم المتحدة قرارا مماثلا لقرار اخر عن مجلس الامن الدولي ببطلان الاجراءات الصهيونية وقرار ضم الجولان الى بقية الاراضي العربية المحتلة

ومع هذه الذكرى ، اتسعت دائرة مقاومة الاحتلال وامتدت الانتفاضة الى الاراضي السورية المحتلة ، مما دفع الصهاينة الى اعتقال سبعة مواطنين سوريين لانهم شاركوا في حمل الاعلام السورية وطالبوا نظام دمشق بتحرير الجولان من دنس الاحتلال الصهيوني .

نحن نعرف ان مسالة الجولان تؤرق حافظ اسد . وان هذا الشخص يصاب بنوبات عصبية كلما حلت ذكرى احتلال الجولان عام ١٩٦٧ وذكرى ضمه الى الكيان الصهيوني . وان هذه النوبات تزداد حدة لدى حاكم دمشق وبصورة خاصة عندما يتم الحديث عن الطريقة التي تم بها التفريط بهذا الجزء من الاراضي السورية .

ولاشك ان مصدر القلق والنوبات العصبية التي تثيرها مسالة الجولان لدى حافظ اسد يعود الى ان هذا الحاكم يحس بعقدة نقص حقيقية تجاه مسالة التحرير [illegible] كلما تذكر الطريقة البطولية الاسطورية التي تم بها تحرير الفاو الغالية ومسالة العقدة تجاه التحرير تعود بدورها الى احساس مستحكم لدى حافظ اسد بعجزه التام عن اتخاذ اية خطوة تحريرية لاسباب كثيرة اخطرها عقليته التامرية وطبيعة ارتباطاته المريبة

في الحقيقة كان طبيعيا ان تجد الانتفاضة الفلسطينية الباسلة صداها لدى عرب الجولان المحتل . فالشعب [illegible] واحد والعدو [illegible] وهدف [illegible] واحد ولاشك ان انتفاضة الاهل في الجولان [illegible] تضامنا مع انتفاضة شعب فلسطين في مواجهة البطش الصهيوني [illegible] الصهيونية لاستقدام المزيد من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي وغيره .

لكن من غير الطبيعي ان يقبع حاكم دمشق حافظ اسد ذليلا في قصره بعد ان اقام الدنيا ولم يقعدها وهو يدق طبول الصمود والتوازن الفارغة في حين ان الشعب السوري الاعزل في الجولان المحتل يواجه بصدره كل وسائل البطش الصهيوني مؤمنا بالتحرير والنصر . ويالعار حاكم باع الارض واستكان . وانها لوصمة ستبقى في جبين حافظ اسد (وبلا توازن وبلا تطبيع) كما يقول الشعب السوري .

وسام المؤرخ العربي للرئيس مبارك



القاهرة ـ ١٥ ـ واع : منح اتحاد المؤرخين العرب الرئيس المصري حسني مبارك وسام المؤرخ العربي الذهبي .

وذكرت اذاعة القاهرة الليلة الماضية ان الامين العام للاتحاد الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار قام بتسليم الرئيس مبارك هذا الوسام خلال اجتماعه في القاهرة بحضور وزير التربية والتعليم المصري الدكتور فتحي سرور .

وقال الدكتور النجار في كلمة بهذه المناسبة ان الواجب القومي يدعونا لاختياركم كتعبير لحب المؤرخين العرب لشعب مصر كاحد الرموز التي تستحق تقدير التاريخ والمؤرخين .

وصرح وزير التربية والتعليم المصري بان منح الرئيس مبارك هذا الوسام ياتي تقديرا لجهوده في الوئام العربي ودوره في الامة العربية .

باختصار

● اتهم السيد ابراهيم دقاق رئيس منتدى الفكر العربي في القدس المحتلة الولايات المتحدة الاميركية بالتواطؤ في عملية هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة عن طريق اغلاقها الباب امامهم اليها في هذا الوقت بالذات .

● وافقت الحكومة الانتقالية في رومانيا تحت ضغط من كبار ضباط الجيش على اجراء تحقيق في دور الجيش في قمع تظاهرات الاحتجاج التي ادت الى قيام ثورة دموية في البلاد في شهر كانون الاول الماضي .

● اجتاحت فيضانات كبيرة امس الاول عددا من المقاطعات غربي فرنسا اثر الامطار الغزيرة والسيول التي هطلت عليها خلال اليومين الماضيين .

● قال العلماء انهم يفحصون قمرا صناعيا ظل يدور حول الارض طوال ست سنوات وذلك بحثا عن غبار كوني قد يمكنهم من معرفة كيفية تشكل المجموعة الشمسية .

● رحبت الولايات المتحدة رسميا باقتراح سوفيتي بعقد مؤتمر قمة حول الاتحاد والتعاون الاوربي في وقت لاحق من هذا العام .

● اجتمع وفد حكومي استرالي في بانكوك مع ممثلين لفصائل المعارضة الكمبودية في محاولة تبذلها استراليا لايجاد حل للمشكلة الكمبودية .

موقف

منطق اهل الكهف

ضمن الكيان الصهيوني مصدرين لزيادة عدد افراده وتثبيت موقعه على الارض وترحيل المقيمين عليها ومن ثم الخلاص من الحجارة وثورتها ومن يحملونها .

المصدر الاول : بشري . فثمة مليون صهيوني سيتركون الاتحاد السوفيتي ويتجهون حتما الى فلسطين فقد الغيت المحطة على الطريق وكانت فيينا حينا ، وبودابست او بخارست حينا اخر ، ومن هناك يتسرب الكثيرون الى دول مختلفة وخاصة الولايات المتحدة ولاتذهب الى فلسطين المحتلة الا نسبة ضئيلة جدا . اما الان فلا محطة ولاتوقف وانما الاتجاه راسا الى فلسطين اذ منع كل صهيوني يغادر الاتحاد السوفيتي التوقف في اي مكان ومتى بلغ فلسطين منع تركها . والمهم في الامر ان السلطات السوفيتية اسهمت في اتخاذ القرار وتنفيذه .

يضاف الى ذلك ان الصهاينة في دول اوربا الشرقية تشجعوا على الرحيل الى الكيان الصهيوني بعد ان علموا ان السلطات الصهيونية قررت بكل فئاتها ـ حمائم ونسورا ـ : توطين القادمين وتوسيع الحدود ـ لاترحيل المقيمين فحسب ـ حتى تبلغ الفرات والنيل ، وتصريح شامير والقطاب يملكون القرار ، لايدع مجالا للشك في النيات

المصدر الثاني : مالي . فبعد ان قدمت الولايات المتحدة المعونات المستعجلة الاولى لمساعدة المهاجرين من الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية طلعت علينا المانيا الشرقية ببيان يدين شعبها ويحمله مسؤولية الهولوكست وبالتالي لابد ان يدفع التعويضات عن ذلك للكيان الصهيوني واذا علمنا ان المانيا الغربية التي اعترفت منذ نهاية الحرب بما اعترف به شطرها الشرقي الان ودفعت وماتزال تدفع التعويضات ادركنا المورد الضخم الذي بدا يتدفق على تل ابيب .

البيت الابيض بارع في انتقاء الكلمات المناسبة دائما فقد سمى الذين غادروا الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المهاجرين كانما ليقنع الجماهير الاميركية ان هؤلاء اضطروا للهجرة لانهم مضطهدون وبالتالي تريح ضمائر القيمين عليه . وهم يقدمون المساعدات للكيان الصهيوني وكانه يعاني من كارثة والبيت الابيض يعرف حقيقتين اساسيتين

١ ـ ان الصهاينة في اوربا الشرقية يملكون حظا سعيدا فكثيرون منهم في مراكز القوة والتاثير .

٢ ـ ان الهدف في النهاية السيطرة النهائية على الثروات العربية بشرية ومادية بعد توطيد الكيان الصهيوني وتوسيعه .

المهم ان بعض الحكام العرب ممن تامروا على القضية الفلسطينية وثورة الحجارة وسهلوا ضرب قوات الكفاح الفلسطيني واحتاجوا الى اكثر من سنتين ليقرروا عقد مؤتمر قمة . هؤلاء الحكام الذين يظنون انهم بمواقفهم تلك يحمون ثرواتهم وسلطاتهم هؤلاء مستهدفون قبل الاخرين ويوم تذهب بلادهم وسلطاتهم لن تنفعهم الاموال المودعة في المصارف الاجنبية بل ان دول المصارف ذاتها ستحجز تلك الاموال بحجة او باخرى

فهل يفكر هؤلاء بمنطق الانتماء العربي مرة واحدة ـ عليه يتقرر مصيرهم ـ لا بمنطق اهل الكهف ؟

انعام الجندي

● باريس ●

دون موافقة شركائها

بريطانيا تلوح برفع العقوبات عن بريتوريا

لندن ـ ١٥ ـ رويتر : قالت الحكومة البريطانية انها مستعدة لرفع القيود المفروضة على الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا من جانب واحد اذا لزم الامر .

وقال السيد وليام وولدغريف وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية امس خلال مناقشة في البرلمان لسياسة الحكومة ازاء جنوب افريقيا ان بريطانيا تحتفظ لنفسها بحق العمل بصورة مستقلة عن شركائها في المجموعة الاوربية .

ورفض البرلمان باغلبية ٢٧٨ صوتا مقابل ٢١٤ صوتا اقتراحا لحزب العمال المعارض بتوجيه انتقاد الى حزب المحافظين الحاكم .

وتحظر العقوبات التي فرضتها المجموعة الاوربية على بريتوريا الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا وتشجيع السياحة بها واستيراد الحديد والصلب والعملات الذهبية منها .

ظاهرة البيوت الزجاجية ستغرق ١٥ بالمئة من اراضي بنغلاديش

دكا ـ ١٥ ـ رويتر .قال خبير بارز في مجال البيئة في بنغلاديش ان اكثر من ١٥ في المئة من اجمالي مساحة الارض في بنغلاديش ستختفي تحت الماء خلال الستين عاما القادمة بسبب موجة ارتفاع درجات الحرارة في العالم والمعروفة باسم ظاهرة البيوت الزجاجية .

وقال السيد فصيح الدين مهتاب وزير التخطيط السابق في ندوة اقيمت امس سيرتفع البحر بما يصل الى متر واحد بحلول عام ٢٠٥٠ بسبب ظاهرة البيوت الزجاجية مما سيغرق ١٥ في المئة من بنغلاديش معظمها مناطق ساحلية .

واضاف قوله «ستتسبب ايضا ظاهرة البيوت الزجاجية والاضرار التي لحقت بطبقة الاوزون في تدفق مياه مالحة على شبكة الانهار الواسعة في البلاد مما سيغير الانماط الزراعية ويلحق خسائر بانتاج الحبوب» .

وقد اتم السيد مهتاب في الاونة الاخيرة دراسة حول هذا الموضوع واقترح القيام بعملية تشجير ضخمة بطول ساحل البلاد وبناء حواجز للفيضانات للتغلب على مشاكل الملوحة

عرض حكومي افغاني للمعارضة بوقف متبادل للهجمات الصاروخية

نجيب الله يقترح تشكيل حكومة ائتلافية لكافة القوى

كابول ـ ١٥ ـ رويتر : رحب الافغان اليوم بعرض من الحكومة بوقف الهجمات التي تشنها قواتها بالصواريخ على مناطق المعارضة اذا هم كفوا عن اطلاق الصواريخ على كابول والمدن الاخرى .

وكان الرئيس نجيب الله قد قدم هذا العرض عشية الذكرى السنوية الاولى التي تحل اليوم الخميس لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان .





وقال ان صواريخ المعارضة التي سقطت في العام المنصرم على كابول والمدن الاخرى قتلت الوفا معظمهم من المدنيين .

وقد استخدمت القوات الافغانية الحكومية الصواريخ التي يبلغ اقصى مدى لها ٢٨٠ كيلو مترا بفعالية في صد هجمات المعارضة .

ويرى بعض الدبلوماسيين ان من غير المرجح ان تقبل المعارضة عرض الرئيس نجيب الله .

وقال احد الدبلوماسيين ان الهجمات الصاروخية هي وسيلتهم الوحيدة لاظهار انهم قوة يحسب لها حساب .

ويقول المسؤولون الافغان ان المعارضة تستخدم اساسا صواريخ تزودهم بها الولايات المتحدة ويبلغ اقصى مدى لها ٣٠ كيلو مترا ، وصواريخ اطول مدى مزودة بقنابل عنقودية تنفجر في الهواء وتتناثر منها قنابل صغيرة مختلفة .

وناشد الرئيس نجيب الله المعارضة في كلمته الموافقة على التوصل الى تسوية سلمية قائلا ان الحرب لايمكن كسبها عسكريا .

واقترح ارسال وفد من كابول الى باكستان والمملكة العربية السعودية وايران واوربا للاطلاع على وجهات نظر جماعات المعارضة بشان الدعوة لعقد مجلس في افغانستان لتشكيل حكومة ائتلافية ذات قاعدة عريضة .

واقترح ايضا ارسال لجان دولية الى افغانستان لمراقبة مراعاة حقوق الانسان في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة وتلك التي تسيطر عليها المعارضة ومنع زراعة المخدرات وتهريبها .

وكانت وكالة مكافحة المخدرات الاميركية قد قالت ان هناك زيادة كبيرة في انتاج الافيون في افغانستان .

وتتهم كابول المعارضة باستخدام الاموال التي تزودها بها واشنطن في انتاج مزيد من الافيون لارسال مزيد من المخدرات الى الولايات المتحدة واوربا .

دعوة المدرسين الجزائريين لانهاء اضرابهم

الجزائر ـ ١٥ ـ واع : دعا حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري المدرسين في المدارس الثانوية في العاصمة وعدد من المدن الجزائرية الاخرى الى استئناف عملهم في مدارسهم وانهاء اضراب دخل اسبوعه الثاني .

واوضح البيان ان اللجوء الى الاضراب لن يكون اخر الوسائل التي يلجا اليها المدرسون في الدفاع عن مطالبهم لان المتضرر الوحيد من حركة الاضراب هم التلاميذ .

وشدد البيان على ان حل المشاكل المهنية والاجتماعية للمدرسين هو جزء اساسي من عملية اصلاح للمنظومة التربوية الذي يطمح اليها الجميع

الاعداد لمؤتمر وزراء الصحة العرب

القاهرة ـ جمال الغيطاني

ـ تقرر تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر وزراء الصحة العرب الذي من المقرر عقده في القاهرة في العاشر من الشهر القادم بمقر جامعة الدول العربية ويستمر خمسة ا.

وتضم اللجنة ممثلين عن وزارات الخارجية والداخلية والاعلام والسياحة المصرية .. وسوف يسبق المؤتمر اجتماع للمجلس التنفيذي لوزراء الصحة العرب لاقرار جدول الاعمال المقترح .

توحيد التشريعات العمالية بين شطري اليمن

صنعاء ـ ١٥ ـ واع : انتهت لجنة تشريعات العمل والشؤون الاجتماعية بشطري اليمن من اعداد مشروعات لقوانين الجمعيات والاتحادات المهنية والنقابات العمالية والعمل والمساعدات الاجتماعية في ظل دولة الوحدة

كما انتهت اللجنة في ختام اعمالها في صنعاء امس من انجاز عمل وزارتي العمل والتدريب المهني والتامينات والشؤون الاجتماعية في دولة الوحدة .

توقع زيادة المواجهة التجارية بين واشنطن وطوكيو

طوكيو ـ ١٥ ـ رويتر : في الوقت الذي يتوقع ان يفوز فيه بصعوبة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان بانتخابات مجلس النواب يوم الاحد القادم فانه يواجه اختبارا ربما يكون اشد في وقت لاحق من العام الحالي قبل انتخابات الكونغرس الاميركية في تشرين الثاني المقبل .

فمن المرجح ان يزداد ضغط الولايات المتحدة على اليابان كي تخفض فائضها التجاري الضخم بعد انتخابات مجلس النواب الياباني في ١٨ شباط الحالي بينما تستعد الولايات المتحدة لاجراء انتخابات الكونغرس .

ويقول محللون ان اليابان قد لاتستطيع الاستجابة للمطالب الاميركية في الوقت الذي يكافح فيه الحزب الديمقراطي الحر من اجل تعزيز شعبيته المتناقصة عن طريق اتخاذ موقف متشدد في محادثات التجارة مع الولايات المتحدة .

ويقول المحللون والدبلوماسيون ان عدم تمكن اليابان من الوفاء بالمطالب الاميركية قد يدفع الولايات المتحدة التي تواجه اقتصادا راكدا الى اتخاذ اجراءات حماية تجارية للحصول على ماتريده .

وقد وافقت الولايات المتحدة على تاجيل الجولة الثالثة من محادثات التجارة الثنائية مع اليابان مابعد انتخابات مجلس النواب باربعة ايام بناء على طلب الحزب الديمقراطي الحر

وتغطي المحادثات الثنائية موضوعات مثل اسعار الاراضي في اليابان ونظام التوزيع ومستوى الانفاق العام وهي تهدف الى خفض الفائض التجاري الياباني الضخم مع الولايات المتحدة .

وفي العام الماضي بلغ الفائض الياباني مع الولايات المتحدة ٤٩ مليار دولار وبلغ اجمالي الفائض الياباني ٦٤،٤ مليار دولار

وكان الحزب الديمقراطي الحر قد فقد في تموز الماضي اغلبيته في مجلس المستشارين للمرة الاولى منذ ٣٥ عاما

من الجهات الاربع

فويجر ـ١ تبحث عن حدود الفضاء النجمي

● واشنطن : التقطت المركبة الفضائية (فويجر ـ١) ولاول مرة في تاريخ الانسانية اول صور لسبعة من الكواكب التسعة في النظام الشمسي ولم يظهر في هذه الصور ميركوري وبلوتو لان الاول قريب جدا من الة التصوير بحيث لن تتمكن من رؤيته بوضوح والثاني لصغر حجمه ..

وقال رئيس علماء مشروع فويجر الدكتور ادوارد ستون في واشنطن ان هذه ليست المرة الاولى ولكنها ربما كانت المرة الوحيدة منذ عقود التي تتمكن فيها من التقاط صور للكواكب من خارج النظام الشمسي .

ولم يسبق لاية مركبة فضائية ان وصلت الى هذا الارتفاع ٣،٥ بليون ميل بعيدا عن الارض وتمكنت من النظر الى الكواكب بهذه النظرة العريضة .

وقد دنت (فويجر ـ١) على الانطلاق الى الاعلى منذ ان تاوزت مع كوكب زحل في عام ١٩٨٠ ولم يخطط برنامج الفضاء الاميركي لمهام اخرى في المستقبل تشمل مثل هذه المسافات البعيدة .

ولعدم وجود مزيد من الكواكب التي تستدعي الاستكشاف فان فويجر ـ١ وشقيقتها التوام فويجر ـ٢ تقومان الان بمحاولة ايجاد الحدود التي تنتهي عندها قوى المغناطيسية والجاذبية للشمس ويبدا الفضاء النجمي .

انهم يحترمون المستهلك

● باريس : قررت شركة (بيرييه) لانتاج المياه المعدنية الفرنسية سحب جميع قناني المياه المعدنية التي تعود لها من الاسواق الفرنسية والعالمية اثر اكتشاف مادة البنزين في عدد منها في الاسواق الاميركية .

واعلن مدير الشركة في بيان له امس ان الشركة ستقوم بسحب مامجموعة (٤١٦٠) مليون قنينة مياه معدنية وهو ماسيتسبب في خسائر مادية للشركة قدرها (٤٢٠٠) مليون فرنك تقريبا .

واكد ان وجود مادة البنزين في هذه القناني لاعلاقة له بنوعية المياه التي ماتزال نقية وانما تعود الى خطا فني ارتكبه احد العاملين في معامل الشركة .

للاباء والامهات

● لندن : حذر خبراء الصحة بشدة من مخاطر عادة الجلوس الطويل المتكرر لدى الاطفال .

واوضح تقرير نشرته اليوم جامعة هل البريطانية انه يبدو ان الاطفال الكسالى الذين يجلسون امام التلفاز بدلا من ممارسة الالعاب الرياضية معرضون لاخطار الاصابات بالنوبات القلبية .

وقال التقرير ان كثيرا من اطفال المدارس الابتدائية في بريطانيا لايزاولون النشاط الجسمي وان هذا الاسلوب في حياتهم قد يلحق الضرر بقلوبهم .

واضاف التقرير ان الدراسة التي اجريت على اكثر من الف طفل اظهرت ان الاطفال يمضون ربع وقتهم الحر في مشاهدة التلفاز وان نصفهم لايشاركون في النشاط الجسمي القوي وان الدروس الرياضية المدرسية كانت غير مجدية في تعزيز سلامة الاوعية القلبية وانه يتم امضاء ربع دروس الرياضة في التوقف عن الحركة او الجلوس .

واشار الى ان عادات الحياة تتشكل في مرحلة مبكرة وان هناك ادلة بان امراض القلب تبدا في وقت مبكر من الحياة .

حل .. وحل

مكسيكو: سيدفن الموتى بعد الان في مكسيكو .. وقوفا فقد اضحى من الصعب الحصول على مكان في مدافن مكسيكو احدى المدن الاكثر كثافة سكانيا في العالم (٢٠ مليون نسمة) .

واشار مدير الشؤون القانونية في بلدية مكسيكو سلومون دياز الى ان مدافن العاصمة المكسيكية الـ ١١٩ والتي تضم ٢١٨ الف قبر ستكون مشغولة بالكامل خلال ست سنوات ويجدر البحث عن حلول جديدة لتوفير المثوى الاخير للراحلين الاعزاء .

وقد اقترح دياز ان تقام مدافن عمودية ولكن الحل الاخر وجدته احدى صحف العاصمة التي اقترحت على سكان مكسيكو لا تموتوا بعد الان لعدم توفر مكان تدفنون فيه .

هموم اميركية

● كاليفورنيا : ربما تشترك ضفادع جوليات الافريقية الضخمة للمرة الاولى في مسابقة سنوية لقفز الضفادع تنظمها مقاطعة كالافيراس الاميركية في الفترة من ١٧ الى ٢٠ ايار .

ولكن الاشتراك في المسابقة يتطلب الاجابة على اسئلة منها مالذي تاكله الضفادع وكيف تمسك بفريستها وهل تتسبب عضاتها في نقل الامراض ومتى يحين موسم التزاوج بالنسبة لها .

ولم يكن يسمح من قبل الا للضفادع الاميركية صغيرة الحجم بالاشتراك في المسابقة التي بدات عام ١٩٢٨ .

وقال اندي كوفمان مستورد الحيوانات الذي يريد اشراك الضفادع الافريقية في المسابقة ان بامكانها ان تقفز عشرة امتار او اكثر في قفزة واحدة .

قلب معدني ليس للعشاق

● لندن : ستشهد عمليات زراعة القلب تطورا مذهلا مع اختراع قلب صناعي من المعدن يعيش مع مريض القلب طوال حياته بدلا من عمليات زراعة القلب التقليدية .

ونقلت صحيفة ديلي اكسبريس البريطانية عن اطباء جراحة القلب في مستشفى لندن الذين طوروا هذا الجهاز قولهم ان المثير للدهشة هو نمو الانسجة البشرية على القلب المعدني الذي يدخل الى القفص الصدري لتعزيز عمل الجانب الايسر من قلب المريض .

واضاف الاطباء ان هذا الجهاز طور في البداية لمحاربة تخثر الدم وتجلطه وهي المشكلة التي عانت منها القلوب الصناعية في السابق .

واوضح الاطباء ان الدم يتخثر على الاسطح الناعمة وتخثر الدم في قلب من المعدن او البلاستيك مشكلة قاتلة ولهذا طور الجهاز ذو السطح الخشن والذي يمكن ان تبطنه خلايا الجسم البشري التي يفرزها الجسم تقليدا للقلب الطبيعي وبهذا اصبح هذا الجهاز قلبا صناعيا ذا سطح بشري .

نص خطاب الرئيس القائد صدام حسين في اجتماعات مؤتمر القمة الاول لمجلس التعاون العربي في ١٦ شباط ١٩٨٩

املنا ان نرتقي بشعوبنا وابناء امتنا الى ماهو اعلى فاعلى في التضامن والتفاعل والعمل المشترك

علينا ان نتحرر من افكار الاجهزة الخاصة ونظرتها وان ننظر للامور برؤية المستقبل

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة الاعزاء جلالة الملك حسين بن طلال .. سيادة الرئيس محمد حسني مبارك .. سيادة الرئيس علي عبدالله صالح ..

ايها الاخوة الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نلتقي اليوم في بغدادكم يحدونا الامل لصياغة مهام واهداف جديدة لعمل مشترك نقوم به متعاونين هذه المرة بصورة رباعية وليس بصورة ثنائية كما كان يحصل طيلة السنين التي مرت على تعاوننا الاخوي .

ولاننا عندما نلتقي في بغداد ونرحب بكم في بلدكم هنا يتملكنا فرح غامر وتجتاح كياننا ونفوسنا موجة من المحبة الصادقة ونجد حراجة سواء من كان في قمة المسؤولية كما هو حال المتكلم امامكم او من هو في ابعد قرية في اقصى شمال العراق واقصى جنوبه وشرقه وغربه .. اقول نجد حراجة في اختيار الجمل والكلمات التي تليق بكم وتكون اكثر انطباقا على احساسنا لنرحب بكم ايها الاخوة .. فاهلا وسهلا بكم في بلدكم وبين اهلكم وتوج الله مسعاكم بما يزيد مكانتكم رصانة في قيادة شعوبكم وفي اغناء تاريخ هذه الامة العظيمة التي نحن جميعا ابناؤها .

وان شاء الله ستثبت لامتنا اننا ابناء بررة لا في القول واطلاق الشعارات التي كانت للامة تجربة مريرة معها لافتراقها في كثير من الاحيان عن جادة الفعل الملموس .. اقول لا في هذا وانما في عمل دؤوب تغدو فيه الخطوة مرافقة للقول ان لم تسبقه بعد ان يختمر التصور في العقول والضمائر ليتحول الى عمل قبل ان يجد تعبيره في قول معلن .. وعند ذلك نأتي الى عملنا الذي ننوي مناقشته لاقراره بصيغته النهائية والذي كان قد ناقشه وهيأه الى مرحلة معينة من انتبناه ليمثلنا جميعا في لقاء عمان بتاريخ ١٤ / ٧ / ١٩٨٩ ميلادي .

وقد يتساءل من يسأل لماذا تناولتم العلاقة وفق الاطار الذي اعلنتموه .. والذي نحن بصدد انضاجه واعتباره في صيغته النهائية ولماذا اعطيتم للاقتصاد والعلاقة الاقتصادية مفتاح البداية في خطواتكم العملية ولم تتناولوا هذه العلاقة ابتداء بمفتاح سياسي او عسكري مثلا .. اننا جميعا نذكر ويذكر معنا ابناء امتنا المجيدة ان كان في اقطارنا الاربعة او في كل ارجاء وطننا الكبير تلك التجارب التي مرت على امتنا ومرت امتنا بها والتي استجابت لامال واهداف الامة استجابة صحيحة في خطها العام ولكنها كانت عاطفية في ارجحيتها فاهتمت بالمبادىء دون طريقها العملي وموجباتها الصحيحة فتناولتها في اعلى مراحلها دون ان تؤسس على اعلى مراحلها على مراحل وخطوات قبلها لتشكل قاعدة البنيان الذي اريد له ان يكون بنيانا شاهقا انذاك وبما ان البنيان اذا ما اريد له ان يكون شاهقا فلا بد ان تسبق قمته قاعدته في العمل لتكون متوازنة في سعتها وفي ثباتها مع ارتفاع البنيان وما يراد له من ديمومة فقد حصل ايها الاخوة ان اغفلت مثل تلك التصورات لاسباب يقع في مقدمتها ان الامة بكليتها لم تكن قد مرت انذاك بما مرت به بعد تلك التجارب من دروس ولم تكن قد مارست مهام كبيرة في تاريخنا الحديث وضمن حدود مسؤولياتها الوطنية لا كاقطار ولا في اطار حالة جماعية لاكثر من قطر واحد .. ولان الوعي والنضج في قياسات الخطوات العملية لا يمكن تصورهما معزولين عن ممارسة مهام كبيرة وعن عمر لا بد منه على هذا الطريق فقد كان وعي ابناء الامة انذاك بوجه عام متواضعا وقياساتهم للصحيح والخطأ والتوقيت من الخطوات مرتبطة بظروفها .

وهنالك عامل آخر يستوجب ان نشير اليه وهو ان ضعف الوعي وقدرة قياس ما هو عملي وصحيح ضمن مرحلته ترك المجال مفتوحا امام الاهداف الستراتيجية لتفعل فعلها العاطفي والمبدئي المجرد فتسحب طاقات الجماهير وربما الحكام معها الى تلك الاهداف الستراتيجية مباشرة وبدون المرور بمراحل معينة بفعل قدرة جاذبيتها وبريقها الاصيل ولعل البعض نظر الى تلك الخطوات على انها من باب الفرصة السانحة التي قد تغيب عن ميدانها ان لم تملأ بفعل مباشر يرتقي فورا الى قمة الهرم بدلا من ان يتدرج من قاعدته الى سطحه ثم القمة .

● ارادة التصميم ●

وهكذا وجدنا ايها الاخوة .. ان تلك التجارب قد تهاوت وسقطت مغشيا عليها ولم تفق حتى الان بعد ان اهتزت القمة بسبب ضعف قاعدتها والسفوح فتدحرجت من القمة الى ما بعد القاعدة فتركت في نفوسنا مرارة الانتكاسة ولكنها لم تنتزع منا ارادة التصميم ووعي المستلزمات الصحيحة لبناء قمة راسخة بعد ان نهتدي الى الطريق الصحيح لبناء قاعدتها وسفوحها الصحيحة .

ورغم ان تجارب العرب في هذا الميدان لم تكن دوافعها متساوية او متماثلة ولم تكن شروط صيرورتها في حينه متماثلة ايضا فقد كان ارقاها واكثرها اصالة من حيث النيات الصادقة وما انعقد عليها من امال هي الوحدة الاندماجية بين مصر وسورية عام ١٩٥٨ .

وهكذا رأينا نحن العرب ومن بينهم الاشقاء الاربعة المجتمعون هنا ومن يعاوننا ان تكون خطواتنا الجماعية لاقطارنا الاربعة عملية ومولودة من رحم تجارب امتنا كلها وان تترسخ فيها القاعدة والسفوح لبنياننا الوطيد لترتقي بعد ان تؤسس فيها قواعد امينة لزحفنا المبارك الى القمة بعون الله لنثبت فيها هناك ولا نتدحرج الى السفح او القاعدة او الى ما هو ابعد منها ووفق هذا التصور اذا ما زلت القدم لا سمح الله في اثناء عملية الصعود واضطررنا الى التوقف المؤقت او التراجع المنظم المؤقت فان الضمانة لاستئناف الصعود الى الاعلى حيث الذرى متوفرة تسندها قواعدنا الامينة التي اسسناها في القاعدة وعلى السفوح وبذلك نخيب امال اعداء الامة الذين تعلموا من تجربة الوحدة بين مصر وسورية ان مقاتلة طلائعها في القمة ودفعها خارجها سيهوي بها الى ما هو ابعد من قاعدة البنيان لان قوتها قد قفزت الى القمة دون ان تؤسس لها قواعد امينة في القاعدة وعلى السفوح .

وقد جعلنا الاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السالفة ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى .

وقد يقول قائل ماذا يعطي اقتصاد العراق وهو يخرج من الحرب توا لاقتصاد الدول العربية الثلاث الاخرى وماذا يعطي اقتصاد الدول الثلاث الاخرى لاقتصاد العراق ولبعضها البعض .

● حصيلة التفاعل ●

ان هذا التساؤل الفني الضيق ليس هو الذي يحتل مقدمة تفكيرنا نحن الاربعة عندما نقوم بما نحن عازمون عليه بعون الله وليس هو الاطار المبدئي لتفكيرنا على الرغم من ان عطاء اقتصاديات اقطارنا بعضها لبعض كثير حتى في اطار اضيق التصورات افقا ..

ان الاقتصاد هو واحد من مكونات تفكيرنا في خطواتنا المباركة في مانحن عازمون عليه ويأخذ دوره بقدر تأثيره في الحياة العامة للامة والشعوب ان الاساس الذي قامت عليه علاقاتنا نحن الدول الاربع



القيادة وسيلة لتحقيق اهداف سامية وموقع لممارسة خدمة الامة والشعب

● الوحدة الاندماجية بين مصر وسورية عام ١٩٥٨ ارقى تجارب العرب السابقة واكثرها اصالة

● الخطوات الجماعية لاقطارنا الاربعة عملية ومولودة من رحم تجارب امتنا كلها

● للاقتصاد ارجحية مميزة اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي الاخرى

والتي سبقت خطوتنا التي ننويها هذه من خلال علاقات ثنائية امتدت لسنين طويلة وامتحنت واجتازت الامتحان بنجاح في كل الظروف التي مرت بنا هو اننا ابناء امة واحدة .. وان امل الامة في العمل القومي الاخوي لن تتوقف وان القياس الكلي لوطنية اي منا ليس بقدر اخلاصنا للعمل النزيه المثمر ضمن اقطارنا فحسب وانما بمقدار مانسعى اليه من اعمال مثمرة ومفيدة من حصيلة تفاعل اقطارنا مع بعضها ايضا ..

وعلى هذا الاساس فان لقاءنا لايشبه تماما لقاء دول اوربا او غيرها من الدول الاجنبية حتى وان اخذ جانبا من مساره واتخذت صيغ التعبير عنه في التعاون الاقتصادي بعض خطوات دول اوربا ان نتائج لقائنا وتأثيره في حياتنا نحن العرب ستكون اكبر بكثير من لقاء الدول الاوربية المعنية لان التفاعل في مجراه سيكون على مستوى اقتصاديات الاقطار وعلى مستوى التفاعل الانساني القومي والسياسة القومية وسيمتد ضمن امكانات الحاضر وامكانات المستقبل مما يجعل حصيلة اقتدارنا ليس مجرد حصيلة جمع امكانياتنا الاقتصادية الفنية فحسب وانما اكبر من ذلك بكثير واعمق تأثيرا منه لان الحصيلة ستكون نتيجة تفاعل امكاناتنا العامة ضمن تصور من العمل القومي الاصيل المسند بصدق النيات والتفاهم الذي لايدع العمل يتعثر او يتوقف في اي من مراحله صعودا الى مراحل ارقى فارقى ..

● تصاعد البنيان ●

ولذلك قد يكون الاحساس بالخير والتضامن والعطاء في مراحله الاولى لايمتد الى افق واسع في مدى التمنيات المرجوة ولكنه سيتصاعد مع الزمن ليبلغ مبلغ السعادة والرفاه لشعوبنا ان شاء الله وستفتح كل خطوة نخطوها الان المجال واسعا لخطوة تبنى عليها وتغدو اكثر اقتدارا وعطاء وهكذا يتصاعد البنيان .

ايها الاخوة الاعزاء عندما نتناول بالحديث مانحن عازمون عليه في جدول اعمالنا في دورة انعقاد اجتماعنا هذا فانني اجد من المناسب ان اقترح عليكم بعض الافكار التي ارى من الضروري ان يتضمنها جدول اعمالنا وحوارنا في اللقاءات القادمة ان لم يتسع الوقت لانضاج شيء منها في دورتنا هذه .. وتتركز الافكار التي اجد من المناسب طرحها عليكم هي الاخرى على تجارب امتنا المريرة في عصرها الحديث وعلى رؤية ماهو حولنا من عالم فسيح .. وكم تمنيت مثلما تتمنون ان ينعقد اجتماع قمة لكل العرب وهو الاجتماع الذي تأخر عن موعده كثيرا لتكون فائدته اعم واشمل وليغتني بحوار اخوي اوسع ..

اما وقد سنحت الفرصة الان لمثل هذا اللقاء فالبركة فيكم وبالله نستعين ..

● مصير العرب واحد ●

عندما نتوجه هذا التوجه الجاد والاصيل الى مانحن عازمون عليه بعون الله يحدونا الامل في ان نرتقي بشعوبنا وابناء امتنا الى ماهو اعلى فاعلى في التضامن والتفاعل والعمل المشترك والشعور والتصرف على اساس ان مصير العرب مصير واحد لان تطلعهم الى امام باتجاه واحد .. ولان اعداءهم يمثلون حالة واحدة فالاعتقاد لدي هو ان نسعى لان ترافق خطواتنا في العمل المشترك خطوات لازالة الاشواك والظنون والشكوك والهواجس التي تبعث على القلق والريبة ولما خفي والتحسب لما عسى ان يكون عليه الحال وقد لايكون ذلك الحال مطمئنا وان نزرع مكانها عوامل التطمين والاطمئنان والثقة والامن بما يجعل خطواتنا وخطوات كل العرب ان شاء الله ثابتة وسريعة الى امام بعد ان يزول عنها مايثقلها مما اسلفنا ذكره ويقع في مقدمة هذه الامور ثلاث قضايا لانجد بدون معالجتها اننا سنستكمل الفرح ونغدو قادرين بما فيه الكفاية على اداء اي عمل جدي مشترك وهذه القضايا هي التدخل في الشؤون الداخلية واستخدام القوة والجيوش في العلاقات بين الدول العربية وموضوع القيادة ويتضمنه الاجابة على التساؤل الذي ارهق السياسة العربية الحديثة حول من يقود العرب .. سواء اكان هذا السؤال او التساؤل ينصب على الاشخاص المسؤولين ويبحث عنهم

ام يرتبط بدور قطر من الاقطار العربية ..

اننا اشقاؤكم في العراق نعلن عن سياستنا التي بدأت تتبلور بهذا الاتجاه في اول بداياتها البسيطة ابتداء من سنة ١٩٧٤ قبيل قمة الرباط حتى غدت راسخة وعميقة في عقولنا وضمائرنا وقلوبنا في النصف الثاني من عام ١٩٧٨ وعام ١٩٧٩ واسمحوا لي ايها الاخوة ان اقولها امامكم في هذه المناسبة بعد ان استمعتم اليها واننا اوردها امامكم في كل لقاءاتنا السابقة واسمحوا لي ان ادعوكم الى مناقشتها واغنائها وعندما ادعوكم الى هذا فلانني اتذكر انكم كنتم لاتعترضون عليها حينما كنت اتحدث فيها معكم في ما مر من الزمن ..

● خطوات واضحة ●

اننا في العراق نؤمن بان التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى بوجه عام وبين العرب بصورة خاصة من شأنه ان ينخر في جسم الامة ويباعد بين ابنائها بعد ان يخلق الفرقة والعداوة والضغينة والبغضاء بينهم وان حصاد مثل هذه النتائج الخطيرة يجعل امل الوحدة والتضامن والتفاعل والتعاون بعيدا عن حال العرب ولذلك فاننا هنا في العراق نؤمن بعدم التدخل في الشؤون الداخلية ونطرحه مبدأ للتعامل بين العرب وبابا للثقة المتبادلة ونجده ضروريا ليحل بيننا نحن المجتمعين الان في بغداد على ان نحصنه في كل الميادين ونفترض حسن النية في التنفيذ ونغنيه اثناء التطبيق لكي لايكون مجرد الاعلان عن المبدأ مايدخلنا في الاجتهاد الذي قد يقود الى الافتراق في فهم ماذا يشمل وكيف يطبق اذ ان الوضوح يطرد الخبيث مثلما تطرد الشمعة الظلام .. والواجب ان تكون خطواتنا واضحة ومفهومة وتفصيلية ليسهل تطبيقها من قبل المعنيين في التنفيذ وتحظى باهتمام ومتابعة المسؤولين في الصف الامامي واملي ونحن نناقش هذا الامر اذا استحسنتم مناقشته في هذه الدورة او في غيرها ان نتحرر من افكار الاجهزة الخاصة ونظرتها وان ننظر الى الامر برؤية المستقبل .. ومن بين ما ارى ان ننظر فيه مسألة ايواء العرب المطلوبين سياسيا في اقطارهم .اذا ما التزموا بعدم القيام بعمل ضد انظمتهم ..

وفي هذا ينبغي ان نستذكر قيم اجدادنا وامتنا في ايواء الطريد .. وان نتذكر ان عالم اليوم مليء بخبايا الشر ومريديه ... فالذي لانؤويه نحن قد يلجأ مضطرا او مستدرجا الى اي من خبايا الشر فيقع تحت وطأة نياتها واساليبها وشرورها ومن بين ذلك تحريكهم واستخدامهم ضد الامة العربية وضد اقطارنا ..

اما استخدام السلاح والجيوش ضد العرب فاننا نرى فيه اداة تضرب قيم العرب وسعيهم الى التعبير عن معنى كونهم امة واحدة تضربها في الصميم وتقضي على اي امل في الطمأنينة والتضامن الاخوي والرغبة في العمل المشترك وهو فوق ذلك يحمل العرب ما هو فوق طاقتهم من مقتضيات التحسب والتسلح والاعداد مما يقع خارج حسابات مواجهة الاعداء التقليديين وان انعكاسات كل ذلك سيئة على ماننتمنى من ازدهار اقتصادي وبناء اجتماعي وثقافي رصين لاقطارنا ولامتنا ..

● الاسلوب الصحيح ●

ايها الاخوة الاعزاء ..

ان العراق عندما يطرح مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية الان بمثل هذا الوضوح والثبات فليس لانه القطر الاقل امكانات في التدخل في شؤون الغير والتأثير فيها وعندما يطرح ضرورة تحريم استخدام القوة والجيوش بين العرب فليس لان جيشه اضعف جيوش العرب او اصغرها وانما لانه يدرك طبقا لرسالته القومية ومبادئه في العمل القومي ورؤيته لقوانين العصر ان هذا هو الاسلوب الصحيح بين ابناء الامة وهو الاسلوب المناسب للعصر وان نقيضه يبعدنا عن اهداف امتنا وعما نتمنى لها من مسعى في التعاون وترصين الامن القومي والنجاح في ارساء مقومات البناء الصحيح في هذا العصر ..

يضاف الى ذلك ان خشية ابناء الامة بعضهم من البعض الاخر وما يعنيه ذلك من اتساع شرخ التباعد والتنافر ومساوىء الاحتراب قد تجعل بعض العرب وهو في سبيل البحث عما يمكن ان يحميه من جور اخيه العربي يلتجأ الى اجنبي ليجير ويستعين به على العربي وبذلك يتقسم العرب الى حصص قد تكون حصة الامة فيهم قطعا ومبادىء ومحورة اشغل شيء اصغر الحصص اذا ما قورنت مع حصص الاجنبي الذين يدخلون سلعتوا من هذا البغي المظلم الذي اذا ما تركناه نفتوحا سيكون قادرا على ان يختار كل ارتال الاجنبي وطابوره الخامس المتعاونين معه ويجعلهم غير مرئية .. كما ينبغي للغيورين من ابناء الامة ان تختلط في مثل هذه الحالة العوامل الوطنية في الدفاع عن البلد والتوازن الانسانية في الدفاع عن النفس بالنيات الخبيثة التي تتربص الفرص في تزيين التدخل الاجنبي وخططه واهدافه ومؤامراته .

● الاعلان القومي ●

لقد تضمن الاعلان القومي الذي اعلناه في ٨ شباط عام ١٩٨٠ هذا المبدأ الى جانب مبادىء اخرى وقد قرنتنا عن مقتبدة هذا الامر الى جانب الاحتجاب عن مقابحة شيء من الامور ومنها عدم التدخل في الشؤون الداخلية خشية ان يفسر بعض تصريح الخطر مصمنا على انه مسعى ذو اهداف ذاتية اي انه مرتبط من حيث الرؤية والرغبة في تطبيقه بما كان يعاني منه العراق انذاك العرب من تدخل بعض العرب واستخدام سلاحهم ضدنا اما الان وقد بقت كل الامور على حقيقتها بعد ان قومنت العرب للواجب القومي والرؤية القومية والمصلحة القومية في محركنا الى طرح هذه الامور وايجاد الحلول لها والله من وراء القصد .

ايها الاخوة ..

ان القيادة بالنسبة لاصحاب المبادىء وذوي النفوس الكبيرة والواعدين للتقدم ومجهوداتهم في خدمة امتهم وشعبهم ليست غاية وانما هي وسيلة لتحقيق اهداف سامية وليست مظهرا وانما هي صيغة للتعبير عن جوهر حق خدمة للشعب والامة وهي ليست مركزا للتسلط والتباهي وانما هي موقع لممارسة خدمة الامة والشعب وطريق وموقع لمزيد من التواضع .

وطبقا لهذا واستنادا الى ما برز على سطح العمل السياسي العربي للامة وما اصاب الامة من رزايا ومشكلات ابعدت انظمة الحكم في احيان كثيرة عن مجرى التعاون الصحيح بينها واغرت خلافاتها على هذا الطريق جراء التردد الذي كان ينتاب بعضهم والذي كانت هواجس الرغبة في تبوء الموقع القيادي الاعلى للعمل الجماعي العربي او الخشية من ان يتبوأه غيرهم تدفعهم الى اعمال مدمرة حصدت الامة الكثير من نتائجها الخطيرة وفوتت عليها العديد من الفرص .

● خطوات عمل جماعي ●

لقد جعلتنا هذه الظواهر وامثالها نمعن النظر كثيرا في الواقع العربي وفي ما تتطلبه الامة من مستقبل وفي ما يحيط بنا من عالم فصح ايضا لنستخرج من خلف كل هذا ما نعتقد انه مفيد لنا وجدير بان نتداول حوله ونتعمق في الحوار فيه ونحن في هذا نؤمن بضرورة ان نقتحم عن نفوس قادة العرب وعقولهم جميعا بما فيهم المتكلم .. فكرة السعي لتحمل رغبة القيادة والتفرد فيها في العمل الجماعي لان عصر اليوم يجعل العرب لا يتحملون هذا الاسلوب لان من يفترض القيادة ويجعلها هدفا لاعماله سوف يختل في رؤيته وفي تصرفه مما يدفعه بعيدا عما هو مهم ومفيد ومحبب للنفوس بدلا من ان يقربه الى افئدة العرب ويفتح ابواب التفاعل على مصاريعها لخطوات عمل جماعي واثقة وواعدة ورصينة .

ان الصيغة التقليدية للعمل الجماعي في عصرنا اليوم ينبغي ان ترتبط بالعصر ولكي ترتبط بالعصر ينبغي ان تفهم على انها طريق للحكمة الاحق .. والصبر الاطول والاستعداد الاعلى للتضحية والتواضع والتسامح وهكذا يغدو مطلوبا من القطر الاكثر عددا في السكان استذكار هذه الموجبات وان ينحي جانبا في العمل الجماعي اية رغبة في القيادة الجامحة الا في اطار الاستدلالات والبراهين مما ذكرناه مع الرغبة والتصميم الاكيد على ان تبقى قيم واعدة البنيان الوطني لاقطارنا في سعيها للعمل الجماعي متصبة قوية في الوقت الذي يجمعها البنيان الاكبر والخيمة الاوسع ويحميها ظلا يحميها من الحر القائظ ويمنحها دفئا يقيها من البرد القارس .

● التواضع وتحكيم العقل ●

كذلك ينبغي لمن يكون جيشه اقوى ان يرتب على نفسه التزامات اضافية متناسبة مع كبر جيشه وقوته في حماية العرب من عاديات الدهر وما يمكن ان يتعرض له من مخاطر قد يداهمه الاجنبي منها اذا ما طلب العرب من العربي المعني عونا لمعاونتهم وان يكون امينا على ما اسلفنا من مبادىء ومن بينها الامتناع عن انتهاز الفرص تحت اية مبررات كانت والتواضع وتحكيم العقل قبالة اي استفزاز من عربي .

وعلى من كانت ثروته اكبر ان يتذكر كل هذا ويتذكر ان واجبه القومي يجعله مطالبا اكثر من سواه بمساعدة اشقائه العرب من غير منة وان يكون دوره بارزا في الدعوة الى التعاون الاقتصادي بين العرب الى جانب التعاون في الميادين الاخرى .

● القائد هو النموذج ●

ان القائد فينا ايها الاخوة في العمل الجماعي ليس ايا منا وانما هو ذلك النموذج لما نتفق عليه من خطوات على طريق العمل القومي المشترك والذي سيكون حصيلة تفاعل حوارنا الاخوي الذي يأخذ فيه كل منا بيد الاخر وسيكون البناء المشترك واهدافه العظيمة هو قائدنا .

ايها الاخوة ..

انكم تعرفون تاريخنا .. فلما نعرف نحن تاريخكم وتعرفون ان المحرك الاساس في نضالنا وجهدنا هو المبادىء القومية وان من بين اهدافها الاساسية النضال تحقيقا لوحدة العرب .. لذلك فنحن في الوقت الذي نعتبر كل ما ورد في خطابنا هذا امامكم انما ينبع من قناعة راسخة ترشحت عن تجربتنا المتواضعة فاننا نعرف مثلما تعرفون ان ما سنتوصل اليه ليس رغبة مجردة لاي منا وليس قرارا مفردا لاي منا وليس خيارا من بين خيارات اخرى ارتى تصطفى منه وانما هو محصلة حوارنا وما سنتفق عليه الاراء .

ومن ناحيتنا فاننا في الوقت الذي يقترن فيه سخاء لاي عمل يتم الاتفاق عليه وتكون القناعة فيه راسخة مستعدون لان نذهب معكم بحماسة منقطعة النظير الى اية صيغة من صيغ العمل الوحدوي الارقى لما يحقق امل جماهير الامة وتضحيات ابنائها عبر الزمن لاننا نثق فيكم ونثق في سياستكم ونضحيتنا مع شعوبكم اواصر عميقة ومعروفة للجميع ويكفينا جميعا ايها الاخوة رضا الله والشعب والامة عنا .

وما يسجله التاريخ مما هو معلن وغير معلن من تصرفاتنا ونياتنا والله من وراء القصد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ايها الاخوة الاعزاء .

السيد الرئيس القائد يبعث باقة ورد الى جريدة العراق بمناسبة ذكرى صدورها

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى جريدة العراق بمناسبة ذكرى صدورها .

واع

خبراء واطباء وصيادلة عرب واجانب
مبادرة الرئيس القائد استمرار لنهج العراق السلمي

حيا خبراء وزارات النفط والطاقة في دول مجلس التعاون العربي المشاركون في الاجتماعات التمهيدية في اطار تنفيذ بنود اتفاقية النفط والغاز الموقعة في شهر تشرين الثاني الماضي والمنعقدة حاليا مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة ذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان هذه المبادرة تاتي استمرارا للنهج السلمي الثابت والمبدئي لعراق النصر والسلام ورغبته في التوصل لحل شامل وعادل ودائم مع النظام الايراني .

فقد قال السيد سامح فهمي مدير عام التخطيط في هيئة النفط المصرية ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي حظيت بتقدير واحترام العالم لما تحمله من مضامين ومواقف انسانية مشرقة تدل دلالة عميقة على رغبة العراق وحرصه في اشاعة السلام والامن والاستقرار في المنطقة .

ووصف السيد عثمان احمد خير سلطة المصادر الطبيعية في المملكة الأردنية الهاشمية مبادرة السلام العراقية بانها دعوة خير لابعاد المنطقة عن حالة عدم الاستقرار والحروب واقامة السلام المنشود بين شعبي البلدين الجارين المسلمين .

ودعا النظام الايراني الى التجاوب مع جهود السلام العراقية واجراء تبادل شامل وفوري للاسرى وعودتهم الى اهلهم وذويهم وبعد ان مضت على اسرهم سنين طويلة وعدم ربط مصيرهم بالموقف السياسي انطلاقا لما تضمنته المواثيق والاعراف الدولية .

وحيا السيد منور الغرباني مدير التخطيط في وزارة النفط والثروات المعدنية في الجمهورية العربية اليمنية مبادرة السلام العراقية والمواقف الانسانية الاصيلة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في ادارة مسيرة النصر والسلام والبناء التي يشهدها العراق .

واشادت الوفود العربية والاجنبية المشاركة في المؤتمر العلمي لاطباء الصدر والقلب بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

ووصفوا في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية المبادرة بانها مدعاة فخر واعتزاز لكل من يحب السلام وانها دليل اكيد على نيات العراق السلمية والدائمة لتحقيق السلام مع ايران .

فقد قال الدكتور اسعد فرج اسعد من جمهورية مصر العربية ويعمل مديرا اقليميا لشركة بارك ديفز الاميركية في الشرق الاوسط ان التاريخ العربي والاسلامي سيضع بين صفحاته المشرقة مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الانسانية لانها تمثل قاعدة متينة للسلام والاستقرار والطمانينة .

وناشد المنظمات الدولية والصليب الاحمر بالتدخل لوضع حد لمعاناة اسرى الحرب وعدم ربط مصيرهم بالموقف السياسي .

واشاد الدكتور انور ابو زينة مدير عام شركة استرا السويدية بمبادرة العراق السلمية التي تعكس رغبة العراق الصادقة لاحلال السلام واشاعة علاقات التفاهم وحسن الجوار والاستقرار بين العراق وايران .

وقال الدكتور موركن مك اليكوت اخصائي بجراحة القلب من انكلترا ان المبادرة من شانها انهاء حالة اللاسلم واللاحرب التي تعيشها المنطقة وارساء اسس السلام والاستقرار والامن بين العراق وايران .

واعرب عن امله بان تستجيب ايران لهذه المبادرة ليعم السلام في المنطقة .

واكد الدكتور جيمس وشرات من انكلترا ان مبادرة السلام العراقية تجسد بعمق احساس العراق بالمسؤولية الدولية وتعكس احترامه للاعراف والمواثيق الدولية ورغبته الصادقة في دفع الحوار السلمي مع مع ايران الى درجة اكبر من التفاهم وتذليل الصعوبات .

وقال الدكتور عبد الله القصاه من الاردن ان مبادرة السلام العراقية خطوة حضارية وانسانية جاد بها السيد الرئيس صدام حسين المحب للسلام والمتطلع نحو اقامة تنمية واسعة في شتى الحقول والميادين .

ودعا النظام الايراني للاستجابة للمبادرة العراقية الانسانية واطلاق سراح الاسرى وفتح صفحة جديدة من العلاقات اسسها الاحترام المتبادل بعيدا عن الاطماع التوسعية والعدوانية .

وعبر الصيدلاني اسامة يوسف سنور من الاردن عن اعتزازه بالمواقف الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودعواته الصادقة للسلام .

واعرب عن امله في ان تتجاوب ايران وبشكل جدي لتبادل الاسرى وعدم ربط مصيرهم بالموقف السياسي .

ووصف الصيدلاني وجيه مراد من الاردن مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين بانها نموذجية لما تتضمنه من مواقف انسانية ومقترحات جادة لاحلال السلام في المنطقة .

واكد الصيدلاني عاطف حسونة مدير شركة للادوية في الاردن الشقيق ان مبادرة السلام ينظر لها كل عربي بمنظار عز واقتدار لما تحمله من مواقف انسانية وشجاعة لتحقيق مصلحة شعوب المنطقة وامنها واستقرارها .

ووصف المهندس الالكتروني قدري سليم من الاردن المبادرة بانها دعوة خيرة لابعاد المنطقة عن الحروب واقامة سلام شامل وعادل مع ايران .

واضاف ان المبادرة تعبر عن التزام العراق بالقانون الدولي والمواثيق وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن لابعاد المنطقة عن الحروب واعادة الامن والسلام الى ربوعها .

واشاد المهندس الالكتروني عيسى الرفاعي من الكويت الشقيق بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد في عيد الجيش الاغر .

ووصف المبادرة بانها شجاعة عبرت عن اقتدار العرب وحبهم للسلام اضافة الى كونها خطوة حضارية تنهي حالة اللاحرب واللاسلم التي تعيشها المنطقة .

وقال الدكتور هاني سكر من مصر ان مبادرة السلام التي اعلنها القائد الشجاع صدام حسين هي اروع انجاز للسلام في عام ١٩٩٠ .

ودعا ايران الى الاستجابة للمبادرة ليسود الرخاء والاستقرار الشامل في المنطقة ولوضع حد لماساة اسرى الحرب في البلدين .

وحيا الصيدلاني ايمن انس راتب من مصر السيد الرئيس القائد صدام حسين ومبادرته السلمية وقال .. ان السيد الرئيس صدام حسين بهذه المبادرة يجسد رغبة العراق الصادقة في اقامة سلام عادل وشامل بين العراق وايران .

وناشد المنظمات والهيئات الدولية للوقوف الى جانب المبادرة والزام ايران بالاستجابة لها واطلاق اسرى الحرب .

واع

ازاحة الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد في محافظة نينوى

ازاح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل حي النور .

واقيم احتفال بالمناسبة قدمت خلاله الفعاليات والاغاني والاهازيج التي عبرت عن حب ابناء المحافظة لباني صرح العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

الرفيق عبدالحسن راهي فرعون يلتقي بابناء المحافظة الثانية بابل

التقى الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي امس بابناء جماهير المحافظة الثانية بابل .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال ندوة جماهيرية موسعة نظمها فرع بابل للحزب الى اهمية التفاعل الحي مع الجماهير ومعرفة احتياجاتها ومواصلة العمل بهمة عالية لاسعاد المواطنين .

وشدد على تجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى واقع عمل ملموس وصولا لتحقيق الصورة المشرقة لمجتمعنا في ظل الثورة المباركة مشيرا الى اهمية عقد الندوات المفتوحة ومناقشة جميع الامور الجماهيرية بعقل موضوعي وروح ديمقراطية اصيلة مستهدفين خدمة المبادىء وتعميق صيغ المكاشفة والوضوح في طرح كافة القضايا السلبية للوصول الى الحالة المشرقة التي تهدف قيادتنا الى تحقيقها على ارض الواقع .

وعبرت الجماهير في ختام الندوة من خلال اهازيجها الشعبية عن عظيم حبها وفخرها بالقائد الرمز صدام حسين والتفافها حول قيادته التاريخية .

وحضر الندوة رؤساء واعضاء مجالس الشعب والاتحادات والمنظمات الجماهيرية في المحافظة الثانية بابل .

واع

الدكتور حلمي نمر يصل القطر

وصل الى بغداد بعد ظهر امس الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي لحضور الاحتفال المركزي بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي التي تصادف اليوم .

وقال الدكتور حلمي نمر في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الاحتفالات التي تقام اليوم في بغداد العروبة والنصر بمناسبة مرور عام على تاسيس المجلس لها اكثر من معنى ومغزى مشيرا الى ان انبثاق المجلس جاء بعد الانتصار الكبير لشعب العراق البطل على اعداء العروبة والاسلام .

واضاف ان الذكرى الاولى لهذا الحدث الكبير تاتي متزامنة مع مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام العادل والشامل مع ايران وفي عموم المنطقة .

واشار الى ان العراق لعب دورا كبيرا وله الفضل في توقيع (٢٧) اتفاقية بين دول المجلس مؤكدا ان مسيرة مجلس التعاون العربي هي الطريق الامثل لتحقيق الوحدة العربية الشاملة .

وزير العمل يلتقي بالممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في القطر

التقى السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس بالدكتور صالح بورجيني الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في العراق .

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون والتنسيق في مجال التاهيل المهني والرعاية الاجتماعية بين العراق والبرنامج .

واع

ممثل مجلس التعاون الخليجي يصل الى القطر

وصل الى بغداد عصر امس السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون الخليجي المشاركة في احتفالات الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي الذي يصادف اليوم الجمعة .

واعرب السيد المسكري في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية عن سروره بتمثيل دول مجلس التعاون الخليجي المشاركة باحتفالات الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

وقال ان اقامة مثل هذه المجالس التعاونية بين الاقطار العربية تمثل حالة ايجابية كونها تحقق طموحات المواطن العربي من اجل الوحدة العربية .

واع

اجراء سحبة جديدة للسلع المعمرة

جرت في الشركة العامة للاسواق المركزية اليوم السحبة الثانية خلال العام الحالي على السلع المعمرة التي تم التسجيل عليها من قبل المواطنين المشمولين بنظام دفاتر الاسواق المركزية في مدينة بغداد .

وسيتم بموجب السحبة التي جرت بواسطة الكومبيوتر تجهيز المواطنين الفائزة ارقام بطاقاتهم بـ(١٩) الفا و(٢١٣) سلعة معمرة .

وتضم هذه السلع الفا و(٧٢٢) مجمدة بحجمين و(٤) الاف و(٣١٣) تلفازا ملونا حجم ٢٠ و٢٦ عقدة والفا و(٤٤٠) ثلاجة حجم ٩ اقدام والفين و(٤٠٦) مدافىء نفطية .

كما تضم السلع (٩) الاف و(١٠١) مبردة بنوعين عادي والمنيوم اضافة الى (٢٣١) سجادة نوعي بغداد وبابل بقياسات مختلفة لتلبية جميع طلبات مسجلين عليها .

وقال المدير العام للشركة لوكالة الانباء العراقية ان الشركة اجرت امس سحبة الاسواق المركزية في المحافظات الجنوبية واسط وميسان وذي قار والمثنى والبصرة .

واضاف ان يوم غد سيكون موعدا لسحبة السلع المعمرة للاسواق المركزية لمنطقة الحكم الذاتي السليمانية واربيل ودهوك والاسواق المركزية في المحافظات الوسطى بابل والقادسية والنجف وكربلاء واليوم الذي يليه لسحبة الاسواق المركزية في المحافظات الشمالية نينوى والتاميم وصلاح الدين وديالى والانبار .

واع

باقة ورد لجريدة العراق من السيد عزة ابراهيم

بعث السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة باقة ورد الى جريدة العراق لمناسبة ذكرى صدورها .

واع

وزير الداخلية يلتقي بمديري شرطة المحافظات الجنوبية ويحضر ندوة لشرطة ذي قار

ذي قار مراسل «الثورة»

اكد السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية اهمية التعاون بمبدئية ودقة وعمق والابتعاد عن المظهرية السطحية في متابعة المهام والمشاكل اليومية والتي يجب ان يكون فيها رجل الشرطة اكفا من المشكلة نفسها .

واضاف من خلال لقاء موسع عقد في مديرية شرطة محافظة ذي قار وحضره السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفيق حسين علي عبود امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب ان مركز الشرطة هو المؤسسة الاولى التي يتوجه اليها المواطن عندما يواجه مشكلة مما يتطلب تقديم الخدمة المثلى له باطار قانوني ومحتوى انساني من خلال استحضار مفاهيم وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ومن خلال استخراج سلالم قيمية تطبع فيها وتستخرج منها صيغ عمل عملية .

ودعا السيد الوزير الى تكثيف اللقاءات مع مختلف شرائح المجتمع من المواطنين بتوظيف مهام الشرطة ودورها في التحري بدقة والترصد للهدف الذي يحاول اسقاط الفرد .

وحضر اللقاء السيد مدير الشرطة العام ومعاونه ومديرو الشرطة في محافظات مدينة المدن البصرة وميسان وواسط والقادسية والمثنى وذي قار .

وكان السيد وزير الداخلية قد حضر الندوة نصف السنوية التي عقدتها مديرية شرطة محافظة ذي قار وكرست لمناقشة الوعي الامني والقانوني لدى المواطنين وشرح ابعاد واتجاهات الجريمة والحد من وقوعها .

وشارك في المناقشة السيد الوزير والسيد محافظ ذي قار وعدد من السادة المعنيين .

وزير الثقافة والاعلام يثمن دور المثقفين العرب في رفد الحركة الفكرية



ثمن السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام الدور الذي يضطلع به المثقفون العرب في رفد الحركة الفكرية في الوطن العربي وتطوير مفرداتها الابداعية بما يحقق الحالة الرصينة والعميقة في خدمة الامة العربية .

وقال خلال لقائه امس باعضاء اللجنة الاستشارية العربية للمجلات الثقافية ان مواكبة التحولات التي تشهدها الساحة العربية وفي العراق بشكل خاص في مرحلة النصر والسلام التي تحققت في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تعد مسؤولية مباشرة لحملة القلم في الوطن العربي للوصول الى مستوى الطموح الذي تنشده الامة ولخدمة تطلعاتها المشروعة .

وتضم اللجنة المشكلة في دار الشؤون الثقافية عددا من الشخصيات الادبية والفكرية العربية من العاملين في ميدان الصحافة الثقافية ومن ذوي الخبرة في اخراج المجلات الثقافية المتخصصة .

وتعكف هذه اللجنة على دراسة واقع المجلات الثقافية المتخصصة التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية التابعة لوزارة الثقافة والاعلام بغية الخروج بتوصيات ومقترحات لتعزيز دورها بما يخدم العمل الصحفي الثقافي والنهضة الفكرية في العراق والوطن العربي .

وحضر اللقاء مدير عام دار الشؤون الثقافية ورئيسا تحرير جريدتي الثورة والجمهورية .

كما التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس بوفد الجمعية السورية اللبنانية المقيمين في الارجنتين .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء مبادرات العراق السلمية لحل النزاع مع ايران بشكل انساني عادل وشامل .

وتم خلال اللقاء بحث تعزيز التواصل بين المغتربين العرب والوطن العربي بما يحقق رسالة الامة العربية الانسانية .

وزير التجارة السوداني يغادر القطر

غادر بغداد عصر امس السيد فاروق البشري وزير التجارة السوداني والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وقال وزير التجارة السوداني في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه اجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين العراقيين تناولت علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .

وكان في توديعه بالمطار السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والسفير السوداني في بغداد .

واع

لقاء

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة امس بالدكتور هيروشي ناكاجيما مدير عام منظمة الصحة العالمية وبالدكتور حسين عبدالرزاق الجزائري المدير الاقليمي لشرق البحر المتوسط .

واستعرض السيد وزير الصحة خلال اللقاء المسيرة الصحية في القطر وخطة الوزارة فيما يخص مهنة التمريض والاساليب المتخذة للوقاية من الامراض الانتقالية .

واشاد مدير عام منظمة الصحة العالمية والمدير الاقليمي لاقليم شرق البحر المتوسط بالجهود المركزة في العراق والتي ادت الى انخفاض نسبة وفيات الاطفال الرضع .

واع

مغادرة

غادر الى القاهرة السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة مدينة المدن على راس وفد في زيارة لجمهورية مصر العربية تستغرق اسبوعا واحدا .

وقال السيد انور سعيد عمر في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيتم خلال الزيارة التي تاتي بدعوة من محافظ مدينة بورسعيد التوقيع على وثيقة التاخي بين محافظتي البصرة وبورسعيد .

واشار الى ان الوفد سيجري مباحثات مع المسؤولين المصريين تتناول سبل تطوير علاقات التعاون بين اجهزة ودوائر وزارة الحكم المحلي في القطرين الشقيقين .

واع

ندوات لعمال النقل والمواصلات

نظمت نقابة عمال النقل والمواصلات مؤخرا «٥» ندوات للجان النقابية والمنتسبين في قاطعي الرصافة والكرخ شملت عددا من عمال المرائب والسواق الاهليين .

وقال السيد جاسم السعدون رئيس النقابة لمندوب «الثورة» لقد تم خلال هذه الندوات بحث افاق السبل التطويرية لاداء العمل المهني اليومي وبما ينسجم والتطور الحضاري الذي يشهده عراقنا الحبيب في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه حيث تم التاكيد على الاخوة السواق بضرورة اتباع الارشادات والتوجيهات المرورية وتطبيق القوانين والانظمة والابتعاد عن المخالفات حفاظا على حياة المواطنين وتقديم افضل الخدمات الانسانية الجيدة في هذا المجال .

السيد طارق عزيز يستقبل الامين العام للجامعة العربية

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية صباح امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

وجرى خلال اللقاء بحث الاوضاع والمستجدات على الساحة العربية وسبل تعزيز العمل العربي المشترك وحضر اللقاء السيد رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية .

وكان السيد الشاذلي القليبي قد وصل الى بغداد يوم امس لحضور الاحتفال المركزي بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي التي تصادف اليوم .

واع

السادة مروان القاسم وعصمة عبدالمجيد وعبدالكريم الارياني يصلون القطر

وصل الى بغداد بعد ظهر امس السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في المملكة الاردنية الهاشمية لحضور الاحتفال المركزي بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي التي تصادف اليوم .

واعرب السيد وزير الخارجية الاردني في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن بالغ سروره لزيارة بغداد لتمثيل بلاده في احتفالات الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

وقال ان ماتم من انجازات على مستوى المجلس منذ تاسيسه ولحد الان هي انجازات نفخر بها نحن كشعب عربي يتطلع الى وضع افضل على كافة المستويات السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية .

واشار الى ان ماتم توقيعه من اتفاقيات خلال العام الماضي هو مؤشر اكيد للانجازات القيمة التي ستؤتي ثمارها في المستقبل القريب لتحقيق النفع العام لكافة الاقطار العربية .

وكان باستقباله بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير الاردني في بغداد .

ووصف السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في المملكة الاردنية الهاشمية قيام مجلس التعاون العربي بانه انطلاقة جديدة ونهضة حقيقية مبنية على التعامل الصريح المتكافىء بين دول المجلس .

وعبر السيد مروان القاسم في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سروره للمشاركة بالاحتفال المركزي لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

وقال ان مسيرة العمل العربي المشترك في اطار مجلس التعاون العربي اوجدت روحا عربية جديدة تتطلع لاحياء نهضة عربية شاملة مؤكدا ان هذه الروح الجديدة في الذات العربية هي حالة متجددة بمسيرتها للوصول الى وضع افضل تكرس فيه الجهود العربية لترصين قدرتها الذاتية والتمكن من مواجهة الاخطار المحدقة والتحديات التي تواجهها الامة العربية .

واضاف السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان الاردن يسعى دائما لعقد لقاءات عربية تكون محصلتها النهائية التفاعل البناء ومعالجة الاخطار التي تجابه الامة العربية مشيرا الى اهمية تهيئة المستلزمات الكفيلة بانجاح هذه اللقاءات وايجاد صيغة من التفهم العميق المشترك لمواجهة المخاطر التي تتعرض لها الامة العربية والخروج بنتائج ايجابية وتاريخية تخدم مصالح الامة العربية .

كما وصل الى بغداد مساء امس السيد عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية جمهورية مصر العربية على راس وفد للمشاركة باحتفالات الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي التي تصادف اليوم الجمعة .

واعرب السيد عصمة عبدالمجيد في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن سعادته لحضور الاحتفالات التي تعد مناسبة تاريخية مهمة وجديرة بمثل هذا الاهتمام .

واضاف انه بالرغم من قصر الفترة الزمنية التي قضاها مجلس التعاون العربي في مسيرته الظافرة الا انها كانت حافلة بالانجازات والنشاطات المثمرة والمفيدة وعلى كافة المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والمالية وهو امر يبشر بالخير

وكان في استقباله بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير المصري في بغداد .

كما وصل الى بغداد مساء امس السيد عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية على راس وفد للمشاركة باحتفالات الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

وقال السيد الارياني في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان انبثاق مجلس التعاون العربي قبل عام ومن بغداد النصر والسلام يعد حدثا تاريخيا مهما يفخر به كل عربي .

واضاف ان قيام المجلس اثبت مالهذه الامة من امكانيات وطاقات حبيسة تستطيع بها عند الظروف المناسبة ان تثبت بان قدرتها على العمل والاداء والتنفيذ قدرة لايستهان بها والدليل على ذلك ما انجزه وحققه المجلس خلال فترة زمنية قصيرة من مسيرته وعلى مختلف الاصعدة

وكان في استقباله بالمطار السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسفير الجمهورية العربية اليمنية في بغداد .

بغداد العروبة والسلام تضيف الندوة النقابية النسوية لدول مجلس التعاون العربي

كتب قاسم المعمار

تضيف بغداد العروبة والسلام في الخامس والعشرين من هذا الشهر اعمال الندوة النقابية النسوية الاولى حول دور المراة العاملة في البناء والتنمية لدول مجلس التعاون العربي .

اعلنت ذلك لمندوب «الثورة» السيدة انصاف عبدالقادر عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال وقالت ان اكثر من «٢٥» نقابية يمثلن اتحادات عمال الاردن ومصر واليمن والعراق سيشاركن في هذه الندوة التي تستمر لمدة «٦» ايام لمناقشة وبحث العديد من اوراق العمل المتعلقة بدور المراة العربية واسهاماتها في العملية الانتاجية والخدمية .

كما ستطرح في هذه الندوة مقترحات وتوصيات من شانها ان تشارك في رفع الاداء الفعلي للمراة العاملة لاقطار المجلس .

واضافت السيدة انصاف عبدالقادر ان ورقة العمل العراقية ستناقش مواضيع المراة العاملة والتنمية والمسالة السكانية والتشغيل الجزئي ودورها في البناء والحضارة اضافة الى اعطاء الصورة الناضجة التي وصلت اليها المراة العاملة العراقية بعد الثورة بفضل دعم ورعاية السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله من خلال اصدار التشريعات القانونية التي منحت الحقوق وحددت الواجبات فكانت اهلا للمسؤولية والاداء اليومي في مواقع العمل الانتاجي والخدمي

واشارت الى ان هناك مجموعة من المحاضرات المتعلقة بدور المراة العاملة في الوطن العربي في عملية البناء والانتاج ستلقى من قبل باحثين ومتخصصين في هذه الندوة فيما ستسهم هذه الندوة في عملية تبادل الخبرات والمعلومات وتمتين العلاقات بين المشاركات في هذه الندوة .

واضافت بانه قد تم اتخاذ المستلزمات لعقد هذه الندوة وتحديد منهاجها حيث تم اللقاء مؤخرا بهذا الخصوص مع السيدة عائشة عبدالهادي سكرتيرة اتحاد نقابات عمال جمهورية مصر العربية للتداول في انجاز الامور الفنية الادارية وذلك خلال زيارتها الى القطر الاسبوع الماضي .

وسيطرح وفدا اليمن والاردن ورقتي عمل ... مسيرة واداء المراة العاملة اجتماعيا واقتصاديا

اتفاقية تنظيم وتشغيل وانتقال القوى العاملة لدول مجلس التعاون العربي استثمار للموارد البشرية لصالح عملية التنمية بدول المجلس

اكد السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان اتفاقية تنظيم وتشغيل وانتقال القوى العاملة لدول مجلس التعاون العربي هدفت الى تعزيز الاسهام في استثمار وتوظيف الموارد البشرية لصالح عملية التنمية في دول المجلس .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الاولى لانبثاق مجلس التعاون العربي ان الاتفاقية التي تم التوقيع عليها في السادس والعشرين من ايلول الماضي والتي صادق العراق عليها بالقانون رقم ٩٤ لسنة ١٩٨٩ جاءت لتؤكد على منح مواطني دول المجلس الافضلية في فرص العمل وتسهيل عملية التنقل والعمل والتامينات الاجتماعية وتحقيق الاهداف القومية لانبثاق المجلس .

واضاف ان الاتفاقية انطلقت من حقيقة ان مواطني دول المجلس يمثلون وحدة بشرية متجانسة يمكن ان تسهم في ايجاد هيكلية واحدة للقوى العاملة في دول المجلس مشيرا الى ان من شان هذه الاتفاقية ان تعزز الاسهام في استثمار وتوظيف الموارد البشرية لصالح عملية التنمية في دول المجلس اضافة الى ايجاد القاعدة الجغرافية والاقتصادية والبشرية لدفع عملية التنمية الى امام .

واضاف الى انه تم تشكيل اربع لجان متخصصة هي لجنة التدريب والتصنيف المهني ولجنة توحيد قوانين وتشريعات العمل ولجنة دراسة انشاء مصرف معلومات لتنظيم تشغيل القوى العاملة ولجنة توحيد قوانين الضمان الاجتماعي والتامينات الاجتماعية حيث عقدت هذه اللجان اجتماعات لوضع الصيغ العملية والتطبيقية في المجالات المتعلقة باختصاص كل لجنة ففي مجال التدريب المهني بحثت اللجنة المعنية المختصة بهذا المجال الموضوعات المتعلقة بتوحيد التصنيف والتوصيف المهني ومصطلحات التدريب المهني وتنسيق وتكامل برامج ومناهج التدريب فضلا عن تطوير نظام التدريب واعتماد التقنيات الموازية وتوفير المعلومات في هذا المجال لاستخدامها في الدراسات والبحوث .

واوضح انه في مجال توحيد قوانين وتشريعات العمل قدمت اللجنة الخاصة مشروعا يعد بمثابة احكام عامة للاسترشاد بها من قبل الدول الاعضاء عند تطوير تشريعاتها العمالية وبما ينسجم مع القوانين والانظمة الاخرى المعمول بها في دول المجلس وبشكل يتماشى مع اتفاقيات العمل العربية والدولية المصادق عليها من قبل الدول الاعضاء .

وقال ان وزراء العمل في دول المجلس اتفقوا في مجال توحيد مراكز المعلومات على انشاء مصرف معلومات لسوق العمل وتنظيم تشغيل القوى العاملة بين دول المجلس حيث اجتمعت اللجنة المكلفة بهذا الامر لتضع الاساس لقاعدة معلوماتية تاخذ بعين الاعتبار توحيد التصنيف والمصطلحات والاسس والاساليب الاحصائية .

واضاف ان اللجنة اوصت بان تعمل كل دولة من دول المجلس على تطوير وانشاء قاعدة معلومات عن القوى العاملة والتامينات الاجتماعية بحيث يراعى فيها توحيد المصطلحات واساليب التصنيف وتيسير تبادل المعلومات بين دول المجلس وقد اتخذ العديد من الخطوات لوضع هذه التوجيهات موضع التطبيق حيث ستشهد الفترة القريبة القادمة قيام هذا المصرف .

واشار السيد الوزير الى ان اللجنة الخاصة في مجال الضمان الاجتماعي او التامينات الاجتماعية قدمت مشروع اتفاقية لتوحيد نظم التامينات الاجتماعية يؤكد على ان مواطني دول المجلس يتمتعون عند تنقلهم للعمل بين الدول بالحقوق ذاتها المقررة بالتشريعات لمواطني دولة العمل وتترتب عليهم الالتزامات ذاتها .

واوضح ان المشروع يؤكد كذلك على المساواة في الحقوق والواجبات بين مواطني دول المجلس وعدم الازدواجية في الشمول وتحويل الرواتب التقاعدية «المعاشات» الى اصحابها المستحقين وتشكيل اللجان لدراسة توحيد التشريعات وتبادل الخبرات والتجارب في عدد من الموضوعات المهمة .

ويذكر ان وزراء العمل في دول المجلس عقدوا خلال العام الماضي ثلاثة اجتماعات الاول في شهر اب في بغداد والثاني في القاهرة خلال شهر تشرين الاول والثالث عقد في عمان في شهر كانون الاول الماضي .

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

ملف خاص بمناسبة تأسيس
مجلس التعاون العربي

على طريق الوحدة



مجلس التعاون العربي ..

المسؤولية المزدوجة

ترسيخ الفعل الوحدوي جماهيريا وصياغة ستراتيجية عربية تستوعب المستجدات الدولية وتوظفها لصالح الامة

خيرة الشيباني - تونس

● عندما تم الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي عده البعض نتيجة منطقية لمواقف الدول الاعضاء المكونة له من الحرب العراقية - الايرانية ، ملوحين بذلك الى ظرفية المعطيات التي حفت بقيامه ونحن وان كنا لانجد اي حرج في ان تلتقي الارادة العربية التي اتحدت وتعاونت على صد العدوان الفارسي على العراق العربي فاننا نقول ان مجلس التعاون العربي هو اكبر من ان يكون نتاج حالة طارئة وظرفية حتى وان كانت بعمق الجرح الذي احدثته حرب البوابة الشرقية . ذلك ان المجلس يمثل خيارا قوميا فرضته قراءة متانية وصادقة لقوانين العصر ، ونظرة شمولية للمعطيات الدولية التي تجعل العرب امام خيارات جديدة ومصيرية سواء في مجال العلاقات الدولية ، او في مجال العلاقات العربية وذلك ما اكد عليه السيد الرئيس صدام حسين في قمة صنعاء عندما تطرق الى معوقات العمل العربي المشترك السابقة وضرورة تجاوزها عندما قال :

(ان العرب في هذا العصر -يتجاهلون قوانينه وموجبات التعامل معه ، وتارة يغرقون في الافرازات التي تطرحها مسيرة الصعود لغيرهم من الامر ومنطقه وسياساته ، او يعيشون على ظواهر الامور واشكالها مهملين الشمول نظرة وتصرفا).

وان كان التوكيد على البعد الاقتصادي لهذا التجمع يقود ضمن ما يقود اليه الى طمانة المحيط العربي عامة ونفي صيغة المحاور والتكتلات فاننا نرى ان مجلس التعاون العربي وان حرص على ان يجعل الاقتصاد مدخلا للسياسة ، وهو الطريق الاقل اثارة للجدل وللتباين - فان السياسي كهدف استراتيجي لابد ان يكون حاضرا لا كبعد ايدلوجي او شعاراتي ، وانما كتقنين وتكريس للبعد الوحدوي والسياسي الذي نطالب به القمة القادمة لا بمعنى التسرع الاندماجي وانما بهدف جعل المجلس حقيقة ثابتة لاظرفية ، وثانيا يجعله مدخلا لتعاون عربي اشمل اي تحويل هذا الفضاء الجزئي والمهم الى فضاء ارحب واكبر يشمل ما تبقى من التجمعات العربية .

ولتحقيق هذين الهدفين نبيح لانفسنا - كعرب - صياغة بعض المقترحات انطلاقا من وعينا وادراكنا للمصلحة القومية العربية اولا ، ولاصرارنا على انجاح هذه الخطوة المهمة في السير باتجاه الوحدة العربية الشاملة وجعل مجلس التعاون العربي نموذجا ورافدا مهما لبقية التجارب مثل اتحاد دول المغرب العربي خاصة وقد تزامن الاعلان عن قيام الاتحادين تقريبا .

وما نقترحه بداية هو غرس هذا الفعل جماهيريا او تاسيسه جماهيريا حتى نحوله الى حقيقة ثابتة لا مرحلة مرتهنة بهذا الرمز او ذاك فالتاريخ العربي حافل بالشواهد على زوال مشاريع طموح بفعل عزوف او تراجع او رحيل القيادات التي اشرفت على انجازها .. ثم ان التاريخ الراهن بقدر ما يبين قدرة العمل القيادي على الفعل والانجاز وعلى قدرته على قيادة التغيير امثال تونس والاتحاد السوفيتي فان العمق الجماهيري لاي تغيير يبقى مطلبا ملحا واساسيا لكتابة النجاح وخاصة الاستمرارية لروح التغيير تلك .

ان مجلس التعاون العربي هو احدى صيغ التغيير التي يعيشها الواقع العربي ، وقد اثبت من خلاله العمل القيادي جدواه ومصداقيته وذلك بحكم التفويض والدعم الشعبي الذي يملكه ، الا ان العمل القيادي يحتاج الى الارادة الجماهيرية ، والى الفعل الجماهيري يرفداته ويغذيانه ويحميانه من اية امكانية للانتكاس . وهذا يعني ان نشرك التنظيمات السياسية والجمعيات المهنية والانسانية في بلورة سياسة مجلس التعاون والسعي الى تحقيق الاهداف والاتفاقيات المبرمة في اطاره . وبالتالي فان السعي الى ارساء مجلس شوري او برلمان يضم اعضاء منتخبين من القاعدة الجماهيرية مباشرة في كل الاقطار العربية المكونة للمجلس تجعل من هذا الاطار نابعا من الشعب وفي خدمته ، وتشعر الجماهير بان ما يحدث يعنيها . وهذا في اعتقادنا تتمة لعمل القيادات كما ان هذا الهيكل سوف يكون العين الساهرة والمترجمة لرغبات الجماهير الوحدوية ، وايضا القاعدة الاضافية التي تسهم في التفكير والصياغة والبناء الى جانب القيادات العليا .

ان برلمانا لمجلس التعاون العربي يعني في ما يعني تنمية الشرط الديمقراطي الذي كان غائبا في التجارب الوحدوية السابقة وكان غيابه سببا من اسباب اجهاضها . بالاضافة الى انه يمحي - والى الابد - نزعة الخوف من إحتواء القطر الكبير للقطر الصغير لانه يجعل المشاركة جماعية وكذلك القرار جماعيا ، والفعل جماعيا .

ووعيا منا بصيغة التدرج التي يعتمدها مجلس التعاون العربي في مسيرته فانه يمكن القبول مرحليا ببرلمان معين يضم نوابا عن مجالس الشعب المنتخبة في كل قطر عربي على حده ، في انتظار بلورة الشكل الفني والظروف الموضوعية لانتخابات خاصة بالمجلس في مستقبل لاحق .

اما المقترح الثاني الذي نود الخوض فيه فهو ضرورة ان ينسق مجلس التعاون العربي مع التجمعات العربية الاخرى حتى يكون هذا المجلس نموذجا لقراءة عربية مغايرة لمعنى التضامن في ظل التغيرات الدولية ، وبمعنى اخر يصبح المجلس بحكم ثقله المادي والبشري المدخل الاسلسي لصياغة استراتيجية عربية جديدة تستوعب ما يحدث في الجغرافيا العالمية ، وبالتالي تمنع ان يدفع العرب ثمن ما يحدث خاصة وان بوادر هذه الضر[illegible] تلوح في الافق فتهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتـ[illegible] ذلك .

ان مجلس التعاون حرص على صفة (العربي) نافيا ان يكون تجمعا اقليميا جهويا ، لذلك نتمنى ان تتم المبادرة منه للانتقال من هذه الفضاءات الجهوية - التي نحرص على التاكيد على ايجابياتها ، الى فضاء ارحب اي (عربي) فعلا كون مجلس التعاون اخر السلسلة في الاجتماعات الدورية للتجمعات العربية التي ابدت خلال اجتماعاتها الاخيرة ، اتحاد المغرب العربي في قمته الماضية وكذلك مجلس التعاون الخليجي في اجتماع قياداته الاخير ، رغبتها في التنسيق بين كل التجمعات العربية ويمكن ترجمة هذه المبادرة بالدعوة الى قيام مجلس تنسيق يضم رؤساء الدورات الحالية للتجمعات العربية لدراسة ما يمكن انجازه وتحقيقه خدمة للتضامن العربي ، ونحن نرى ان هذا الشكل من الاطار سوف يمكن من التداول ويعطي فرصة قيادة الارادة العربية لاكثر من جهة عربية وذلك بحكم التداول على الرئاسة داخل كل تجمع اقليمي على حده ، وهذا التداول يثري ويغذي مسيرة التنسيق برؤى جديدة ، ويحقنها بدم جديد في مرحلة ، علاوة على انه يساعد على تنمية شرط الحوار والديمقراطية ويعطي معنى ايجابيا للا مركزية القرار العربي وجماعيته وشموليته .

ان مجلس التعاون العربي يتحمل مسؤولية مزدوجة كونه اكبر التجمعات العربية حجما ماديا وبشريا وموقعا استراتيجيا في المجال الجغراسياسي العربي والدولي على السواء ، فهو من ناحية مطالب بانجاح وترجمة مشاريعه على ارض الواقع داخل كيانه الجهوي الذاتي وهو مسؤول ايضا على اعطاء نموذج رائد بحكم انه يتصرف ويسوس اهم نسبة من امكانات الامة العربية ، وثانيا هو يعطي المثل القاطع على ان مايبدو تناقضا ظاهرا في طبيعة الحكم والسلطة في كل قطر لايمنع من الالتقاءوالتعايش ولا التجانس حين يتعلق الامر بمصلحة الامة العربية اولا واخيرا ..

وهو من هذه الناحية يلتقي في هذه الفيسفساء مع اتحاد دول المغرب العربي لكن مع عامل ايجابي لصالح المجلس وهو انتفاء الصراعات الحدودية وغيرها بين الاجزاء المكونة له .

لذا ، وخلاصة لكل هذا نقول ان مؤتمر مجلس التعاون العربي هو محط انظار كل العرب مشرقا ومغربا اذ ان اقلاع العابد العراقي باتجاه الفضاء يجعلنا نامل ان تنزل رغبات كل العرب من سماء الحلم الى ارض الواقع .





مجلس التعاون العربي والاندماج الاقتصادي

بدر غيلان

في غمرة الاحتفالات السنوية الاولى لقيام مجلس التعاون العربي تتصاعد الانجازات المهمة في مختلف ميادين التعاون المثمر بين الدول الاعضاء ، وتتسارع الخطى من اجل بناء صرح هذا التجمع الاقليمي المهم في قلب الوطن العربي لياخذ مكانه اللائق والطبيعي بين التكتلات الاقليمية ، وليكون نواة صالحة لاستقطاب الاقطار العربية الاخرى وصولا الى تحقيق الوحدة العربية المنشودة ، سيما وان توقيت قيام هذا التجمع انما جاء لتلافي الاخفاقات التي رافقت التجارب الوحدوية السابقة . كما نجم ايضا عن ادراك حكومات الدول الاربع ان مشروع التجمع الرباعي من شانه ان يساعد على مجابهة التكتلات المتزايدة التي تشهدها الساحة الدولية . او على الاقل الحد من تاثيراتها السلبية على وطننا العربي ..

وكان طبيعيا خلال هذه الفترة القصيرة من مسيرة المجلس ان يتم التركيز على خلق الاجهزة المؤسسية اللازمة لقيام المجلس باعماله المختلفة وترسيخ مسيرته الظافرة من اجل تحقيق الغايات المنوطة به للسير قدما نحو تحقيق الوحدة العربية التي طالما تغنت بها الاجيال العربية . والقضاء على اسباب التخلف التي تحد من مسيرة الامة العربية ، لا سيما في هذا العصر الذي يشهد قيام المزيد من التكتلات الاقتصادية في العالم . خاصة وان العقبات الاقتصادية الراهنة في الوطن العربي لا تزال تلعب دورا مهما في عرقلة نجاح المسيرة التنموية في الوطن العربي وتحد كثيرا من الفرص المتاحة لتحقيق الاندماج والتكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية .

معوقات التنمية والاندماج الاقتصادي

يواجه الوطن العربي العديد من المعوقات التي تحد من تسارع الخطى نحو تحقيق التكامل الاقتصادي بين اقطار الوطن العربي ، مما ادى الى فشل الكثير من المحاولات التي بذلت لتحقيق الاندماج الاقتصادي بين الاقطار العربية وتوظيف الثروات المتوفرة بما يخدم الانسان العربي ويحقق طموحاته المشروعة . ونذكر من هذه العقبات ما يلي :

★ عدم توازن الهياكل الاقتصادية العربية ، حيث ان الاقتصاديات العربية تكون في الغالب منتجة للمواد الاولية كالنفط والمعادن ، او هي اقتصاديات زراعية مع انخفاض درجة التصنيع وتضخم في قطاع التجارة والخدمات . اضافة الى ضعف الهياكل الاساسية .

★ تصاعد ازمة الغذاء في الدول العربية وتزايد اعتمادها على الخارج بدرجة كبيرة مما يجعل هذه الحالة من اخطر المشكلات التي تهدد الامن القومي العربي برمته .

★ عدم توازن عناصر القوة الاقتصادية العربية . فالاقطار العربية ذات الفائض المالي تعاني اساسا من النقص السكاني . في حين تعاني معظم اقطار العجز من الكثافة السكانية رغم ان ذلك يمكن ان يكون احد اسباب تحقيق التكامل الاقتصادي العربي .

★ عدم وجود سوق عربية متكاملة لسد حاجة الوطن العربي من المنتجات الصناعية والوسيطة مما يجعله يعتمد بذلك بصورة اساسية على المصادر الاجنبية وبالتالي زيادة تبعيته للخارج .

★ سيطرة الصناعات الاستهلاكية الخفيفة وانخفاض الصناعات الثقيلة والاساسية .

★ تدني معدلات الاستثمار العربي . حيث تجد ان هذه النسبة منخفضة قياسا الى الناتج القومي الاجمالي بما في ذلك الاقطار المنتجة للنفط وذلك لسبب ضعف الطاقة الاستيعابية فيها .

مجلس التعاون العربي والتكتلات العالمية

لاشك ان اهداف التحرر والتوحد هي جزء مهم من الاحلام التي تراود ابناء الشعب العربي منذ امد بعيد . ومن هنا يعد التجمع الرباعي الــذي ضم العراق ومصر واليمن والاردن خطوة عملية نحو تحقيق هذه الاهداف دون تعثر او اخفاقات . كما واجهت التجارب الوحدوية السابقة التي اغفلت الظروف الموضوعية التي تحكم العلاقات العربية السائدة . وهذا ما نبه الاذهان الى ضرورة التدرج في هذا الطريق وصولا الى الهدف المنشود . ذلك انه اذا كانت الوحدة العربية الشاملة املا بعيد المنال في الاجل القريب على الاقل ، كما يقرر ذلك العديد من الساسة والمختصين العرب . ولا يمكن الوصول اليه بقفزة واحدة ، فان هنالك طريقا اخر يمكن ان يهيء السبل الملائمة لتحقيق الوحدة العربية بعيدا عن ردود الفعل والتشنجات التي تعرقل هذه المسيرة . ونعني بذلك التجمعات العربية التي يمكن ان تقام على اسس من تشابه الانظمة او تقاربها ، او تشابه وتطابق الظروف الموضوعية التي تسود بعض الاقطار العربية ، مما سيقود الى تسريع الخطوات الهادفة الى تحقيق هذه التجمعات في الظروف الراهنة وصولا الى تحقيق الوحدة المنشودة ..

وكما قال السيد الرئيس القائد صدام حسين في كلمته خلال الاجتماع الاول للجنة البرلمانية لدول المجلس في اواخر كانون الثاني الماضي .. « لقد التقى اخواننا في دول مجلس التعاون في الخليج على اساس الصفات الاقرب بالاضافة الى اعتبارات اخرى . والتقى اخواننا في المغرب على اساس الاعتبارات التي التقوا عليها . وحصل اللقاء بين الاردن واليمن ومصر والعراق على اساس الاعتبارات التي اتبعوا بموجبها ان من الواجب ان يلتقوا ضمن هذا التجمع ليخدموا ليس فقط الاقطار الاربعة . انما الامة العربية وضمن صلاحياتهم ومن مكانهم .. » على ان مثل هذه التوجهات تتطلب جهودا استثنائية ومتواصلة في سبيل تجسيد مختلف نقاط الالتقاء والتلاحم بين اعضاء المجلس وكذلك الاستجابة الخلاقة للظروف والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الراهنة للدول الاعضاء . والادلة على ذلك كثيرة . فاوربا الموحدة التي ستظهر الى الوجود عام ١٩٩٢ ليس لان كافة مقومات الوحدة الاقتصادية بين دول السوق قد تحققت ، بل للاشهار بان هذا التاريخ هو بداية مرحلة جديدة من مراحل تطور اوربا اقتصاديا وبالتالي سياسيا .

وفي الوقت نفسه فقد اعلن عن التكتل الاقتصادي الجديد بين الولايات المتحدة الاميركية وكندا ، وبحكم حقائق التاريخ والجغرافية والوضع الاقتصادي فان اميركا اللاتينية تعد امتدادا لهذا التكتل والتحالف .

ومن الناحية الاخرى اصبحت اليابان محور تكتل اقتصادي لدول جنوب شرقي اسيا وحوض الباسفيك . وبدات تجمعات مثل مجموعة الأسيان من ناحية والارتباط العضوي بين اقتصاد كوريا الجنوبية واليابان وتايوان وارتباطها بالمنطقة كنقطة انطلاق تجارية ، جميع هذه الدول تشكل تجمعا اخر من التجمعات الاقتصادية العالمية . ومن ناحية اخرى فان احداث اوربا الشرقية والتطورات السياسية الاساسية في الاتحاد السوفيتي منذ تسلم الرئيس غورباتشوف السلطة هناك ترتكز على الاصلاح الاقتصادي كنقطة انطلاق لا غنى عنها لنمو دولة عظمى في المستقبل . من هنا اصبح هناك اقرار بان المنطلق الاقتصادي هو المنطلق الطبيعي للاستقلال السياسي والمعنوي .

اضافة الى هذه التكتلات هنالك كتل اخرى في عالم اليوم والمستقبل حيث نجد ان الصين بحد ذاتها تشكل كتلة اقتصادية رهيبة من حيث عدد السكان والامكانات وافاق المستقبل . كما ان الهند التي اتخذت لنفسها سياسة اقتصادية خاصة ذات مضمون قوي تطورت من خلاله ووصلت الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في الغذاء واصبحت دولة صناعية ايضا من خلال فلسفتها الاقتصادية الخاصة والمحلية التي ارتكزت بالدرجة الاولى على النمو المعتمد على الامكانات المحلية دون تحمل اعباء مديونية خارجية رغم التزايد الكبير في عدد السكان وما يعرضه هذا التزايد من اعباء سياسية واجتماعية لذلك يمكن ان تكون الهند نقطة انطلاق ومحورا لتكتل اقتصادي اعم يشمل شبه القارة الهندية . اما في افريقيا فلا يستبعد قيام تكتل او تكتلات بين بعض الدول التي تستدعي ظروفها وامكانياتها قيام مثل هذه التكتلات خاصة اذا احرزت اقتصادياتها بعض التقدم . اضافة الى تحدي هذه التكتلات هناك تحدي الثورة التقنية الثالثة وعمادها المعلوماتية والاتصالات الهندسية الحيوية . ومعلوم ان دخول مضمار هذه التقنيات يتطلب قاعدة علمية وتنظيمية كفوءة وسوقا كبيرة وعليه فان التجمع الرباعي من شانه ان يشكل حالة افضل لمجابهة المشكلات والتحديات الاقتصادية المستقبلية . وسيكون في وضع افضل للتعامل مع التكتلات الاقتصادية العالمية . رغم انه قد لا يكون الهدف المطلوب الذي تسعى اليه الجماهير العربية منذ امد بعيد . الا انه يشكل ولا شك المدخل المناسب للوصول الى هذا الهدف . وذلك مصداقا لمقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قال ان مجلس التعاون العربي قد لا يكون حكما نوعا من الاعمال الوحدوية ولكنه يكون هكذا بالتراكم النوعي لخطواته وبالتصميم الاخوي المشترك لاطرافه . انه ليس الوحدة ولكنه قد يؤدي اليها وفق شروط وظروف معينة . وعليه يمكن القول ان من ابرز ملامح مستقبل مجلس التعاون العربي انما يتمثل في تحقيق هدفين اساسين هما :

اولا : الاكتفاء الذاتي في الموارد والقدرات بين الدول الاعضاء .

ثانيا : التكامل الاقتصادي الذي يمكن ان يشكل من مجلس التعاون العربي وحدة اقتصادية قوية تلائم طبيعة عصر يتجه الى التجمعات الكبيرة كاسلوب مضمون يمكنه التعامل مع التجمعات الاخرى .

ان قيام مجلس التعاون العربي وما توصل اليه في سنته الاولى يعد بلا شك ثمرة من ثمرات العلاقة الاخوية المتميزة التي جمعت بين قادة الدول الاربع الشقيقة .



ترجمة اتفاقيةالمجلس وتسريع المسيرة

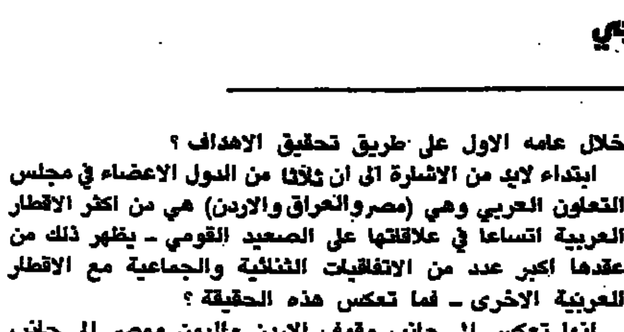
تجسيدا لما تمخضت عنه الاجتماعات العديدة التي عقدتها هيئات المجلس المختلفة وما نصت عليه اتفاقية التاسيس من صيغ واسعة للتعاون والتنسيق والتكامل من مختلف القطاعات وانسجاما مع روح الاتفاقية . فقد تم عقد العديد من الاجتماعات واللقاءات المثمرة بين الوزراء والمسؤولين احتضنت بغداد العدد الاكبر منها . وقد كان لهذه الاجتماعات واللقاءات الدور الكبير لبلورة صيغ التعاون والتنسيق بين دول المجلس من خلال الاتفاقيات العديدة التي تم التوقيع عليها ومن مختلف المجالات . كما شهدت السنة الاولى من عمر المجلس حركة دؤوب على مستوى المنظمات والاتحادات والنقابات والبرلمانات وفي اطار التنسيق والتشاور واقتراح صيغ عملية لمزيد من التعاون ووحدة الموقف ودعم القرار السياسي الخاص باقامة مجلس التعاون العربي وتقديم كل ما من شانه تعزيز مسيرته وانضاجها . وبقدر ما كان من اهمية لما تم التوصل اليه من قرارات واتفاقيات فان اجتماعات الهيئة العليا واجتماعات الهيئة الوزارية واجتماعات الوزراء والمنظمات والهيئات الشعبية ولقاءات المسؤولين كان لها الاثر الكبير في تعميق علاقات التعاون والتنسيق بين اقطار المجلس .. وتاتي بطبيعة الحال في مقدمة ذلك اجتماعات القمة السابقة في كل من بغداد والاسكندرية وصنعاء التي عبرت عن معان قيمة وعلى كل الاصعدة ، كان لها الاثر الايجابي على مسيرة العمل العربي المشترك .

تضاف الى ذلك الاجتماعات المتلاحقة الاخرى التي عقدتها التشكيلات الاساسية للمجلس وفي مقدمتها الهيئة الوزارية التي كانت قد عقدت دورتها الاخيرة في بغداد في اواسط كانون الثاني الماضي حيث تم في هذا الاجتماع اقرار العديد من الاتفاقيات الاخرى الجديدة التي ستعرض امام السادة قادة الاقطار الاربعة في قمة عمان القادمة . اضافة الى بحث الامور المتعلقة بتنسيق المواقف السياسية في ما يرتبط بالمنظمات العربية والدولية للوصول الى صيغة موحدة وتبادل المعلومات التي تهم الواقع العربي باتجاه بلورة الاراء العلمية حولها . ولا شك ان كل هذه الجهود ستنصب عاجلا ام اجلا في تيار الوحدة العربية المنشودة . رغم المراحل المتدرجة التي ستسلكها هذه المسيرة .

ومن الاهمية بمكان الاشارة هنا الى كلمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي القاها في قمة صنعاء في اواخر ايلول ١٩٨٩ حينما شدد على التدرج في العمل نحو تحقيق الوحدة العربية من اجل تجاوز العثرات التي مرت بها التجارب السابقة ، حينما قال ان الخطوة الاولى الناجحة تفتح المجال لخطوات اعلى مستوى وارقى نوعا منها .. وان الخطوات الاولى الناجحة وان بدات متواضعة في بدايات مرحلتها جزء حي وفاتحة امل مشرق لاهداف اكبر ومسار اكثر سعة واقتدارا ومستقبلا يسبقه تفاؤل مسند .. واضاف سيادته . ولان العرب قد حاولوا في تاريخهم الحديث غير مرة على طريق الوحدة والعمل الوحدوي واخفقوا فيها فان البدايات المتواضعة المؤمنة المتجهة اتجاها اصيلا وحقيقيا لمصلحة الامة تستمد من خطوتها الاولى ومن النيات المستندة اليها . معناها واثرها التاريخي الحاضر واللاحق ، ويرتبط بها عند ذلك حجم المصب النهائي لنتائجها وبنائها الارقى والاعلى ، الذي نحن عازمون على تحقيقه بهمتنا المشتركة ويدا بيد بعون الله ..

ومن هنا فان قيام مجلس التعاون العربي ، وما توصل اليه في سنته الاولى ، يعد بلا شك ثمرة من ثمرات العلاقات الاخوية المتميزة التي جمعت بين قادة الدول الاربع الشقيقة الاعضاء في المجلس . وبهذه المثابة فهو يعد نتيجة مباشرة من نتائج المسيرة الطويلة التي قطعتها الدول الاربع على دروب التعاون والتنسيق المشترك في ما بينها في السنين الماضية . حيث ارست علاقات التفاهم العميق والتطابق في وجهات النظر اساسا متينا لنجاح مسيرة المجلس وما ينطوي عليه من اهداف نبيلة في تحقيق التكامل الاقتصادي وتعميق العمل العربي المشترك . مما يشكل مثلا طيبا وقدوة حميدة في العمل الجماعي العربي الذي يستجيب لواقع الامة العربية والظروف الراهنة في العالم . فضلا عن انه قد شكل بداية صحيحة للعمل الجماعي العربي الاوسع في المستقبل واصبح نواة لصيغة قومية اكثر فعالية بالمقارنة مع صيغ العمل الاخرى التي شهدتها الساحة العربية .

مجلس التعاون العربي في عامه الاول



وداد تلجي

اثار قيام مجلس التعاون العربي في السادس عشر من شباط عام ١٩٨٩ موجة من التساؤلات على مختلف الاصعدة العربية والاقليمية والدولية ، الرسمية والشعبية ، حول اهداف المجلس وتوجهاته المستقبلية ودوافع تاسيسه في هذه المرحلة بالذات .. وراح العديد من الاوساط العربية والدولية يحاول الاجابة على هذه التساؤلات من خلال التكهنات المبنيه على طبيعة نظرته للمجلس والتي تراوحت مابين حسن النية وبالتالي تاييد قيامه ، وسوء النية والتشكيك باهدافه ودوافع قيامه .

وعلى الرغم من وضوح اهداف المجلس وتوجهاته كما وردت في اتفاقية التاسيس التي تم الاعلان عنها في بغداد النصر والسلام ، فان بعض التساؤلات التي اثارها قيامه تعد بحق تساؤلات مشروعة في ضوء الظروف والتحديات التي تمر بها الامة العربية في المرحلة الراهنة من جهة . ونظرة المواطن العربي لصيغ التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية في ضوء التجارب الماضية بكل ما تمخضت عنه من ايجابيات وسلبيات من جهة اخرى ..

فلماذا الاعتماد على الاقتصاد كمدخل لقيام التعاون بين دول المجلس ؟.. وهل ينجح في تخطي ملابسات العمل السياسي القائمة والمحتمل ظهورها مستقبلا على الساحة العربية ؟.. وهل ثمة مايبشر بعودة الحلم العربي الوحدوي لاحتلال الصدارة بعد سنوات من الانكفاء والتراجع اثر التجارب الوحدوية المريرة ؟

الخطوة الصحيحة في الاتجاه الصحيح

ان وضوح اهداف مجلس التعاون العربي وواقعيتها وانسجامها مع الظروف الموضوعية للدول الاعضاء لاتكفي وحدها للتفاؤل بمستقبله . اذ يظل العمل المبرمج الصحيح المبني على أسس ميدانية راسخة هو الضمانة لتحقيق المجلس لاهدافه ، وبالرغم من ان مرور عام واحد على تاسيس المجلس لايكفي لتقويم ماتم انجازه على طريق تحقيق الاهداف الا ان تاشير الخطوط العامة للمنجز قد يسهم في تحديد مدى صحة الطريق الى تحقيق الاهداف .

ولاشك ان اختيار الميدان الاقتصادي كمدخل لتعزيز علاقات التعاون والتنسيق بين دول المجلس وصولا الى بلوغ مرحلتي التكامل الاقتصادي التام فالوحدة العربية الشاملة ينطوي على قدر كبير من الواقعية المستوعبة وتحقيقتين اساسيتين .

الاولى / الانسجام مع روح العصر والاتجاهات العالمية المعاصرة الهادفة الى تكوين التكتلات الاقتصادية التي تحقق لبلدانها ظروفا افضل للتنمية والبناء وحماية المصالح الاقتصادية .

الثانية / اختيار الميدان الذي يمثل اتفاق المصالح فيه الحد الادنى القابل للتطور مستقبلا من مجالات العمل العربي المشترك بمنأى عن الملابسات المرافقة للعمل السياسي .

ومع ان الخطوة الاولى الصحيحة تمهد لخطوات صحيحة لاحقة في مجال تعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك في دول المجلس الا ان احتمالات الخطا في اختيار الطريق المفضي الى تحقيق افضل النتائج يظل واردا في حالة اغفال خصوصية الواقع العربي مقارنة بدول العالم الثالث في هذا المجال .

فمن المعروف ان بعض دول العالم الثالث التي تعاني من الازمات الاقتصادية المتفاقمة بدات بالاتجاه نحو العمل على تجاوز هذه الازمات من خلال التنمية الاقتصادية التي تتيح لها البروز كقوة اقتصادية في السوق العالمية وبالتالي العمل في ظروف اكثر تكافؤا وعدالة ، وبالفعل نجح بعضها في تحقيق بعض النتائج الايجابية في ميدان التنمية الاقتصادية مثل ماليزيا وكوريا الجنوبية وتايوان في جنوب شرق اسيا ، والارجنتين والبرازيل والمكسيك في امريكا اللاتينية ، الا ان التمعن في الطريق الذي اختطته هذه الدول لنفسها في تحقيق التنمية الاقتصادية يشير الى ان ماحققته من نتائج ايجابية لايعدو ان يكون نتائج مؤقتة تستجيب لمعالجة ظرف آني لكنها تعجز عن معالجة الاسباب الحقيقية للازمة الاقتصادية ، اذ اعتمدت بالدرجة الاساس في تحقيق تنميتها الاقتصادية على عمليات الاستثمار المباشر التي تتولاها الشركات الاجنبية ومتعددة الجنسية ، اي انها تحولت الى مجرد سوق لخدمة الاستثمارات الاجنبية وهذا بحد ذاته ينفي قيام علاقات تكافؤ بين الدول المصدرة للاستثمارات وبين الدول المستوردة لها ، اذ سرعان ماتعمل الشركات الاجنبية على اعادة تصدير ارباحها لتعود الازمة الاقتصادية الى التفاقم مجددا .

وقد تكون لهذه الدول اسبابها التي دفعتها لاختيار هذا الطريق المغلق والمحفوف بالمخاطر ، الا ان الاقطار العربية ليست مضطرة في ضوء تنوع امكاناتها المادية والبشرية الى اختيار مثل هذه الطريق لتنمية اقتصادياتها . فالجميع متفق بان الاعتماد على الامكانات الذاتية للامة العربية والسياسة الاقتصادية المستقلة هي الطريق الحتمي الكفيل بتحقيق التقدم والازدهار لعموم اقطارها والظهور كقوة اقتصادية لايستهان بها في عالم اليوم ، وهذا ماحرص مجلس التعاون العربي على تجسيده في اهدافه الواردة في اتفاقية التاسيس حيث جاء في المادة الثالثة منها ..

« يهدف مجلس التعاون العربي الى ..

١ - تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات .

٢ - تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء .

٣ - تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة .

٤ - السعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية .

٥ - توثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات .

٦ - تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية » .

ومن الواضح ان المجلس يهدف ابتداء الى تحقيق الفائدة القصوى من الطاقات والامكانات المتاحة للدول الاعضاء فيه اضافة الى تحقيق التشابك والتداخل بين كافة القطاعات الاقتصادية وصولا الى تحقيق التكامل الاقتصادي الذي يشكل الركيزة الصلبة لقيام الوحدة العربية مستقبلا .. فما هو الشوط الذي قطعه المجلس خلال عامه الاول على طريق تحقيق الاهداف ؟

ابتداء لابد من الاشارة الى ان ثلاثا من الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي وهي (مصر والعراق والاردن) هي من اكثر الاقطار العربية اتساعا في علاقاتها على الصعيد القومي - يظهر ذلك من عقدها اكبر عدد من الاتفاقيات الثنائية والجماعية مع الاقطار العربية الاخرى - فما تعكس هذه الحقيقة ؟

انها تعكس الى جانب وقوف الاردن واليمن ومصر الى جانب العراق طيلة سنوات الحرب العدوانية المفروضة عليه ، توجها قوميا أصيلا لقادة دوله يبعث على التفاؤل بمستقبله والتعويل على مايمكن ان يحققه قيامه من نتائج ايجابية على صعيد العمل العربي المشترك وبما يمكن عده انعطافا نوعيا في مسار العمل القومي .

وتؤشر النشاطات المتحققة خلال العام الماضي رغبة دول المجلس في استثمار كل الفرص المتاحة للعمل على تحقيق اهدافه ، فمع ان المادة الثامنة من اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي نصت على ان تعقد الهيئة العليا اجتماعا اعتياديا مرة كل عام في احدى الدول الاعضاء ، الا ان الهيئة العليا للمجلس اجتمعت ثلاث مرات خلال العام الماضي في بغداد والاسكندرية وصنعاء ، وقد تمخض عن هذه الاجتماعات اقرار الهيكل التنظيمي والاداري للمجلس والهيئات المتفرعة عنه مع توزيع المسؤوليات والصلاحيات وفقا لما نصت عليه اتفاقية التاسيس اضافة الى توقيع عدد من اتفاقيات التعاون بين دول المجلس في مجالات العمل الزراعي والاقتصادي والنقل والمواصلات (النقل البحري التجاري ، النقل بالسكك الحديد ، الاتصالات والبريد ، الموانيء والملاحة البحرية) وكذلك في مجال التربية والتعليم العالي والتعاون الشبابي والرياضي ، ومجال العمل الاعلامي والثقافي ، والتعاون بشان تشغيل وانتقال القوى العاملة ..

وقد سبق عملية تصديق الاتفاقيات بين دول المجلس عقد العديد من اللقاءات في عواصم دول المجلس للوزراء والمختصين والفنيين وممثلي المنظمات الشعبية والمهنية كخطوات تمهيدية هادفة الى الاطلاع على واقع الحال في مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة لدول المجلس والعمل على تنسيق مايمكن تنسيقه من السياسات والاجراءات وصولا الى تحقيق التنسيق في خطط التنمية الاقتصادية لدول المجلس كواحد من اهداف قيامه .

ان مايميز آلية عمل المجلس عما سواه من صيغ التعاون والعمل العربي المشترك هو الزامية القرارات الصادرة عن المجلس لاعضائه بالاغلبية - عدا مايتعلق بالعضوية وتعديل اتفاقية التاسيس فبالاجماع - اي ان ماتم تصديقه من اتفاقيات يعد ملزما لكافة دول المجلس ، ليصبح هذا الشرط بمثابة عامل ضروري لترجمة اهداف المجلس الى واقع ملموس سرعان ماتنعكس آثاره على حياة الجماهير العربية .

والحقيقة ان هذا الجانب ينطوي على قدر كبير من الاهمية لضمان استمرار المجلس بعمله وتحقيق الهدف من قيامه ، اذ بدون القناعة الجماهيرية والشعبية بجدوى قيام المجلس لن يكون متاحا له تحقيق اهدافه بالصيغ المثلى لتحقيقها .. فقد مرت على الجماهير العربية عقود من التردي والانكفاء في العلاقات العربية كانت فيها الشعارات الوحدوية والتضامن العربي ، والعمل العربي المشترك مجرد مفردات فارغة من المضامين الثورية ، لذا لم يعد الاعلان عن قيام اية صيغة من صيغ التعاون والعمل العربي المشترك يكفي لخلق القناعة لديها بجدوى مثل هذه الصيغ ، بل يظل العمل المثمر الذي تلمس نتائجه في تطور واقعها الاقتصادي والاجتماعي هو الدليل على مصداقيته في السعي لتحقيق الاهداف .

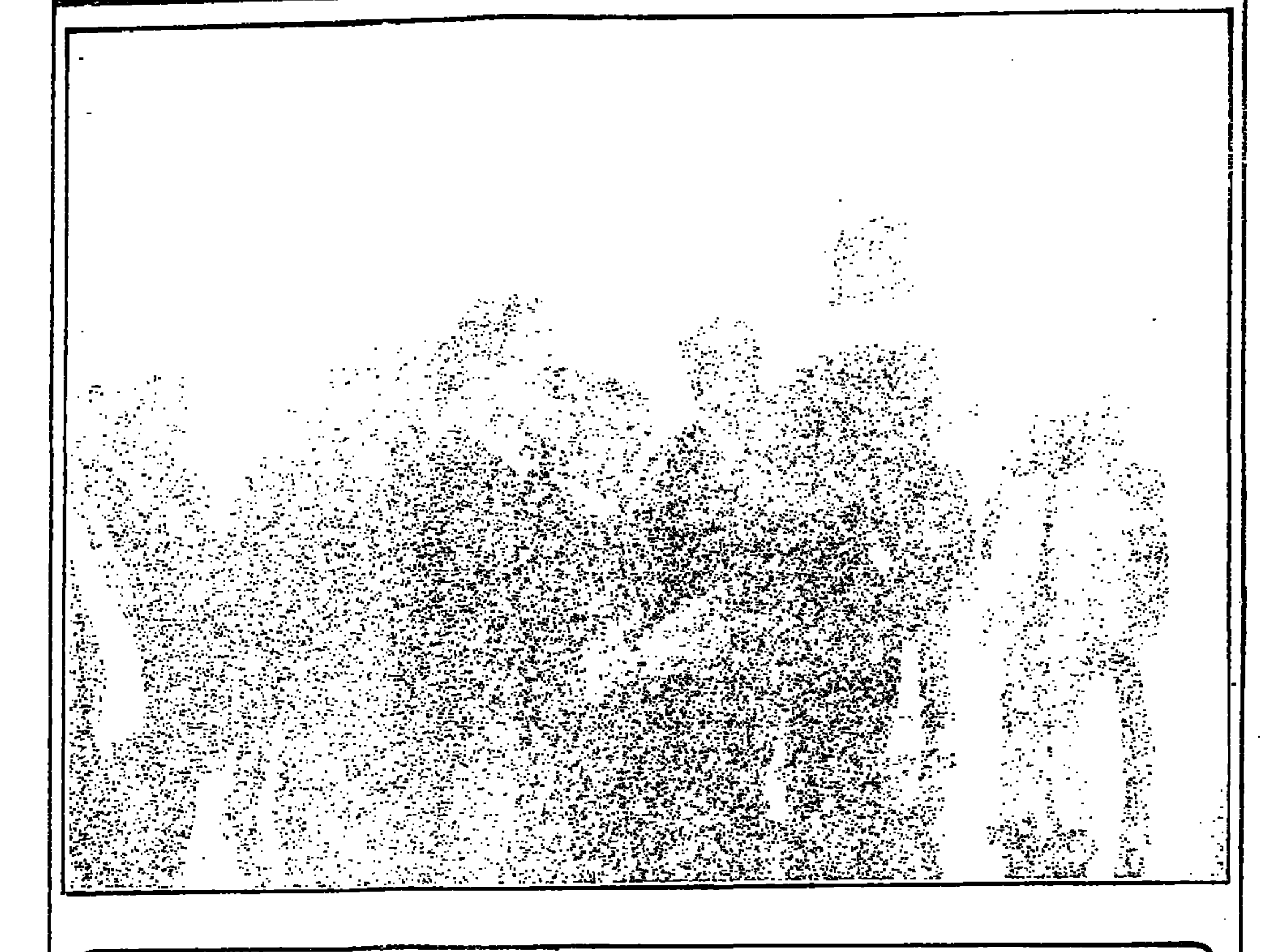
وهذه المهمة ليست بالمهمة السهلة في ضوء التحديات الكبرى التي تواجه الواقع العربي وفي مقدمتها التحدي الصهيوني الذي لن يدخر جهدا لابقاء حالة التشرذم والتجزئة في الواقع العربي كضمان اساسي لبقائه في قلب الامة العربية ، لذا لابد للعمل نحو تحقيق الاهداف ان يقترن بالعمل على استثمار الزمن استثمارا امثل يحقق التوازن بين متطلبات الظروف الموضوعية التي تحكم الواقع الاقتصادي والاجتماعي لدول المجلس ، والقدرة الذاتية على استثمار الفرص المتاحة وتجنب هدر الوقت تحت اية ذريعة ليتاح للجماهير العربية تحسس الاثار الايجابية لقيامه وبالتالي الاندفاع نحو تحقيق افضل صيغ التعاون والتنسيق بينها .

كما تلعب وسائل الاعلام دورا كبيرا وخطيرا في ترسيخ القناعة الشعبية بقيام المجلس من خلال متابعتها الميدانية لخطوات العمل ، اضافة الى التعريف المتبادل بجوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لدول المجلس ، والتعامل المسؤول مع الاحداث اذ ان التعاون الذي يهدف المجلس الى تحقيقه بين دوله سيترتب عليه انتقال العمالة ورؤوس الاموال والخبرة بين دول المجلس - وان كانت هذه الحالة قائمة فعلا في بعض دول المجلس - وهذه المسالة ذات طابع اجتماعي وبعد قانوني مضاف للبعد الاقتصادي ، وقد ينجم عنها بعض الاشكالات التي لايكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات ، فكيف بمجتمعات استقرت فيها التجزئة القطرية حتى اصبحت لكل قطر خصوصيته الاجتماعية والسياسية ضمن الحالة القومية العامة .

ان التعامل الاعلامي المسؤول مع الاحداث يفترض الابتعاد عن النظرة الضيقة ، وتقويم الامور بمنظار شمولي يضع مصلحة دول المجلس العليا فوق كافة الاعتبارات ، ولا يجوز تحت اي مبرر او ذريعة الاندفاع وراء مواقف وحالات متشنجة وغير موضوعية للنيل من مسيرة عمل المجلس او مسيرة العمل العربي المشترك ، فليس من الديمقراطية بشيء العمل على تضخيم المشكلات التي قد تعتري مسيرة العمل العربي المشترك وهذه مسالة طبيعية لاتكاد تخلو منها تجربة من تجارب التعاون القومي او الاقتصادي او السياسي في العالم ، حتى ان اكثر النظم ليبرالية في العالم ، يقف اعلامها موقفا موحدا ازاء القضايا التي تمس مصالحها العليا وامنها القومي .

ان المؤسسات الاعلامية والثقافية والتربوية في دول المجلس مطالبة بالعمل على خلق القناعة الكاملة لدى الاجيال العربية الجديدة باهداف المجلس وسعيه لتحقيق اماني الجماهير العربية في التعاون والتنسيق وصولا الى تحقيق الوحدة العربية ، اي تحقيق الانسجام والتواصل بين المرحلة الراهنة من عمل المجلس والمرحلة المستقبلية التي ستشهد نضج بعض ثمار عمل المجلس ويتوقف على هذه النتائج توجه بقية الاقطار العربية الى الانتماء لمجلس التعاون العربي وهذا ما يطمح الى تحقيقه مستقبلا .

ان مسيرة المجلس خلال العام الاول من تاسيسه تبشر بنتائج طيبة ولا ادل على صحة مسيرته من تحرك القوى المعادية للامة العربية وعلى راسها الكيان الصهيوني للنيل منه او عرقلة مسيرته .



مجلس التعاون العربي .. الامل والطموح

عبدالجواد نعسان النجار - سورية

ياتي انعقاد اجتماع القمة الرابعة لقادة دول مجلس التعاون العربي في العاصمة الاردنية عمان بعد ان يكون قد قطع عاما كاملا من عمره المديد على طريق العمل والبناء واعادة ترتيب البيت من الداخل لكل قطر من اقطاره الاربعة لكي يتم تكامل الموارد واستثمار الطاقات على افضل صورة ممكنة والتاكيد على دور وفعل العمل العربي المشترك القائم على ارضية النيات الطيبة والصافية وانكار الذات لصالح الامة العربية وامنها القومي .

ان عقد اجتماعات اربعة في غضون سنة واحدة للقادة الاربعة وعلى مستوى القمة يبين الجدية والشعور العالي بالمسؤولية القومية والاهتمام الواسع بمصالح الجماهير العربية والسعي الدؤوب لتحقيق امالها وطموحاتها خاصة وان قيام مجلس التعاون العربي في هذه المرحلة من حياة امتنا يعد حدثا تاريخيا بارزا طالما انتظرته جماهيرنا العربية ومنعطفا اساسيا في طريق تقدم وتطور وازدهار الاقطار العربية وصرحا يرتكز على قاعدة صلبة في ايجاد المقومات الاقتصادية للاقطار المنضوية تحت لوائه اضافة الى بذل الجهود في استغلال مواردها الى اقصى مايمكن تحقيقا للتنمية الذاتية داخل كل قطر وفي حدود الامكانات المتاحة ..

وضمن هذا الاطار ياتي قيام مجلس التعاون العربي كتجمع اقتصادي للربط بين الاقطار الاربعة ذات القدرة البشرية والاقتصادية والخبرات الفنية في التعاون الاقتصادي من خلال علاقاتها ولجانها العليا المشتركة وتوسيع اطار السوق امام منتجات كل من هذه الاقطار على اساس استخدام الميزة النسبية لكل اقتصاد من اقتصادياتها والتركيز على تطوير القاعدة الانتاجية وتعميق جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ان تحليل الخصائص الاقتصادية للاقطار العربية بصورة عامة ودول مجلس التعاون بصورة خاصة يؤكد ان هناك امكانية قيام حالة الاكتفاء الذاتي من العناصر الانتاجية كراس المال والعمل والموارد الطبيعية داخل الوطن العربي في اقطاره كافة بما يوفر للاقتصاد العربي فرصة التطور والازدهار وعلى هذا فان اعادة توزيع العناصر الانتاجية في الاقطار العربية على النحو الذي يسد حاجة كل قطر عربي بما يلزمه من العنصر الانتاجي الذي يعاني من ندرته او شحته تحقق التكامل في الموارد والانتاج والتنظيمات الاقتصادية ومن ثم ياتي دور الاسهام الفاعل للمشروعات العربية المشتركة للاقطار العربية وتوظيف رأس المال العربي وتبادل وانتقال الخبرات والتقنية في مجال التفوق الصناعي والزراعي والمهني والخدمي كل ذلك يجعل من الوطن العربي قوة اقتصادية مهمة لها وزنها في الاقتصاد العالمي ومركز قوة استقطاب مؤثرة في الاقتصاديات الاخرى .

وتاسيسا على ماتقدم فان مجلس التعاون العربي وفي هذه المرحلة من حياة امتنا يجسد القدرة العربية النامية بما يملكه من طاقات وامكانات بشرية ومادية ويمتلك عناصر كثيرة فعالة للحركة والفعل في ما بين الاقطار العربية التي تشكل المرتكز الاساس في بنيانه وفي ما بينه وبين كل من مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغربي وفي ما بينه وبين تلك الدول العربية التي مازالت تبحث عن طريقها ومكانها في النظام العربي الجديد .. ولهذا فالمجلس مرشح للقيام بدور المبادر في فتح حوارات مع مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغربي لاقامة تقارب وتعاون اوثق في المجالات الاقتصادية والثقافية والتقنية او اقامة السوق العربية المشتركة واعادة الحياة لمعاهدة الدفاع العربي المشترك .. ان منحى التقارب هذا يعبر بعمق عن طموح قومي شامل مطلوبة ترجمته بدور فعلي حاشد تجاه التهديدات الراهنة والقضايا التي تواجه امتها العربية ومنها :-

١ - التحدي الصهيوني ومحاولاته لاقامة مايسمى (باسرائيل الكبرى) على الارض العربية .

٢ - الدعم المطلق للقضية الفلسطينية وبالاخص انتفاضة اهلنا في الاراضي العربية المحتلة .

٣ - ايقاف نزف الدم في القطر اللبناني والحفاظ على وحدة اراضيه والعمل على جلاء القوات غير اللبنانية من اراضيه .

٤ - التحرر من التبعية السياسية والاقتصادية وتحرير الثروات القومية .

٥ - انجاز الوحدة العربية كهدف سوقي (استراتيجي) في نهاية المطاف .. فقد علمتنا تجارب امتنا العربية بان الوحدة قوة وان :

ا . القوة لايمكن استيرادها من الخارج ولاتمكن استعارتها انها كامنة في مشاعرنا واعماقنا في داخل اقطارنا تنبع من نسيج داخلي متماسك يريد الحياة للحياة .

ب . وان الدول القطرية والصغيرة لامستقبل لها لا في المجال الاقتصادي ولا في المجال العسكري ولا في الحيز التقني . الخ ، وان التجمعات العربية الثلاثة تعبير واعي واضح على فشل المشروع القطري وبرهان ساطع على ان الامن والتنمية لايتحققان في الاطار القطري .

واستنادا على ماتقدم فان طموحات الجماهير العربية في هذه المرحلة التي تستعر فيها التحديات والتهديدات لوطننا العربي تتجسد في الضرورات الاتية :-

١ . ضرورة تحديد سلم للتحديات والتهديدات الراهنة الموجهة الى امتنا العربية وبناء استراتيجية عربية لمجابهتها والتعامل معها وفق ارادتنا وحماية للمصالح القومية والابتعاد عن دور الانتظار وسياسة رد الفعل بعد وقوع الكارثة .

٢ . ضرورة قيام انفتاح داخلي بين الاقطار العربية الاربعة لتشجيع حركة التبادل التجاري وانتقال الاشخاص ورؤوس الاموال هذا التبادل الذي مازالت نسبته ضئيلة جدا ولا تمثل الطموح ولايوجد سبب جوهري يمنع قيامه .

٣ . ضرورة اعطاء اهمية قصوى لاعداد مشروع للامن الغذائي في الوطن العربي ووضع استراتيجية للاكتفاء الغذائي للوطن العربي والاعتماد على الذات العربية بتامين هذا الاكتفاء في الوطن الكبير الذي سيبلغ عدد سكانه في نهاية عقد التسعينات ثلاث مئة مليون نسمة وسوف يستورد العرب ٢٩ مليون طن من الحبوب يصل ثمنها الى حوالي ستين مليار دولار .. وان ما سيصرفه العرب على استيراد الغذاء من الخارج سيصل الى ٢٠٠ مليار دولار . ان هذه الارقام الفلكية المرعبة تجعلنا ندرك حجم المشكلات التي تواجه الوطن العربي والتي تستدعي قيام المشروعات العربية الاستراتيجية الكبرى .

٤ . ضرورة تحقيق التكامل والتعاون الاقتصادي العربي باسرع مايمكن واقامة مشاريع تكاملية بين اقطار مجلس التعاون العربي تكون لها امتدادات لتشمل مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغربي والاقطار العربية الاخرى وتشكيل قوة اقتصادية تستطيع الوقوف في وجه التجمعات الاقتصادية الكبيرة والخروج من حد التبعية الاقتصادية .

والتكتل الاقتصادي العربي ضرورة لاغنى عنها للوقوف في وجه التكتلات الاقتصادية العالمية المحتملة اقامتها في عقد التسعينات ومنها الكتلة الاقتصادية الاوربية التي ستكون من اقوى الكتل العالمية وكتلة الولايات المتحدة وامتداداتها الاقتصادية في امريكا اللاتينية وكندا وكتلة الاتحاد السوفيتي وكتلة الصين وكتلة اليابان وجنوب شرقي اسيا والباسفيك وكتلة الهند مع بنغلاديش وسري لانكا وربما ايضا الباكستان هذه الكتلة التي اتخذت لنفسها سياسة اقتصادية خاصة ذات مضمون قومي تطورت من خلاله ووصلت الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في الغذاء معتمدة على فلسفة اقتصادية خاصة ارتكزت بالدرجة الاساس على النمو المعتمد على الامكانات المحلية الذاتية دون تحمل اعباء مديونية خارجية رغم تزايد سكانها ومايفرضه هذا التزايد من اعباء اجتماعية واقتصادية وغير ذلك من التكتلات الاقتصادية العالمية اضافة الى احتمال ان تتجه دول اوربا الشرقية نحو اقامة سوق مشتركة في ما بينها سوق من نوع جديد مختلفة عن السوق القديمة سيف تتحكم فيها الية السوق وعوامل العرض والطلب يؤهلها لاقامة علاقات خاصة مع السوق الاوربية المشتركة ومع اوربا الموحدة بعد عام ١٩٩٢ .

قصارى القول ان مجلس التعاون العربي يعبر عن انتصار سياسة الممكن في العمل العربي المشترك ومنطق القراءة الهادئة والدراسة الواعية للواقع العربي الراهن وامكانياته وقدراته المادية والبشرية ويجسد خطوة للامام لدفع عجلة التقدم والتطور والانماء الاقتصادي والاجتماعي تبشر بمستقبل افضل للامة العربية وسط عالم جديد لم يعد فيه مكان للكيانات الصغيرة .

مؤشرات الترابط بين تنمية الصناعة وتنمية العمالة في اقطار مجلس التعاون العربي

فاضل جويد عواد
- جامعة بغداد -

يختلف اصطلاح التنمية عن النمو في الفكر والتطبيق الاقتصادي ، فبينما ينحصر النمو او التقدم اساسا في الزيادة الكمية والحقيقية في الدخل القومي او الدخل الفردي ، يستخدم اصطلاح التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدلالة على منهج اشمل يتضمن الزيادة الكمية في الدخل والتغييرات الهيكلية في البنيان الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ...

وعندما نتعمق في تتبع اتجاهات التنمية والتكامل بين اقطار الوطن العربي نجد قصورا في البنيان او الهيكل الاقتصادي العام يجعله عاجزا عن تحقيق معدلات التنمية بالدرجة المطلوبة . اي عدم قدرة هذا البنيان على دفع عملية النمو الاقتصادي والاجتماعي في طريق النمو الذاتي ، اي النمو الذي يغذي نفسه بنفسه بالرغم من ان كافة الاقطار العربية تتبنى خططا اقتصادية للتنمية بغية رفع المستوى الاقتصادي وتحقيق التقدم والرفاه ، وتولي معظم تلك الخطط والبرامج اهمية خاصة للقطاع الصناعي ، نظرا لما له من امكانات واسعة لتحقيق معطيات ونتائج سريعة في عملية التنمية .

فعلى الرغم من ان برامج التصنيع في اغلب الاقطار العربية قد قطعت اشواطا لاباس بها من النمو والتقدم . الا انه لابد للصناعيين العرب على العموم وللجهات الرسمية المسؤولة عن التصنيع على وجه الخصوص من البدء بفتح ابواب تكتل صناعي عربي . يعطي الامكانات المتاحة مجالات اوسع في الاستثمار والتسويق والاستخدام واستغلال الموارد المتاحة وتحقيق انتاجية افضل بتقليل تكاليف الانتاج عن طريق التركيز والتخصيص بحيث تتاح للمشاريع الصناعية في الوطن العربي امكانية الوقوف بمستوى الصناعات المتطورة في بعض البلدان النامية باتجاه مستوى الصناعة العالمية وبما يعزز حالة الصمود امام التنافس التكتلي العالمي . وبدءا من هذه الملاحظات تتاكد اهمية التنسيق والتكامل الاقتصادي الذي اشرته بوضوح بنود وثيقة اعلان مجلس التعاون العربي كسياسة ملائمة لاحداث النقلة النوعية في مسار عملية التنمية الاقتصادية الشاملة لاقطار مجلس التعاون العربي نفسها ، ثم الانطلاق نحو ستراتيجية، شاملة للتكامل الاقتصادي العربي في كافة المجالات .

ان استقراء مقدمات ومرتكزات الموضوع باتجاه تسليط حزمة ضوء على مكامن القوة والضعف يخلص الى تاشير الاتي :

١ - اهمية سياسة التصنيع
٢ - مؤشرات اختيار الصناعة الملائمة .
٣ - سياسة استيعاب فائض العمالة .

اهمية سياسة التصنيع

معروف بشكل بدهي ان قطاع الصناعة هو القطاع القادر على خلق منفذ رئيس لزيادة حجم العمالة والانتاج القومي . مقارنة بدور القطاع الزراعي بتنافذه والمحدود في مجال توفير فرص العمل اللازمة لاستيعاب فائض العمالة العربية المتاحة التي هي سمة عامة ومشتركة في اغلب البلدان النامية بسبب استنفاد معظم الاراضي الزراعية او سوء استغلالها بل انه لايمكن للقطاع الزراعي ان يكون هو القطاع القائد في الاقتصاد القومي من حيث توزيع العمالة على القطاعات الاقتصادية الاخرى .

حتى وان تزايدت الانتاجية فيه . اذ ان توزيع العمالة على القطاعات يعد مؤشرا لتناسب النمو الاقتصادي باتجاه نسبة النمو الكامل حيث يتعين انخفاض نسبة العاملين في الزراعة الى مجموع القوى العاملة .

وبذلك فكلما نجح الاقتصاد في تحقيق زيادة في نسبة العمالة الصناعية بمعدل سريع . كلما وصل الاقتصاد القومي الى مراحل متقدمة من النمو . وتفسير هذه الظاهرة يتاتى من ان تحويل العمالة من قطاع الزراعة الى الصناعة يعني خلق قوة عمل اعلى انتاجية ، فيرتفع الدخل ويتحقق مستوى معيشة افضل .

ان زيادة الانتاجية الزراعية يؤدي الى انخفاض اسعار المنتجات الزراعية بسبب انخفاض مرونة الطلب عليها مما يتسبب في الاستغناء عن العمالة الزراعية ويلزم بالضرورة ايجاد فرص عمل لها في مجالات اخرى وخاصة في قطاع الصناعة .

ان هذه المداخلة تتطلب حالة استخدام فائض الانتاج الزراعي لتمويل الاستثمار الصناعي الذي يحقق فرص عمل اكثر . ومن هنا تتوضح اهمية زيادة العمالة الصناعية كشرط لاعادة توزيع العمالة في اقطار مجلس التعاون العربي .

هنا ترسم درجة التصنيع معيارا لمدى نجاح جهد التنمية . بدلا من ان يكون التصنيع مجرد عملية مخرجة لعملية التنمية نفسها . لذلك تشكل اساس بنية (ستراتيجية) التنسيق والتكامل الصناعي بين اقطار المجلس عاملين :

١ - الزيادة الانتاجية الزراعية والتي يتحدد في ضوئها حجم الفائض الزراعي الذي يمكن استثماره في الصناعة .

٢ : تكثيف الاداء في سياسة الانفاق العام المشترك من حيث حجم وطبيعة راس المال الصناعي الذي يتوقف على مستوى انتاجية عنصر العمل .

وازاء هذين المؤشرين تبرز الانتاجية الزراعية المؤثرة في الاستثمار الصناعي اولا : فاذا بدا القطاع الصناعي في الانتاج توجب عليه تحقيق فائض من الارباح الاقتصادية والاجتماعية بما يؤمن من اعادة الاستثمار ، وهذا يجعل من الانتاجية الزراعية والانتاجية الصناعية عاملين اساسيين لجعل الاقتصاد يتقدم نحو النمو واستيعاب الفائض من قوة العمل من خلال حركة قوى السوق لعناصر الانتاج ، وبما يؤدي الى تطوير فرص الاستثمار وزيادة فرص العمل . ومن المعتقد ان الانتاجية الصناعية تعتمد اسسا على تبني اساليب فنية للانتاج ميدانها التقدم (التكنولوجي) الذي هو عالم رحب من المعرفة والتنظيم للعملية الانتاجية والسلوك الاجتماعي ، ولذلك تحتل عملية التصنيع مركز الاولوية في تنمية القطاعات داخل اقتصاديات مجلس التعاون العربي .

مؤشرات اختيار الصناعة الملائمة

ان العامل الاساس وراء تاكيد الاهتمام بالتصنيع واعادة توزيع العمالة لصالح قطاع الصناعة . هو التفاوت في انتاجية العامل بين القطاعات الاقتصادية ، وارتفاع هذه الانتاجية بدرجة كبيرة في القطاع الصناعي . بحيث ان تحويل العمالة من الزراعة الى الصناعة يعني انتاجية عنصر العمل وبالتالي مضاعفة الناتج القومي والصناعة ويعني زيادة انتاجية عنصر العمل وبالتالي مضاعفة الدخل القومي وزيادة نصيب الفرد من هذا الناتج . لذا فان الاختيار المتاح هو نقل اكبر نسبة من القوى العاملة للعمل في الصناعة لزيادة الدخل القومي وتحقيق معدلات اعلى من الادخار والاستثمار ، ثم زيادة نمو العمالة الصناعية .

ان هذا التوجه يدفع الى ضرورة الاختيار بين الصناعات المختلفة وبين التقنية المناسبة لظروف الاقطار العربية بعامة واقطار مجلس التعاون العربي بخاصة .. وكذلك الاستثمار في المشروعات التي تخدم اهداف العمالة .. وهذا مايدعو الى تحديد حجم المشروعات نظرا لاختلاف مستوى العمالة في المشروع بحسب طاقته . كما تختلف مستويات المهارة اللازمة للمشروع تبعا لحجمه ، وثمة اعتقاد بان اقامة المصانع الكبيرة بشكل دفعات متصاعدة لايخدم اهداف سياسة العمالة القائمة على ضرورة استيعاب فائض العمالة ، اذ ان اقامة هذه المصانع يقوم على اساس توقع طلب كبير ، ولذلك فان راس المال المستثمر قد يظل عاطلا ، والطريقة التي يتم بها توزيع العمل بين العمال وهيكل العمالة يختلف من صناعة الى اخرى . وهي تعتمد على نوعية عملية الانتاج ودرجة المكننة وحجم الصنع . ففي حين تتطلب العملية الانتاجية في المصنع الصغير ان يتمتع العمال بمهارات متعددة فان الافراد في تقسيم العمل في الوحدات الانتاجية الكبيرة يتمتعون بقدرات محدودة ولكنها اكثر تخصصا . لذلك فان القابلية للاستبدال والاحلال بين عمال المصانع الصغيرة تكون اكبر وهي اكثر ملاءمة لظروف العرض المتدرج في الامكانات المتاحة باتجاه التوسع في المنشىء ولتفصيل الاختلالات في سوق العمل .

> ان تطور القطاع الصناعي يجعل من الممكن استيعاب فائض العمالة ، والقضاء على البطالة وبخاصة بين الحرفيين .



وبالمقابل هناك راي اخر في هذا السياق يقول بان الاستثمار في الصناعات الثقيلة يؤدي الى زيادة معدلات النمو بسبب (ديناميكية) النمو في الصناعات المرتبطة بها والاقتصاديات الخارجية القائمة عليها . على الرغم من ان الحقيقة تؤشر ان الصناعات الثقيلة هي مرحلة لاحقة لمرحلة الاستثمار في الصناعات الاستهلاكية .

من ذلك نستخلص حقيقة اساسية هي ان نوع الصناعة يحدد حجم العمالة وكذلك حجم المشروع يحدد حجم العمالة ايضا لان الكثافة الراسمالية للمشروع تتناسب طرديا مع حجمه ، وانه كلما كبر حجم المشروع تطلب استخداما اعقد للمعدات والالات في العملية الانتاجية . وبذلك يرتفع معدل الاستثمار لكل فرصة عمل جديدة . ويتحقق تطوير في التقنية المناسبة . ان مشكلة التصنيع في البلدان النامية هي مشكلة نفسية قبل ان تكون اقتصادية . لان هذه البلدان تتاثر نفسيا بالفجوة القائمة بينها وبين الدول الصناعية المتقدمة . لذلك ينبغي ان تستفيد من تجربة الدول التي قامت بتطوير التقنية المناسبة لواقعها العلم . لا ان تبقى فقط تتطلع الى اوربا واميركا في استيراد التقنية قافزة فوق جانبي الفجوة . انما ينبغي ان تعتمد (ستراتيجية) الاعتماد على الذات وتربط بينها تنافذيا مع المساعدات الممكنة في جانب تقديم الخبرة والمشورة لامتلاك ناصية العلم والتنظيم الاداري .

ان العلم والتقنية ادوات ضرورية لتحقيق الاهداف السياسية والاقتصادية في الوطن العربي ، وان عملية اكتساب التقنية تعتمد على برامج معقدة تنفذ خلال فترة طويلة قد تستغرق عقدين من الزمن ، وبهذا فهي تتوقف على الارادة السياسية وشدة التفاني في السعي وراء الاهداف التقنية . ولقد اتفق منذ القدم ان (ستراتيجية) التصنيع والتقنية مهمة في حالتي الحرب والسلم .

فالامة التي تعاني من التبعية الاقتصادية والعسكرية والاختلال في اسواق العمالة وفي مجال التقنية والسيولة النقدية من العملات الصعبة ، انما تجد ان نشاطها السياسي والاقتصادي مضغوط ضمن حدود ضيقة ، وهكذا نرى ان الاولوية المباشرة لدى معظم دول العالم هي بناء مركز التعادل لنفسها كخطوة اولى باتجاه رسم خطوات التفوق .

ان تطور القطاع الصناعي يجعل من الممكن استيعاب فائض العمالة ، والقضاء على البطالة وبخاصة بين الحرفيين . وان هذا الاسلوب في تنظيم العملية الانتاجية في نطاق الصناعة يمثل سبيلا عمليا لبناء مقدمات التحولات الشاملة في جانب ، ويحقق هدفين رئيسيين في جانب اخر هما :

١ - تطوير القطاع الصناعي التقليدي واستنباط تقنية تناسب ظروف الندرة النسبية لعوامل الانتاج في معظم الاقطار العربية بسماها المعلوماتي .

٢ - استيعاب فائض العمالة عن طريق زيادة الكثافة التشغيلية في المصانع .

سياسة استيعاب فائض العمالة وتنميتها .

تتميز هجرة القوى العاملة في الوطن العربي بثلاث خصائص هي :

١ - كثافتها : مقارنة بعدد سكان الاقطار المضيفة وقواها العاملة .
٢ - عفويتها : فهي تنطلق بشكل عفوي اذ ينقصها التخطيط والسياسة الملائمة لتوجيهها .
٣ - مظهريتها : فهي تشكل في ابعادها ظاهرة تولدت عنها مشاكل كثيرة .

ويتمثل مستوى المهارة والخبرة في القوى العاملة من خلال انتاجية العمل للفرد . وعلى الرغم من قلة البيانات والمعلومات التي يمكن تاشيرها كاطار محدد لتقدير انتاجية الفرد في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي ، الا ان الدلائل تشير الى انخفاض هذه الانتاجية في القطاع الزراعي ، والى ان قطاع الخدمات هو قطاع متدن في انتاجيته ، كما ان انتاجية العمل في قطاع الصناعة لاتزال اقل بكثير من مستوياتها العالمية . واذا كان ضعف مستوى المهارة ظاهرة عامة في الطاقة العاملة العربية ، فان ظاهرة الاختلال الناجمة عن الفائض النسبي في بعض المهارات والنقص النسبي في مهارات اخرى على المستوى القطري تنسحب في اختلالها على المستوى العربي العام ، مما يستوجب نظرة تكاملية عربية في هذا الاتجاه .

لقد شكلت الصناعة الاستخراجية وقوامها الاساسي هو النفط . المصدر الرئيس لزيادة الانتاج المحلي . وقد اعطى ارتفاع حصة الصناعة الاستخراجية في الناتج المحلي الاجمالي صورة غير واقعية عن الاهمية النسبية للانشطة الاقتصادية المولدة للناتج المحلي الاجمالي . ولكن اسهام الصناعة التحويلية في توليد الناتج المحلي الاجمالي في كافة الاقطار العربية قد شكل نسبة (١ - ١٩٪). وهي نسبة اقل من الحدود المقدرة للنمو والبالغة (٢٥٪) في الناتج المحلي الاجمالي .

ان الصناعة الاستخراجية التي تزيد التراكم وبالتالي عملية التنمية هي اساسا مصدر ناضب لايمكن الاعتماد عليه بشكل باق ، وقد استخدمت فوائضه في توظيفات خارجية وفي مصروفات استهلاكية ، وذهب قسم منها الى الاستثمار العيني في الوطن العربي ، وبذلك لم يستخدم هذا المصدر بشكل مناسب ، يخدم الاجيال المقبلة ويرفع من المستوى الاقتصادي والاجتماعي للوطن العربي ككل ولكل قطر على حدة .

وعلى العكس من ذلك نجد الزراعة والصناعة التحويلية تمثلان حاجة مباشرة للسكان ، اضافة الى كونها علامة للنمو الاقتصادي والاجتماعي ومصدرا للتراكم الراسمالي ، ومن هنا ايضا فان الحاجة ماسة الى تطوير الزراعة وتكاملها مع الصناعة كمصدر متجدد وحاجة استهلاكية من جهة ، ومصدر للمواد الاولية ذات الاهمية الفائقة في الصناعات التحويلية من جهة اخرى .

ان الهيئات الفنية المتخصصة في مجلس التعاون العربي ومن خلال الاجتماعات الوزارية المتناظرة قد فرغت من دراسة وتحليل مميزات الصناعة في اقطار المجلس ، ومن خلالها استجلاء واقع وافاق الصناعة العربية عموما ، باتجاه تخطي العقبات التي تجابهها الصناعة العربية ، ورسم امكانات الانطلاق الى مجالات اوسع وتطويرها كما ونوعا من خلال بناء (ستراتيجية) تقوم على الانفتاح والتفاعل مع بعضها وضمن الاسواق العربية . وصولا بها الى السوق العالمية من خلال اعتماد سياسة المشروعات المشتركة والاعتماد على الذات وضرورة التنسيق والتكامل الصناعي بين اقطار المجلس على درب التكامل العربي وبما يخلق سوقا عربية مشتركة واسعة الحجم تستوعب قوة العمل العربية .

ان من الملاحظ عالميا بروز ظاهرة التكتل الاقليمي والدولي ، الامر الذي يحتم على الاقطار العربية جميعا ضرورة الالتفات الى ذلك . لانها منفردة لايمكن ان تصل الى سمات الاحاطة بما هو شمولي في هذا المضمار ، وان الضرورة تبلور اهمية الدخول في تكتل اقتصادي وتجمع صناعي عربي لضمان قاعدة استهلاكية واسعة تستوعب منتجات المشروع الصناعي الكبير .

ان التنسيق الصناعي والتنمية الصناعية يتطلبان المزيد من الدراسات التفصيلية في الابعاد والمضامير والمنطلقات ، والى كثير من المعلومات الاحصائية والبيانات الفنية تشمل الموارد والطاقات والامكانات والاحتياجات وتبادل الخبرات ، وكذلك تنسيق المعلومات والعمليات التخطيطية والاجرائية والبرامجية وبما يحقق حالة الاستخدام الامثل لرؤوس الاموال المتاحة والموارد المتوافرة ، ويزيد من القدرات الاستثمارية وبما يفضي الى فرص ومجالات عمل اضافية لعدد كبير من العمالة في الاقطار المذكورة . كما انه يعطي الاقتصاد العربي ككل مزية التنوع وتوسع القاعدة الانتاجية وخفض التكاليف وزيادة القوة التنافسية والتساومية وبما يؤدي كمحصلة الى زيادة الدخل القومي .

ان التنسيق والتكامل الصناعي غدا ضرورة ملحة ومطلبا لابد منه بعد تسريع وتائر التنمية ، حيث ان (ستراتيجية) التنمية الصناعية العربية تعد الوسيلة اللازمة لتحقيق الاهداف القومية للامة العربية في ضوء رؤية مستقبلية لهذه الاهداف ، ونظرة موضوعية لمتغيرات التطور الصناعي العربي ، لذا ينبغي اعتماد (ستراتيجية) واضحة المعالم محددة الغايات وذلكم ماذهبت اليه اتفاقية مجلس التعاون العربي التي اكدت بنودها ان تعتمد اطار المجلس بناء (ستراتيجية) في اقطار تنمية مستقلة قوامها الامكانات الداخلية المشتركة والاعتماد على الذات . ومراعاة التناسب بين اقامة الهياكل الاساسية وبين التوسع في الانتاج والاستهلاك والتبادل وتدعيم علاقات التشابك القطاعي واقامة قاعدة صناعية للزراعة وقاعدة زراعية للصناعة وبالتالي بناء اسس قاعدة تكنولوجية صناعية عربية . لان كل خيار (ستراتيجي) للتنمية الصناعية يعني بالضرورة رسم خطوط الخيار (التكنولوجي) .

وخلاصة المنطلقات الاساسية (لاستراتيجية) التنمية الصناعية العربية هو انها ليست تقليدا لاي (ستراتيجية) اخرى لان تقليد اي نمط تصنيعي لايؤدي الا الى تنمية التخلف .

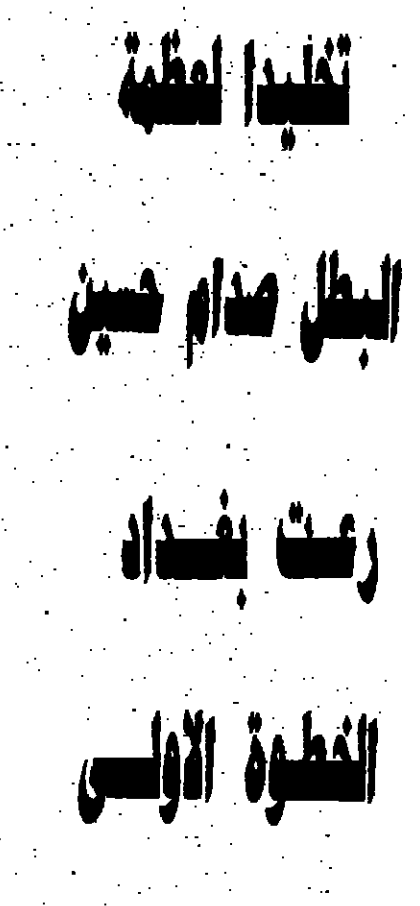
ان (ستراتيجية) التنمية الصناعية في اطار تجربة مجلس التعاون العربي تدعو الى التجدد والتطور والتقدم المستمر للامة العربية دون فقدان الشخصية الحضارية ومعطيات التراث . لذلك فهي هدف (ستراتيجي) مطلوب من كل قطر عربي .

ان هذا التوجه بكل خطوطه وتفاصيله لم يكن ترفا فكريا بقدر ماهو حاجة تفرض ذاتها في هذا الظرف والسقف الزمني الذي يتعامل فيه العالم سياسيا واقتصاديا .

المصادر

١ - جامعة الدول العربية : نحو عمل اقتصادي عربي مشترك ، عمان / ١٩٨٠ .
٢ - صباح كجه جي : امكانية التنسيق والتكامل الصناعي بين البلاد العربية ، مجلة الاقتصاد ، العدد الثاني عشر / ١٩٧١
٣ - د . حميد جاسم حميد الجميلي وآخرون : الاقتصاد الصناعي ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر / ١٩٧٩ .

بمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى الاولى لانبثاق مجلس التعاون العربي



علي عودة حافظ

من بغداد عاصمة المنصور باني صدام حسين تساءلت فكرة التعاون وتبلورت صاعدة الى مستقبل العرب .. وفي بغداد ، وعلى ضفاف الخالدين دجلة والفرات تحقق اللقاء العربي لفكرة التعاون بين العراق ومصر والاردن واليمن ، وها نحن نلتقي ثانية محتفين بالحدث الاعظم ـ نواة الوحدة الكبرى .

انه عام على التقاء قادة العراق والاردن ومصر واليمن في قمة بغداد النصر والسلام مضى وانقضى ومازالت خطوة الممكن ماثلة على طريق الطموح امام قادة تحدوهم الرغبة الوطيدة والرؤية المستشرفة لعالم اجمل وسعيد على طريق الوحدة الكبرى ـ الحلم المنشود ..

ففي ١٥ ـ ١٦ شباط من العام الماضي احتضنت بغداد اجتماعات القمة الرباعية لمجلس التعاون العربي واسفرت عن اقرار اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي من الاقطار الاربعة .

وترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين الدورة الاولى للمجلس بوصفه رئيس القطر المضيف ولان البداية التاسيسية تتطلب جهودا مثابرة ، ومتابعة دائبة وتستلزم عقد عدة اجتماعات قمة خلال السنة الاولى من التاسيس من اجل التسريع في استكمال هياكل للمجلس الجديدة واقرار الاتفاقيات التي تسمح بتنفيذها ظروف واوضاع الاقطار الاربعة ولان الاقطار الاربعة تحتفل اليوم بذكرى مرور عام واحد على انطلاقة المجلس من بغداد العروبة فيسرنا ان نجري متابعة لما تم انجازه خلال مسيرة عام واحد من جهد خارق واتفاقيات عديدة وتطلع وحدوي لم يكن بالامكان انجازها لولا رئاسة العراق ارضاً وقائدا وشعبا للدورة الاولى التي سيشهد لها التاريخ بفخار الانجاز ودقته وموضوعيته ومستقبله .

لقد القى السيد الرئيس القائد صدام حسين في الاجتماع التاسيسي خطابا قوميا رائدا تضمن طبيعة المجلس ودوافع تشكيله وتجربة الامة في العمل الوحدوي والدروس المستخلصة منها .

مفتاح البداية

قال القائد .. (وقد يسال من يسال لماذا تناولتم العلاقة وفق الاطار الذي اعلنتموه والذي نحن بصدد انضاجه واعتباره بصيغته النهائية ؟ ولماذا اعطيتم للاقتصاد والعلاقة الاقتصادية مفتاح البداية في خطواتكم العملية ولم تتناولوا هذه العلاقة ابتداء بمفتاح سياسي او عسكري مثلا ؟) .

ويقول .. القائد (وهكذا راينا نحن العرب ومن بينهم الاشقاء الاربعة المجتمعون هنا ومن يعاوننا ان تكون خطواتنا الجماعية لاقطارنا الاربعة عملية ، ومولودة من رحم تجارب امتنا كلها وان تترسخ فيها القاعدة والسفوح لبنياننا الوطيد لنرتقي بعد ان نؤسس فيها قواعد امينة لزحفنا المبارك الى القمة بعون الله لنثبت فيها هناك ولا نتدحرج الى السفح او القاعدة او الى ما هو ابعد منها وفق هذا التصور اذا مازلت القدم لاسمح الله اثناء عملية الصعود واضطررنا الى التوقف المؤقت او التراجع المنظم المؤقت فان الضمانة لاستئناف الصعود الى الاعلى حيث الذرى متوفرة تسندها قواعدنا الامينة التي اسسناها في القاعدة وعلى السفوح) .

ويمضي القائد قائلا : (وقد جعلنا للاقتصاد والعلاقات الاقتصادية بين بلداننا مدخلا اساسيا لخطوات البداية لان قوانين الاقتدار وقياسات العصر في التقدم والارتقاء انما تعطي للاقتصاد ارجحية مميزة على قياسات كل العصور السالفة ولانه المدخل الامين الى حيث الذرى اذا ما تفاعل مع اركان العمل القومي) .

وهكذا اتضح من خلال اتفاقية التاسيس ان مجلس التعاون العربي مجلس عربي اسما وواقعا وتوجها وليس محورا او تكتلا يوجه ضد اي طرف عربي اخر بدليل ان ابوابه تتفتح مشرعة امام اي طرف عربي يرغب في الانضمام اليه كونه يخدم المصالح الاقتصادية للاقطار المنضوية تحت لوائه كما انه ليس بديلا عن العمل العربي المشترك في ظل الجامعة العربية .

امام الحشود

وقد تلا الرئيس القائد صدام حسين نص اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي امام الحشود الجماهيرية المتجمعة في ساحة الاحتفالات الكبرى وحضر تجمعها القادة الاشقاء وتضمنت سبع عشرة مادة ومقدمة .

وقد نصت المادة الاولى على تسمية الاقطار المؤسسة للمجلس وعد احد تنظيمات الامة المتمسك بميثاق الجامعة وبمعاهدة الدفاع المشترك واكدت المادة الثانية اهداف المجلس فيما ركزت المادة الثالثة على اسلوب تحقيق الاهداف وذلك من خلال الخطط والاجراءات العملية .

اما المادة الرابعة فقد اكدت انفتاح العضوية لكل دولة ترغب في الانضمام الى المجلس شريطة ان تتم الموافقة على انضمامها باجماع الدول الاعضاء .

وكونت المادة الخامسة تشكيلات المجلس وهي الهيئة العليا والهيئة الوزارية والامانة العامة وقد كانت المادة السادسة والسابعة والثامنة تتناول الهيئة العليا وهي اعلى سلطة في المجلس واختصاصاتها واجتماعاتها واوضحت المادة العاشرة اختصاصات الهيئة الوزارية واجتماعاتها في المادة الحادية عشرة .

واشترطت المادة الثانية عشرة سعي الدول الاعضاء في جميع تشكيلات المجلس عند اتخاذ القرارات الى تحقيق الاجماع وعند تعذره تتخذ بالاغلبية . وتكون المقررات ملزمة للجميع ولكن القرارات المتعلقة بالعضوية وتعديل اتفاقية التاسيس فتتم بالاجماع .

وبلت المادة الثالثة عشرة على الامانة العامة التي اصبح مقرها في عمان واوضحت المادة الرابعة عشرة واجباتها ونصت المادة الخامسة عشرة على عقد اتفاقية للامانة العامة بين دولة المقر والامين العام نيابة عن المجلس فيما كانت المادة السادسة عشرة متعلقة بالموازنة السنوية للامانة العامة التي تسهم فيها الدول الاعضاء بالتساوي .

اما المادة السابعة عشرة الاخيرة فقد نصت على سريان هذه الاتفاقية من تاريخ التصديق عليها بتاريخ ١٦ شباط « فبراير » عام ١٩٨٩ على الدول التي تنضم الى عضوية المجلس وان يتم تعديل الاتفاقية بقرار تتخذه الهيئة العليا بالاجماع وقيام دولة مقر الامانة العامة بايداع نسخة من هذه الاتفاقية لدى جامعة الدول العربية وبتسجيلها لدى الامانة العامة للامم المتحدة .

بريق الفرح

جلالة الملك حسين القى خطابا في قمة التاسيس نيابة عن الرئيسين علي عبدالله صالح ومحمد حسني مبارك حيا فيها لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين وشكر فيها شباب بغداد واطفال العراق الذين اصطفوا على جانبي الطريق مرحبين هازجين فرحين ينطلق من عيونهم بريق الفرح كابلغ شهادة على سلامة النهج والمنطلقة من عراق المنعة والاقدام ، عراق الحضارة والكرم الاصيل .

وقال ان هذا اليوم هو يوم اغر لانه من الايام التي نشعر فيها بان الزمان قد اختزل في هذه اللحظات العابقة بالسعادة وهو من الايام التي تستيقظ فيها الذاكرة على التطلعات وتبقى فيها القلوب بكل ما هو عزيز .

انها فرحة صناعة الحدث الكبير واي حدث اكبر من ان نحيا في الحقيقة الازلية باننا امة واحدة مصيرها واحد واي حدث اهم من ان ندرك الواقع ونتسجم مع حقائق العصر ومتطلباته . ووصف الرئيس المصري محمد حسني مبارك اللقاء العربي الرباعي بين العراق ومصر والاردن واليمن بانه خطوة على مسيرة تكامل اقتصادي وسوف تتحدد ملامحه من خلال بيان زعماء الدول الاربع التي اعلنت في بغداد بعد اجتماعهم .

وقال ان الكيان العربي الجديد بطبيعته كيان اقتصادي ولا يمكن ان يكون له موقف سياسي منفصل عن علاقة التضامن العربي او خارج اطار التشاور مع كل الاشقاء .

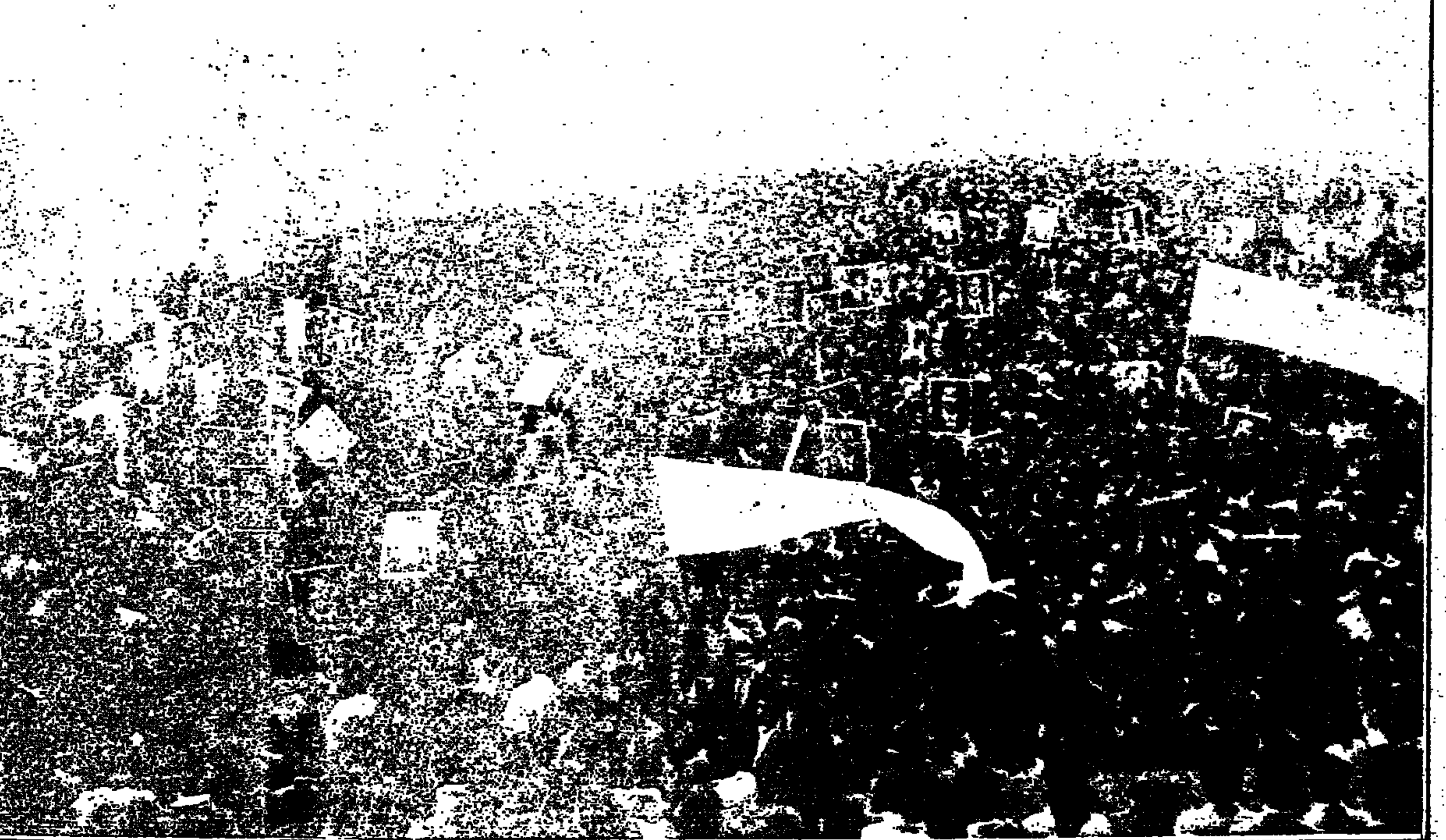
وصرح الرئيس علي عبد الله صالح قائلا ان فكرة التجمع الذي عقد في بغداد هي ترجمة صادقة لطموحات جماهير امتنا العربية .

فيما اشاد بالمجلس مسؤولو اقطار التجمع وشعوبها بوصفه يحقق المصلحة العربية ويدمج الجهود المختلفة بينها لدفع عملية الوحدة العربية .

وقد قلد السيد الرئيس القائد في تجمع بغداد اشقاءه الرؤساء وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني وهو ارفع وسام في الجمهورية العراقية تقديرا لاشقائه الرؤساء الثلاثة .

عملنا المشترك ليس اتكاء اي منا على الاخر

★ بريق الفرح في عيون شباب بغداد ابلغ شهادة على سلامة النهج



★ مجلس التعاون ليس بديلا عن العمل العربي المشترك تحت ظل الجامعة العربية

قمة الاسكندرية

وفي منتصف حزيران الماضي احتضنت الاسكندرية القمة الثانية للرؤساء الاربعة حيث استقبلت مصر العربية ارضاً وشعبا بمشاعر المودة والمحبة لقاء الاخوة على امتداد الطريق الرابط بين القاهرة والاسكندرية والبالغ مئتين وعشرين كيلو مترا وقد وصل موكب القادة العرب الى محطة مترو الانفاق بسراي القبة واقلهم الى محطة سكك حديد مصر بميدان رمسيس ثم توجهوا الى قطار القمة حيث بدات في الاسكندرية في الساعة الثامنة وعشر دقائق ليلة ١٥ ـ ١٦ حزيران اعمال الجلسة الاولى العلنية لمؤتمر قمة مجلس التعاون التي تراس جلستها السيد الرئيس القائد صدام حسين كونه رئيسا للدورة الحالية لمجلس التعاون العربي .

وقال سيادته في جلسة الافتتاح ..

نحن سعداء لهذا اللقاء لما نحمله من محبة واحترام للرئيس حسني مبارك وبشعب مصر العزيزة على كل نفس عربي غيور .. وقد التام شملنا مصر التي نكن لها محبة واحتراما خاصين .

وقال الرئيس حسني مبارك .. اننا نرسم خطانا بكل ايمان لوحدة الهدف والاهداف العربية وحتمية انتصار قوة الحق والخير والسلام ونستمد زادا هائلا من الثقة المتبادلة التي تولدت بيننا على كافة المستويات عبر تعامل متعدد الاطراف .

وتقرر في قمة الاسكندرية تعيين السيد الدكتور حلمي نمر امينا عاما للمجلس والموافقة على قواعد اجراءات عمل المجلس واعتماد اتفاقية امتيازات وحصانات المجلس والموافقة على توصية الهيئة الوزارية بشان انتقال وعمل مواطني دول المجلس والموافقة على اتفاقية التعاون القانوني والقضائي وتشكيل مجلس الطيران الموحد والموافقة على مجالات التنسيق بالتعاون بين وزارات الخارجية لدول المجلس وتقرر عدم استخدام القوة بين دول المجلس او التهديد باستخدامها .

وقفة اليمن

وفي ٢٥ ـ ٢٦ ايلول الماضي انعقدت قمة صنعاء الثالثة التي استهل السيد الرئيس القائد صدام حسين بكلمته الافتتاحية اعمال القمة مؤكدا ان المجلس هو خيار من خيارات انفتحت امامنا وتقبلناه لانه نضج عن ظرف امتنا ضمن عصرها ومحيطها الدولي .

وقال : ان العراقيين يذكرون باعتزاز كبير وقفة اخوانهم في اليمن العربية وفي مقدمتهم الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ومشاركتهم في المعركة القومية المقدسة دفاعا عن الجناح الشرقي للوطن العربي .

واضاف .. ان عملنا وتوجهنا ليس محاولة لان يسند الضعفاء بعضهم خشية رياح التغيير والتطور كما يتصور اعداء الامة وانما هو عمل وتوجه الاقوياء المقتدرين على طريق مليئة بالعز والكرامة والظفر مليئة بالامل الذي يشمل كل ارض العرب وامة العرب .

وان عملنا المشترك ليس اتكاء اي منا على الاخر وانما هو مساندة كل منا للاخر على قاعدة بناء طريقنا الجديدة حيث يتحقق الاقتدار الافضل لاقطارنا وامتنا وتتوفر فرص افضل امامنا للتخاطب مع الحياة وتزداد المساحة المزروعة بالامل والاقتدار انها طريقنا الجديدة لحالة اكثر سعادة واشراقا واقرت قمة صنعاء تشكيل لجنة برلمانية لدول المجلس والموافقة على التعاون في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والتعاون التجاري والتعاون الاقتصادي ومجال النقل البحري والنقل بالسكك الحديد ومجال الاتصالات والبريد ومجال الموانىء والملاحة البحرية ومجال الاسكان والتعمير والتعاون بين وزارات الخارجية ومجال التعاون في التربية والتعليم العالي والتعاون الشبابي والرياضي والتعاون الاعلامي والثقافي والتعاون في تنظيم وتشغيل وانتقال القوى العاملة واختيار شعار المجلس واقرار علم مجلس التعاون العربي .

★ القواعد الامينة في القاعدة والسفوح هي الضمانة لاستئناف الصعود نحو الذرى .

وفي مطلع العام الحالي اجتمعت الهيئة الوزارية في بغداد واقرت (١١) اتفاقية لرفعها الى الهيئة الرئاسية لدول المجلس التي ستعقد اخر اجتماع لدورتها الحالية (الاولى) في عمان في شباط الحالي .

وتبقى انجازات مجلس التعاون العربي على مدار عام واحد قائمة على اسس تكاملية ومدروسة وواقعية وبما يهيئ الغد مشرعا لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل فضلا عن انطلاقها من خلال الرغبة الحقيقية والثقة الجادة بالتعاون والتكامل والتنسيق بين الاقطار الاربعة .

ان بغداد القائد المنصور صدام حسين وهي تحتفل اليوم بانطلاقة المجلس عبر ابوابها المنيعة التي صدت هجمات التتر على اطراف حدودها ستعزز من الصورة المشرقة لهذا التجمع الوحدوي مؤكدة حضوره الفعال في العقل والضمير وهو يدخل عتبة الحياة السياسية العصرية للساحة العربية والدولية من خلال التطورات الايجابية المتسارعة بلاكلل او تردد مع خطوات المجلس الاولى وخلال دورته الحالية .

* الاقتصاد مفتاح البداية للتعاون العملي

الى الرئيس القائد



شعر :
محمد علي حسن الجليلي

شهم أهواؤهُ وأقصدُه   كالغيث تقاربَ أبعدهُ
يممتُ ركابي لم أحفلْ   بالسَير تكاثرَ مُجهدهُ
أهفو للقاك ولم يخسرْ   مَنْ أنتَ مُناهُ ومقصدهُ
وجهامُ سحابك لم يكذبْ   منه البراقُ ومرعدهُ
غيثٌ ما أنهلَ على جدب   إلّا وأخضلّ تورّدهُ
فذٌّ للعُرب لهُ نسبٌ   ألِقٌ كالنجم توقّدهُ
يَدعو للوحدةِ جامعةً   شملاً قد قاربَ موعدهُ
يحمي الآدابَ بعهدته   ويَقي الملهوفَ مُهنّدهُ
بحنانِ القلبِ ولهفته   يَلقى المحزونَ فيسعدهُ
بشفيفِ الروحِ ورقته   جرحَ المهمومِ يضمّدهُ
فلذا اطريتُ خصائصَهُ   وأغنّي الشعرَ وأنشدهُ
فاسلم « صدّامُ » لأمتنا   ولشعبِ العُربِ توحّدهُ
مولاي ويُوشكُ أنْ ينأى   للعُربِ تراثٌ نفقدهُ
وكتابُ اللهِ به سخرت   أقوامٌ توشكُ تجحدهُ
ولسانُ الضادِ به ضاقتْ   أعداءُ الضادِ وَحُسّدهُ
فالفرسُ تروُمُ عُجمتَهُ   والخصمُ يكادُ يُهوّدهُ
فادفعْ عن موطننا خطراً   برغام الذلِّ يحصّدهُ
الشعبُ يُرددُ في صدقِ   «صدّاماً» إنّكَ مُنجدهُ
حسبيَ بالشعرِ أدبجُهُ   بعُلاكَ وفيهِ أخلّدهُ
وأصوغُ لآليهِ عِقداً   وبجيدِ الدهرِ أقلّدهُ
لولا مسعاكَ لما نلقى   معنى للشعرِ نُردّدهُ
فاقبل « صدّامُ » قديتنا   ولفضلكَ نحنُ نمجّدهُ

مسرحية « اهلا يابكوات »

تحظى بتقدير نقاد المهرجان

ناقش النقاد والفنانون المسرحيون العرب عرض مسرحية (اهلا يابكوات) الذي قدمته جمهورية مصر العربية ضمن مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي في المسرح الوطني مساء ١٢/٢/١٩٩٠ وهي من اخراج عصام السيد وتاليف لينين الرملي وتمثيل محمود ياسين وحسين فهمي وذلك بعد ورقة التعقيب التي قدمها الناقد العراقي الاستاذ ثامر مهدي والتي اشار فيها مما اشار اليه : ان ميزة هذا العرض الاولى تمتعه بفضيلة التواضع والبساطة فلا يتكىء على عكازات من حداثة . ولايستعير النغمة تجديد في سبيل ابراز براعة زخرفية سطحية بل يوظف كل ماهو تقليدي في اللغة المسرحية ليقدم دراما فكرية على نحو غريب . والتواضع هنا ، بمعناه الايجابي لايعني الوقوع في الاسار السطحي للفكاهة التقليدية او ان نكون بسطاء ومتواضعين في التعبير الفني ، ولايعني ان ننظر الى الناس كمجموعة من البلهاء ، بوسع التفاهة ان تثيرهم او النكتة السمجة ان تنتزع منهم الضحكات ولكن باعتبار الشكل اداة لايصال المضمون الى جمهور المتفرجين . ومن الدروس العظيمة في تاريخ الادب عموما ان البساطة كانت دوما قرينة الحقيقة أما الزيف فيستدعي التعقيد ..

وقال الاستاذ ثامر مهدي في ورقته المقدمة للحلقة النقدية للمهرجان انه من العبث البحث عن اي نوع من البناء الدراعي تقليديا كان ام غير تقليدي في هذا النص . فالحركة هنا يحددها هاجس محض لايابى ان يفصح عن نفسه حتى في اكثر اشكال المواجهة خطابية ومباشرة . بل ان الاساس الروائي للنص المسرحي القائم على فرضية التنقل داخل الزمن جيئة وذهابا هي فرضية تكرر طرحها واستخدامها في اعمال روائية ودرامية عدة تشكل (ماكنة الزمن) لجون فيرن احد نماذجها البارزة . ولكن ماهو مجرد خيالي علمي مثير لدى فيرن يتسع هنا فيستوعب افكارا ومضامين تتقلص معها هذه الحركة بالرغم من بساطتها اصلا .

واشار الاستاذ المعقب الى الثنائيات الدرامية في النص والتي تتفجر لتثير اسئلة او لتعيد بلورة مشكلة او لتصوغ سؤالا جديدا مما يترك المتلقي على الدوام باسئلة مثارة اكثر مما يتركه باجوبة قاطعة . واكد ان الثنائيات في المسرحية تنبثق كلها من ثنائية اعم واشمل هي ثنائية (الحاضر والمستقبل) والتي ترد عبر سؤال (كيف نواجه المستقبل ؟) .



ولكن هذه الثنائية ليست اخطر من ثنائية الشخصيتين الرئيستين (برهان - محمود) التي تاتي خطورتها من كونها ثنائية انسانية والتي تتراوح بين مثالية (محمود) التي تصل حد الدوغماتية والانغلاق ومرونة (برهان) التي تبلغ حد الانتهازية والتنطع . وهذه الثنائية تحكم معظم ظواهرنا الاجتماعية والسياسية بل تتنازع الفردالواحد ذاته .

حتى كان شخصيتي (محمود) و(برهان) وجها تلك الشخصية المنفصمة التي نطوي عليها جوانحنا جميعا .

واشار الاستاذ ثامر الى ان الفنان حسين فهمي يؤكد اصالة في الموهبة غيبت الاشرطة السيمية المستعجلة ومسلسلات التلفاز سريعة الصنع الكثير من القها المتلالىء .. لكنها هنا تستعيد حضورا براقا هي جديرة به . ولم تكن رصانة الاستاذ (محمود ياسين) الاخاذة في الاداء والاقتصاد الداؤء في التعبير باقل من ذلك الوهج والاحتراق في الاداء اللذين هما سمة الفنان الذي يحس بالمسؤولية ازاء فنه وجمهوره .

ثم عقب الكاتب المعروف الفريد فرج على المعقب والعرض فقال : تعقيب ثامر مهدي جيد جدا .. ومثير للتفكير وركز فيه على التنقل داخل الزمن . ان كل تنقل في الزمن له دلالة معينة ، والتنقل عندنا له دلالة خاصة يتميز بها على النماذج الاخرى .

ومدخل المسرحية من هذه الزاوية هو توجه مباشر الى عمق المشكلة الاجتماعية والفكرية التي نعيشها في الوطن العربي ، وهي ميزة لهذه المسرحية لاتناظرها فيها النماذج الاخرى في الادب العربي او الغربي ..

وقال الكاتب الفريد فرج ايضا : لقد لفت نظري مضاهاة الاخراج لبراعة النص باسلوب ساحر . كان من الممكن ان يعمد المخرج الى اصطناع الزلازل او الاضواء للتعبير في مرحلة التحول لكنه ترسم خطى المؤلف في احداث هذه التنقلات بابسط الاشكال .. ان الرملي يدفع المسرح الى الساحة الحقيقية الى الجدل الفكري الدائر في حياة الناس .

ولايفوتني ان اعود الى البطلين اللذين غمرانا بالضياء وامتعانا هذه المتعة ، اننا كنا نتخوف دائما من ممثلي السيما خشية ان ينقلوا الى المسرح سهولة التعبير السيمي . ولكن هاهو محمود ياسين هاهو حسين فحمي يقفان على المسرح كاساتذة مسرحيين كبار ضاربين المثل بان الممثل الناجح مهما كانت قامته طويلة في السيما يستطيع ان يتفوق على نفسته ولكن بالسطوع نفسه على المسرح .

اما الناقدة نهاد صليحة فقد دققت في مقولات التعقيب وقالت ان بعضها مضلل ، كالبساطة مثلا . بل قالت اني امقتها ، وكذلك مقولة الثنائيات فهي الاخرى مضللة . وعاتبت المعقب على اغفاله الكلام عن الاخراج ، مؤكدة ان المخرج عصام السيد من احسن المخرجين الذين ظهروا في الاونة الاخيرة .. وان هذا العرض مركب جدا وليس بسيطا لانه ينظم عددا كبيرا من الخيوط والافكار ولكنها ليست مجموعة تناقضات ، نحن بازاء حاضرين وازاء مستقبلين . وهذه موضوعة تشكل مفارقة كبيرة جدا وليست مجموعة ثنائيات تتعاقب .

وقال الاستاذ احمد عبدالحميد ان المسرحية لاتقوم على فكرة الثنائية فقلم واشار المعقب الاستاذ ثامر، بل تقوم على فكرة التداخل وشتان بين الفكرتين . يتداخل فيها الحاضر والمستقبل والماضي وكذلك الشخصيتان الرئيستان .

وقال ايضا : مايشكو منه المسرح السيلي هو الجمود والملل ولا وجود لهما في هذه المسرحية اطلاقا .

وقال الاستاذ سامي البلجوري : المسرحية لاتعتمد على نجوم السيما والشبك وانما على المضمون الفكري ، لم نحس بهم كنجوم بل هم شخصيات درامية لها كل ابعادها المطلوبة .

اما الفنان يوسف العاني فقد عقب بقوله : انني من مريدي المسرح المصري تعلمت منه الكثير كما تعلم منه الكثير من الزملاء .. وبدا ذلك منذ عام ١٩٥٢ .

هذا المسرح بالنسبة الينا هو المسرح الاول الذي فتحنا عيوننا عليه نحبه ونجل فرقه ونتوقع منها كل مايضيف الى تجربتنا شيئا جديدا .

وتساءل الاستاذ يوسف العاني . هل يظل مسرحنا العربي في عزلته ونطالب الجمهور ان ينظر له من تحت ونحن فوق .. ام ننساق وراء الناس فنسقط في مطبات التبسيط والاثارة والتجارية .. وهل هذا الطريق الذي يسلكه المسرح القومي المصري الذي يوائم بين الحالتين يسعى الى ايجاد طريق جديد ومنفذ للخروج من عزلة المسرح الجاد .

واذ يتفق كاتب هذه السطور مع معظم ماذهب اليه النقاد من اراء وملاحظات حول هذا العرض فانه يعلن عن رغبته في ان لايغفل النقاد التدليل على ان الشخصيتين الرئيستين في المسرحية هما وجهان لعملة واحدة بالمشهد الذي ربطا فيه الى بعضهما ظهرا لظهر وحركتهما الى الجهتين بطريقة تكفي للدلالة على انهما وجهان لكيان واحد .

ونشير ايضا الى خطا تاريخي في النص فمن بين المخترعات التي يقدمها برهان الى المماليك الطابعة وقد حدد الكاتب تاريخ هذا الحدث بحملة نابليون وهو تاريخ عرفت فيه الطباعة في الوطن العربي قبل هذا التاريخ بقرنين تقريبا وبالضبط دخلت الطباعة عندنا عام ١٦١٠م .

من عروض مهرجان المسرح العربي

ملاحظات نقدية حول مسرحية البطيخ الازرق

يوسف يوسف

البطيخ الازرق لمؤلفها محمد العثيم ومخرجها عبدالغني بن طارة . محاولة تفتقر الى العديد من عناصر النجاح .

فمن حيث عيوب التاليف . تعاني هذه المسرحية التي (قدمتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون) من ضعف الفعل الدرامي المؤثر . والحبكة البليغة . والصراع الجوهري . صحيح انه ثمة في هذه المسرحية سياق عام تنتظم فيه احداث مفترضة . لكنه السياق الذي لايعمق مجرى الفعل . ليبدأ وينتهي . لدى شخصيات تعيش في دوامة لم تبرحها طيلة العرض . وبقيت حيث هي . عاجزة عن تحقيق ماتصبو اليه . في لعبة المصير التي تعارسها فوق الخشبة . وهي تنقل لنا صورة من الحياة التي تعيشها ان غياب الفعل والحبكة وعاقاد اليه من ضعف الصراع . انما يؤشر الى محدودية الاحداث . فاتخمت المسرحية بالسرد . وبقي حوارها فاقدا لحيوية الحوار وتطوره وقيمته الدرامية المعبرة . مما اثر بالسلب على الشخصيات التي تحمله ليعبر عما تحلم به .

ابو عبدالله . الفلاح البسيط (عبدالعزيز الحمد) رجل حالم يمتلك قطعة ارض في الصحراء . ويتركز حلمه في الماء والزراعة وارضاء رغبات زوجته التي تلاحقه في كل هواجسه . كتاثير اجتماعي وحياتي . انه يحلم . ومن حقه ان يكون كذلك . لكنه وضع قدره في يد المهندس عبدالسلام (البشير الغنيم) تارة . وبيد الخبير (علي العيد) تارة اخرى . وبين التردد والخوف من جهة . والرغبة في تحقيق الحلم من جهة اخرى . يبقى ابو عبدالله حيث هو . يقيم عالمه الموهوم على رمل الصحراء . واذا كان لديه ماليود لو يحققه . فانه لم يخض صراعا واضحا ضد شخصية معينة . او موقف ما . واي شيء تراه من هذا القبيل . انما اقرب الى المناكفة من شخصيات المؤلف التي تعيش في الدوامة نفسها . ونعني بذلك شخصيات المهندس والخبير وابي ناصر (عبدالرحمن الرقراق) بمعنى اخر . فان ابا عبدالله لم يكن على خلاف حاد في ما يحمله . مع اي من الشخصيات الاخرى . واي خلاف يحمله . انما مع ذاته . لكنه وازاء الازدواجية في الموقف السلوكي والفكري الذي يحمله . بقي حيث هو . غير قادر على اتخاذ القرار الذي ينتقل به الى موقع اخر في الحياة التي يعيشها . بيد ان ماسبق . لاينفي عن المسرحية احترامها للحس الفطري . كونه حسا انسانيا صادقا . في الوقت الذي لن نتعاطف فيه كمتفرجين مع الاحاسيس المزيفة . المنبثقة من مصالح ذاتية جشعة عند جميع الشخصيات التي نلتقي بها .

هذه مسالة . والمسالة الاخرى ان المؤلف محمد العثيم الذي بنى مسرحيته على اسس اللوحات المتلاحقة . لم يرتفع بالزمن كقيمة في حياة شخوصه . فبدت وكانها تنتقل من لوحة الى اخرى على طبق طائر . بما يعنيه هذا من الافتقاد الى جدل الحياة ذاتها .

فالزمن عنصر فضفاض . وقد احتمل من الشخصيات حواراتها السردية وليس افعالا تقوم بها . فكان زمنا ستاتيكيا في بطيخ ابي عبدالله الازرق . فنطازيا . مثل الطريقة التي يفكر بها ابو عبدالله . وان اكتشف اخيرا سخفه . لكن بعد فوات الاوان .

اما على صعيد الاخراج . فاحسب ان المخرج عبد الغني بن طارق . قد قدم لنا عرضا تكتنفه عدة عيوب . بالرغم من محاولته للسيطرة على مساحة الخشبة - مساحة الحياة التي يعرضها فالممثلون وهم الاداة الاولى في التوصيل كانوا قالبا واحدا في الاداء الصوتي (المتشنج . الذي لايعير اهتماما بطريقة الالقاء) وفي الاداء الجسدي تقريبا (نمطية حركة اليدين عند الخبير وابي عبدالله . ونمطية التشكيل في الوقفة ... الخ) . واذا كان مايرتبط بهذا انما من رسم المخرج . فان مساحة الحياة التي حاول ان يسيطر عليها . ظلت تشير الى الوهن في ملء فراغ الخشبة الذي بدا لنا فظيعا مرعبا . لم تستطع الشخوص ان تقيم فيه حياة تضج بالحركة والفعل . وهو بالقدر الذي حاول معه ان يستفيد من الديكور الذي صممه (حسن الحمدان) لم يوظف الانارة بالكيفية التي تجعل منها عنصرا دراميا مؤثرا . فاتت في نسقها الفيضي غير ذات قيمة . في عرض يشير الى الليل والنهار . كما ان القيمة الوظيفية انعدمت في اشياء من الاكسسوار مثل اناء الماء الفخاري . والسؤال الذي يحمل مشروعيته على مستوى الديكور : اما كان بالمقدور تحديد بئر الماء بدون اكياس الرمل ؟

وثمة اسئلة اخرى يمكن ان نطرحها . لماذا يذهب كل من المهندس وابي عبدالله الى سرير النوم من دون ان ينزعا احذيتهما ؟ وكيف يبرر لنا المخرج ذلك التناقض بين تلويحة ابي عبدالله بيده الى مكان بعيد سقط فيه النيزك . ليفاجانا بعد ذلك باثاره في مقدمة الخشبة ؟ اما كان بمقدوره ان يوظف الانارة والمؤثرات الصوتية لينهي لوحة يسقط فيها النيزك على مساحة الخشبة - مساحة الحياة التي امامنا . لتاتي لوحة اخرى فاذا اثار النيزك كما اراد بها من الموقع في مقدمة الخشبة ! كما يمكن ان نسال : اما كان بمقدوره ان يخلق وهما بالبطيخ الازرق اشد بلاغة مما رايناه خصوصا وانه في خطه الاخراجي يبدو امينا في تعامله مع الواقعية حتى في الديكور الذي وظفه في عرضه؟ وعليه لماذا التعبيرية التي بدت مثل ملصق باهت يدعو للرثاء ؟

واذا كان لابد من كلمة اخيرة . فليس لنا سوى ان نحيي النيات الطيبة التي كانت وراء هذا العرض وان لم تستطع كما اشرنا سابقا من انقاذ العرض من فقر الدم الذي يعاني منه على اكثر من مستوى . فظل في الحدود التي شاهدناه فيها محاولة متواضعة تعيد تشكيل السؤال : اين تكمن الصعوبة في فن المسرح ؟

مناقشات

مع رؤية الدكتور ياغي للشعر العربي الحديث ...

د . جليل كمال الدين
كلية اللغات - جامعة بغداد

- ١ -

صدر في الاونة الاخيرة ، كتاب بعنوان « الشعر العربي الحديث بين النظرية والتطبيق » من تاليف الدكتور عبدالرحمن ياغي .

ويعالج الدكتور ياغي ، في هذا الكتاب ، جملة قضايا ابرزها - قضية الحداثة في الشعر . ومعيار تحديدها - لهو الشكل ام المضمون ؟ وكذلك قضية - ريادة الشعر الغربي الحديث . وهي قضية تنبع من القضية الاولى . وتتصل بها اتصالا وثيقا .

- ٢ -

يرى الدكتور ياغي - ان الحداثة ينبغي ان تتجسد في الشكل والمضمون . مثلما ينبغي ان تتجسد في الرؤية الشعرية . ومن هنا ، فهو يؤكد - ان امين الريحاني ابتدا المحاولات الجادة (في الشعر المنثور) علم ١٩٠٥ . ويورد مقتبسا من رسالة بعثها الريحاني الى جرجي زيدان . يقول فيها : (هل يطبق اساتذة اللغة العربية ان يروا نثرا جديدا ايضا . او بالحري شعرا منثورا . واخشى ان اقول عصريا ؟)

وينعطف ياغي بنا الى (خليل الغريب) . الذي كان قد كتب . وفقا لما يورده المؤلف . في حد الشعر . ومعايير التناول . والتعامل الحر فيه مع الاوزان والقوافي . وفي ضرورة نبذ التقليد . والاهتمام بالفطرة والابتكار (علم ١٩١٣) .

وكل هذه - امور تهيىء الخلفية اللازمة ، والارضية المبتغاة للفكرة (الشعر المنثور) او (الشعر الحر او الطلق) .

وفي معرض توسع المؤلف في (نبش جذور الشعر الحديث) يستعين بابراهيم العريض في كتابه « الشعر وقضيته في الادب العربي الحديث » . الذي اكد ان بعض الشعراء (وفي طليعتهم ميخائيل نعيمة ، وايليا ابو ماضي ، وخليل مردم ، وعمر ابو ريشة) كانوا المجددين الاوائل في قوافي الشعر .

ويضيف الى ذلك محاولات (شفيق المعلوف) . ونزار قباني في قصيدته « طوق الياسمين » . ونازك الملائكة في قصيدتها « غسلا للعار » والسياب في قصيدته « حفار القبور » ... محاولاتهم جميعا في تغيير الاوزان ، وتنويع التفعيلات والانغام ..

ان قصد المؤلف ، هنا ، واضح ، فهو يرمي الى اثبات :

١ - ان التطور في الشعر الحديث لم يكن كما يظن بعض النقاد او الكتاب من صنيع فرد او اثنين او ثلاثة .

٢ - وضرورة ، ان نعيد النظر في اصرار بدر شاكر السياب ، ونازك الملائكة ، وعبدالوهاب البياتي ، وجبرا ابراهيم جبرا . وبعض من شايعهم . على ان بداية اتجاه الشعر الحديث كان بين سنة ١٩٤٦ او بين ١٩٤٧ و ١٩٤٩ .

٣ - كما يدعو ، منطلقا من ذلك ، الى عدم تسليط الاضواء على العامل الفردي فقط (يقصد فضل اثنين او ثلاثة من الشعراء في ريادة التجديد الشعري) ، والى ضرورة الاخذ بتجارب الرواد الاوائل في التنويع الوزني والتفعيلي (اذا صح التعبير) .

- ٣ -

لقد اورينا شيئا من « تنظيرات » الدكتور ياغي ، في كتابه - موضوع المراجعة والمناقشة ، اما على صعيد التطبيق ، فاننا نشير الى اختياره « الانتقائي » اربع قصائد مشهورة لاربعة شعراء بارزين هي :

- « انشودة المطر » للسياب .
- « جندي يحلم بالزنابق » لمحمود درويش .
- « ابي » لصلاح عبدالصبور .
- و « الارض المحجبة » لنازك الملائكة .

... وحاول ان يطبق نظريته في التجديد الشعري والحداثة . مؤكدا انها تتبلور في الشكل والمضمون والرؤية الشعرية .

يرى الدكتور ياغي ان « حداثة » « انشودة المطر » للسياب تعود الى جملة عوامل - ابرزها الوزن ، والرؤية الشعرية الحديثة (ولكن ليس بسبب تحررها من تقليدية القافية ، او بسبب موسيقاها الداخلية !) .

ان التحام هم الشاعر بهم مجتمعه ، والتعبير الفني الرائع ، في الحلة الجديدة للشعر الحديث ، هو الذي جعل القصيدة (في راي المؤلف) رمزا للحداثة ، خصوصا وان الرؤية الانسانية المتفائلة للسياب تلتحم بحركية التفعيلات وعناصر المضمون الشعري (اي : الوحدة التجديدية للشكل والمضمون) .

ونعتقد ان رؤية ياغي ، هنا ، لحداثة السياب وتجربته الشعرية الرائدة ، صائبة ، تعتمد جدلية سوسيولوجية وسيكولوجية وفنية ، رؤيا ورؤية الشعر الحديث ، بما فيه شعرنا العربي الحديث (الذي يحتفظ للعراق بفضل الريادة : ولن يريد التوسع نحيل القارىء الكريم الى جملة كتب لنازك الملائكة ، والنويهي ، وميشال سليمان ، ومحمود العالم ، وحسين مروة ، وغالي شكري ، وكاتب السطور) في قضايا الشعر العربي الحديث ، والريادة العراقية .

- ٤ -

اما قصيدة محمود درويش « جندي يحلم بالزنابق البيضاء » ، فان حداثتها تعود ، في راي الدكتور ياغي الى نجاح الشاعر في فضح اساليب الصهيونية في انتزاع انسانية الجنود الصهاينة ، الذين جيء بهم من بلاد بعيدة ، وفي ملاحمة العلم بالخاص : اي - في تصوير علاقة هذا الجندي بالارض الفلسطينية المغتصبة ، وامتحان « انسانيته » المغتصبة ، هي الاخرى ، امامها ، وعلاقة الارض بالشاعر ... وكذلك في تصوير ذروة الجريمة الصهيونية - الامبريالية ، المتمثلة ، هنا في قتل هذا الجندي الصهيوني مواطنا عربيا فلسطينيا ..

ويؤكد الدكتور ياغي ، في معرض الاستنتاج ، « ان حداثة القصيدة جاءت من توافر مجموعة من العوامل وتضافرها في بناء جميل » . ولعل من ابرز هذه العوامل - نظرة الشاعر الى الانسان على انه غير ساكن ولا راكد . بل على انه متحرك ومتطور بعوامل واسباب .

وتحمل قصيدة « ابي » للشاعر صلاح عبدالصبور . الدكتور ياغي على تقرير ان بناء هذه القصيدة (بالمشاهد البسيطة التركيب والبناء) ، واضاءتها ، بشكل شمولي متحرك ، من البداية الى النهاية ، وبالعكس ، اضافة الى التصوير الدقيق للخلفية الاجتماعية التي يحس الفرد فيها بالضياع ، والغربة : والخوف ، وللاطار الطبيعي (جو الطبيعة الخارجية المرعب الذي يؤطرها) .. على تقرير ام كل هذه العوامل منحت صفة (الحداثة) ، عن حق ، للقصيدة صلاح عبدالصبور هذه .

اما قصيدة (الارض المحجبة) لنازك الملائكة ، فقد استحقت من الدكتور ياغي ، ابداء ماخذ عديدة ، اهمها :

- تفكك بناء القصيدة (في مفهوم الدكتور ياغي) - لانها جاءت في فقرات مستقلة ، تتوالى بالمصادفة ، قبل كل شيء ، ومن هنا امكان تقديم او تاخير الفقرات (دون ان تفقد تاثيرها !) ... وكذلك « تراكمية » عناصر المضمون دون التحام جدلي ، فقد جاءت على طريقة الخواطر المباشرة والتداعي .

- × -

وعموما ، فان كتاب الدكتور عبدالرحمن ياغي « الشعر الحديث بين النظرية والتطبيق » كتاب - جديد في طروحاته ، وهو كتاب محاججة ومناقشة لموضوعات لازالت صالحة للنقاش .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع



صلاة الظهر ٢٢ ر ١٢
صلاة العصر ٢١ ر ٣
صلاة المغرب ٥١ ر ٥
صلاة العشاء ١١ ر ٧
صلاة الفجر ليوم غد ١٣ ر ٥
الشروق ٤٣ ر ٦

صباح الخير

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذا اليوم في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة التاسعة صباحاً وحتى التاسعة مساء هي :

في منطقة الكرخ والرحمانية : سامي الحكيم ، السعادة ، التجار ، سارة .

في مدينة الكاظمية : هاشم ، بشرى الشماع ، الوئام ، باب القبلة ، السلام ، قريش ، زهير نعمة .

الاعظمية والكسرة : العودة ، طلعة وهبي ، الهديل ، سروى ، بسمة العاني ، سوسن ، الربيع .

حي العدل والوشاش والمنصور والحي العربي : سناء الاحمد ، العلاج ، السوق المركزي ، علي غالب رديف ، البقيع .

شارع الكفاح : هدى ، زهير شريف ، الشرق ، التحرير .

مدينة المنصور وشارع ١٤ رمضان والميمون : الطريحي ، الشمس ، اسماء ، مازن ، ابن النفيس .

شارع فلسطين : فائز ، الاميرات .

بغداد الجديدة والمشتل : النعم ، ختام ، السرى ، المكاسب ، المشتل الجديد ، حمندي ، نجمة الصبح .

مدينة الحرية : المختار ، بردي ، نائل ، المعارف .

شارع الرشيد وشارع الجمهورية : الاسلامية ، العراق ، الخلاني .

مدينة السلام : الاوج .

البياع والحارثية : البياع ، نوال محمد ، المعرض ، سحر جعفر .

الكرادة الشرقية وشارع النضال : بابل ، الارجوان ، الرشاقة ، اسماعيل .

نشاهد معاً

القناة الاولى

- القران الكريم
- اشرطة كارتون
- المرسم الصغير
- منوعات غنائية
- الفترة الدينية
- شريط اجنبي
- منوعات غنائية
- نادي الاذاعة
- القران الكريم
- اشرطة كارتون
- منوعات غنائية
- جريدة المساء
- القائد في ضمائر الشعراء
- اخبار القائد
- منوعات غنائية
- تمثيلية السهرة

القناة الثانية

- الفترة الدينية
- المسلسل الاجنبي
- فوازير نقي
- منوعات غنائية
- المسلسل الاجنبي البيت الصغير
- القران الكريم
- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- منوعات غنائية

حل التمرين الشطرنجي رقم ٣٣

(٣٣)ماتريك - جليكوويك ، في مدينة بلغراد عام ١٩٦٢ .
(١) ...... و - ر ٣ !! فيستقيل الابيض .

ناطحات سحاب .. صغيرة

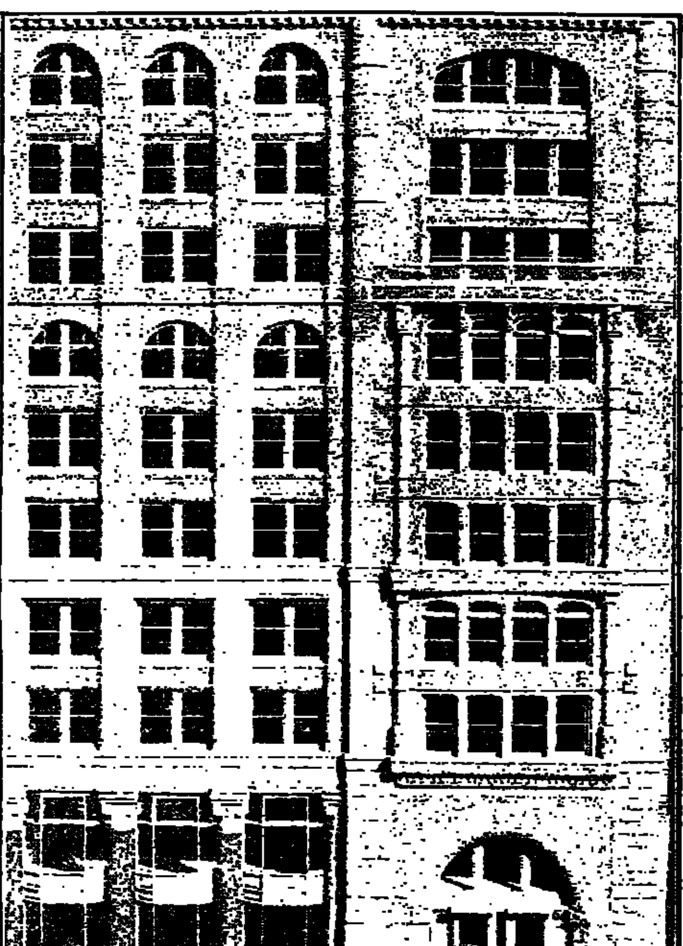
اعلى ناطحات السحاب في العالم يصممها المعماري ستيفان تشيكوف (٤٠ سنة) . والطريقة التي يصمم بها هذه الناطحات تتطلب مهارة فائقة . وتشيكوف معماري متخصص في تصميم وبناء نماذج (موديلات) العمارات . اما نماذجه التي يصنعها من الكارتون والبلاستك بقياس ١ : ٢٠ او ١ : ١٠٠ او ١ : ٥٠٠ من الحجم الحقيقي للعمارة فانها تثير اهتمام الشركات ومصممي المدن على حد سواء .

ان بناء النماذج الكارتونية للعمارات قد يبدو عملاً اعتيادياً ولا يتطلب قدراً كبيراً من المهارة . لكن الامر ليس كذلك في حقيقته ، فهو يتطلب معرفة جيدة في استخدام الالوان والاصباغ وقدرة على تصور البناء بابعاده الثلاثة ، كما يقول تشيكوف .

في مشغله الذي يقع في مدينة فرانكفورت يبني تشيكوف نماذجه بالطريقة التي تبنى بها العمارات الحقيقية . اما مدة انجاز هذه النماذج فتعتمد على درجة تعقيدها . فمنها ما يستغرق بناؤه ثلاثة ايام ، وبعضها يتطلب ثلاثة اشهر من العمل المتواصل .

اما عن اهمية هذه النماذج ، فيمكن القول بانها تستخدم لعدة اغراض : كالمنافسة في تصميم العمارات ، وتستخدم في المتاحف والمعارض لتمثل جزءاً صغيراً مما هو معروض . اما النماذج المصغرة لناطحات السحاب فتستخدم لاغراض اختبار تاثير الرياح عليها . يقول تشيكوف « ان النموذج الجيد يرينا الاخطاء مباشرة وكانه مسودة للعمل الحقيقي » .

محمد علي الطائي


احدى ناطحات السحاب .


تشيكوف امام احد نماذجه .

متى ظهرت هذه الاشياء ؟

الثرموستات او متحسس الحرارة ..



تعد الكهرباء العنصر الاساس في الاحساس بالحرارة ذلك لان مقاومة المعدن لمرور التيار الكهربائي فيه تتحول الى حرارة . وعند وجود هذا المعدن على شكل سلك في وسط سائل في دائرة مغلقة فان وجود الثرموستات يؤدي الى تنظيم درجة الحرارة في السائل عن طريق التحكم بكمية التيار الكهربائي المارة في السلك وبالتالي الحفاظ على حرارة معينة للسائل .

ان هذه العملية مهمة جداً في اجهزة عديدة مثل الثلاجة واجهزة التكييف ومحركات السيارات وغيرها .

اول ثرموستات لتنظيم الحرارة قام بتصميمه الدنماركي دربيل عام ١٨٦٠ وبقي مستخدماً حتى نهاية القرن التاسع عشر . وبعد الحرب العالمية الاولى ظهرت نماذج جديدة ومختلفة من الثرموستات كنتيجة لتطور صناعة الثلاجات واجهزة التبريد .

وقد كان الثرموستات في بادىء الامر يتميز بكبر حجمه واستخدامه لسوائل تتحكم في تنظيم درجة الحرارة . اما في السنوات المتاخرة فقد تغير حجم الثرموستات بحيث اصبح بحجم علبة الكبريت واخذ يقوم بعمله عن طريق التحكم بالحرارة باستعمال معادن لها معاملات تمدد حرارية مختلفة . وبذلك انخفض سعره بصورة حادة واصبح بمتناول يد الجميع .

المهندس
حسام ابراهيم رجب



اصول الامثال العربية

● اذا اخذت بذنبة الضب اغضبته .
- ويروى « برأس الضب » والذنبة والذنب واحد . وقيل : الذنبة غير مستعملة .
يضرب لمن يلجىء غيره الى ما يكره .
● انه لهتر اهتار .
- الهتر : العجب والداهية . يضرب للرجل الداهي المنكر .
قال بعضهم : الهتر في اللغة العجب . فسمي الرجل الداهي به ، كان الدهر ابدعه وابرزه للناس ليعجبوا منه .
والهتر : الباطل . فاذا قيل « فلان هتر » اي من دهائه يعرض الباطل في معرض الحق ، فهو لا يخلو ابداً من باطل ، فجعلوه نفس الباطل ، كقول الخنساء : « فانما هي إقبال وإدبار » .
واضافة الى اجناسه إشارة الى انه تميز منهم بخاصية يفضلهم بها . ومثله « صل اصلال » واصله الحية تكون في الصلة وهي الارض اليابسة .
● إنه ليقرد فلاناً .
- اي يحتال له ويخدعه حتى يستمكن منه ، واصله ان يجيء الرجل بالخطام الى البعير الصعب وقد ستره عنه لئلا يمتنع ، ثم ينتزع منه قراداً حتى يستأنس البعير ويدني اليه رأسه ، فيرمي بالخطام في عنقه .

الى الفلاحين والمزارعين

خلال هذه الفترة تجب مواصلة عملية التفتيش الحقلي في محاصيل الخضر الشتوية من اجل تنقية البذور (مرحلة النمو الخضري) وازالة جميع النباتات المريضة والضعيفة والغريبة عن نباتات الحقل واستبعادها مع تاشير النباتات التالفة وتعليمها اي وضع اشارات معينة عليها .

الهيئة العامة للتعاون
والتدريب والارشاد الزراعي



في اسماء الحيات واوصافها

اخبث من الاسود ، وقال ابن الاعرابي : « الاعيرج اخبث الحيات يقفز على الفارس حتى يصير معه في سرجه » .

● الافعى « بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح العين » : قال الليث عن الخليل : « هي حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الراس » وقال غيره : « هي التي اذا مشت متثنية جرشت بعض انيابها ببعض » .

● الافعوان « بضم الهمزة وسكون الفاء وضم العين » : الذكر « بفتح الذال والكاف » من الافاعي .

● العربد « بكسر العين وسكون الراء وفتح الباء وتشديد الدال » ، والعسود « بكسر العين وسكون السين وفتح الواو وتشديد الدال » : حية تنفخ ولا تؤذي .

● الارقم « بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح القاف ، والارقش ، بالميم والشين » : الذي فيه سواد وبياض .

● الابتر « بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح التاء » : قصير الذنب .

● الخشاش « بفتح الخاء » : الحية الخفيفة .

● الثعبان « بضم الثاء وسكون العين » : والايم والاين « بفتح الهمزة وسكون الياء » ، « بالميم والنون » : العظيم منها .

● العاضة « بكسر الضاد » ، والعاضهه « بكسر الضاد وفتح الهاء » : وهي الحية التي تقتل إذا نهشت من ساعتها ، وكذلك الصل « بكسر الصاد » مثلها .

● الحارية « بكسر الراء وفتح الياء » : هي التي قد صغرت « بضم الغين » من الكبر « بكسر الكاف وفتح الباء » وهي اخبث الحيات . ويقال : هي التي حرى « بفتح الحاء والراء » جسمها اي نقص « بضم القاف » لان وعاء سمها « بضم السين » يمتص لحمها .

● إبن قترة « بكسر القاف وسكون التاء وفتح الراء » : حية شبه القضيب من الفضة في قدر الشبر « بكسر الشين وسكون الباء » والفتر « بكسر الفاء وسكون التاء » : وهو من اخبث الحيات .

● إبن طبق « بفتح الطاء والباء » : حية صفراء تخرج بين السلحفاة . وهو اسود سالخ « بكسر اللام » ، ومن طبعه انه ينام ستة ايام ثم يستيقظ في السابع فلا ينفخ على شيء الا اهلكه قبل ان يتحرك . وربما مر به الرجل وهو نائم فياخذه كانه سوار ذهب ملقى في الطريق .

● النضناض « بفتح النون الاولى وسكون الضاد الاولى » : وهي التي لا تسكن في مكان ، ومن اسمائها الهلال « بكسر الهاء » والقزه « بضم القاف وفتح وتشديد الزاي » والمزعامه « بكسر الميم الاولى وسكون الزاي وفتح الميم الثانية » .

عدنان سماكه

اعـــــلان

تعلن دائرة السينما والمسرح عن مزايدة تاجير كافتريا ديوان الدائرة الكائنة في الصالحية مقابل فندق المنصور ميليا .

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية ، الحضور يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٣/١٠ وفي تمام الساعة العاشرة صباحا الى بناية الدائرة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة على ان يتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان .

م/ المدير العام

ومضة

افضل العلم معرفة الانسان نفسه

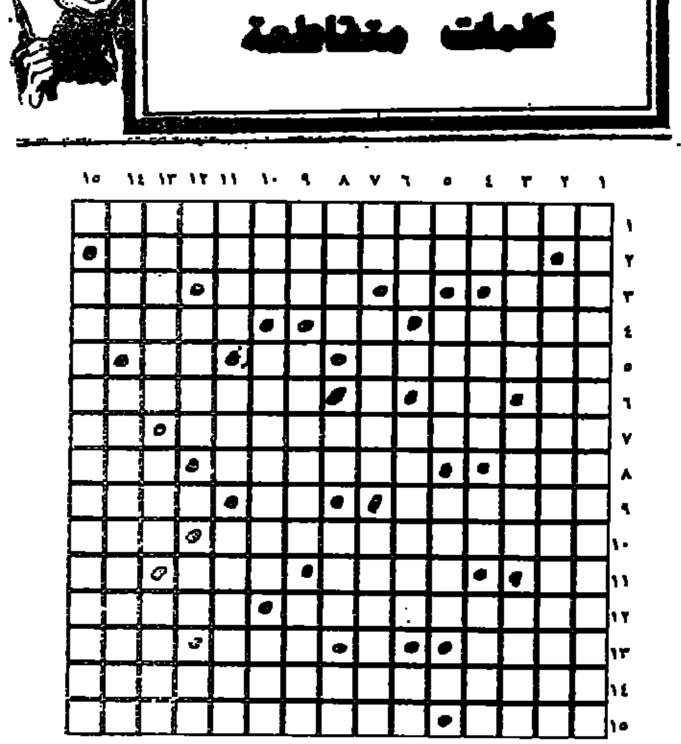
مثل عربي

اخي المواطن

ان السكن الطارىء هو الاقامة في محل السكن مدة تقل عن ثلاثين يوماً وفي هذه الحالة لا يقتضي تنظيم استمارة السكن رقم (١) .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ
قانون تنظيم محلات السكن

كلمات متقاطعة



افقي :

١ . مؤرخ عراقي معاصر له «تاريخ الوزارات العراقية» .
٢ . مطربة عربية ولدت عام ١٩٥١ م ، اسمها الحقيقي «افراح خليل الحصري» .
٣ . احرف من كلمة «صدور» - للتعريف - حرف جر - صد .
٤ . مخابز - مقياس ارضي - ماكر .
٥ . ميناء بريطاني - اسم موصول - داخل البيضة .
٦ . نصف كلمة «قاسم» - جميع - لاعب كروي سابق (م) .
٧ . شاعر لبناني (١٩٠٤ - ١٩٤٧ م) عرف بالنزوع الى التجديد له «افاعي الفردوس» - ضمير منفصل .
٨ . رقم (م) - كلمة «اغاني» مبعثرة - احرف متشابهة .
٩ . من الزهور - حرفان متشابهان - وطن .
١٠ . رئيسة وزراء اسيوية (١٩١٧ - ١٩٨٤ م) عرفت بسياستها الوطنية في الحقلين السياسي والاجتماعي - عبا .
١١ . نافية - رد - منزل (م) - معظم .
١٢ . زعيم نازي (١٨٨٩ - ١٩٤٥ م) ادت سياسته التوسعية الى نشوب الحرب العالمية الثانية (م) - فيلسوف يوناني (٤٧٠ - ٣٩٩ م . ق) يعد احد واضعي اسس الثقافة الافريقية .
١٣ . غيم - كنية - والدي (م) .
١٤ . احد قادة الفتوحات الاسلامية (٦٢٩ - ٧٠١ م) .
١٥ . قمار - قائد عربي توفي سنة ٧١٤ م ، شارك في فتح بلاد الاندلس .

العمودي :

١ . احد رواد الفن التشكيلي في العراق ، ولد في بغداد (١٨٨٢ - ١٩٥٢ م) .
٢ . شاعر عربي ولد في الحلة (١٢٧٧ - ١٣٣٩ م) له «درر النحور» .
٣ . طبيب نمساوي (١٨٥٦ - ١٩٣٩ م) مؤسس طريقة التحليل النفسي (م) - يعادي ناقص الحرف الاخير - ضفاف (م) .
٤ . حرفان متشابهان - عاصمة افريقية (م) - منطقة سكنية - خوف وخشوع (م) .
٥ . مرض معد (م) - سرقن (م) - يرتعش .
٦ . سلاح قديم - عاصمة افريقية (م) - صوت الانفجار .
٧ . لباس - من فروع الرياضيات - كلمة «بوغوتا» مبعثرة .
٨ . اضاء - للقاوه - ازل - في الفم (م) .
٩ . تكلم - ولاية امريكية - احرف متشابهة .
١٠ . وجع - اكوام الحبوب - شتم - حرف .
١١ . غربال (م) - مدينة عربية باسلة - من الزهور .
١٢ . فيه الحياة - رفعة - رن - احمي (مجزومة) .
١٣ . حيطة وحذر (م) - ناس (م) - صوت عصف الريح (م) .
١٤ . اعتاد (م) - مطربة عربية ولدت في سورية عام ١٩٤٤ م .
١٥ . كاتب وناقد ومرب عراقي معاصر ولد في الحلة عام ١٩١٦ م ، من اشهر مؤلفاته «[illegible] الادبي» .

اعداد علي عامر بناي

حل الشبكة الماضية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	ص	د	ا	م	ح	س	ب	ن	●	ر	ي
٢	و	ر	و	د	●	م	ر	س	م	●	ن
٣	م	ه	●	ا	ا	●	م	و	ف	ف	●
٤	ا	●	ا	●	ل	ه	و	●	●	ي	ة
٥	ل	ب	ن	ا	ن	●	ل	ن	ي	س	ة
٦	●	ن	ب	ر	ا	س	●	ي	م	●	ع
٧	ن	●	ا	س	ي	و	ط	●	ل	ب	ن
٨	س	ا	د	ة	●	د	و	ك	ا	ن	●
٩	ر	ك	●	●	ر	ا	ر	ف	●	ا	ي
١٠	ي	م	ي	ل	●	ن	و	ر	●	ر	ب
١١	ن	ل	●	ن	س	●	س	ي	ل	ا	ن

مفقودات

فقدت جوازات السفر الصادرة من جمهورية السودان / الخرطوم باسم كل من (الملحي محمد عبدالله) و(التجاني يوسف بشارة) و(عادل محمد عبدالرسول) فمن يعثر عليها تسليمها للسفارة السودانية مشكورا .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء الصادرة من بلدية الراشدية المرقمة ٧١٩٨ في ١٩٨٧/٣/١٥ باسم (يالو متي ايشو) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم ١١٤٤٧ الصادر من المنشاة العامة للتبوغ والسكاير باسم (باهرة احمد محمد) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم ٢٤٢٩ الصادر من الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن باسم (قصي احسان يوسف) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية ١٣٠
- الداودي
- المأمون
- البياع
- الدورة
- الصالحية
- ابو غريب
- القادسية

اعـــــلان رقم ٩/١٩٩٠
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل ونفاض المواد الغذائية والمعلبات في محافظة (ذي قار) لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة جميلة الصناعية قرب ساحة (١) ايارأومن فرعها في محافظة ذي قار بسعر ٧٥٠/ دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ والمسجلين في غرفة التجارة من ذوي الكفاءة المالية الجيدة المؤيدة بتاييد صادر من جهة مالية مختصة والذين ليهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠ /عشرة الاف) دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .

توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في محافظة ذي قار بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المواد الغذائية والمعلبات في محافظة ذي قار لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٣/٨ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ء/ المدير العام

المديرية العامة للتربية في المحافظة الاولى / نيـــنوى
-اعـــــلان

تتوفر في مديريتنا المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في القسم الداخلي في منطقة اليرموك وذلك يوم ١٩٩٠/٢/٢٨ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من قيمة الشراء على ان يتحمل المشتري اجور النشر والدلالية .

المادة	العدد
١ ـ سرير حديد طابقين	٢٥
٢ ـ مخدة مستوردة	٥١٨
٣ ـ وجه مخدة مستورد	٢٦٨٧
٤ ـ مكواة كهربائية	٢٣
٥ ـ علاقة ملابس المنيوم	١٤
٦ ـ منضدة مكواة	١
٧ ـ لوكس نفطي	٣٠
٨ ـ طبلة حديد بوجه فورميكا	٢
٩ ـ مدفئة نفطية الوها	١
١٠ ـ = علاء الدين	٢١
١١ ـ منضدة خشبية	٣
١٢ ـ اريكة خشبية	١
١٣ ـ دوشك اسفنج عادي	٨١
١٤ ـ مخدة متنوعة عادي	٢٢٩٥
١٥ ـ تلفزيون اسود وابيض	٤
١٦ ـ طباخ نفطي اجنبي	٣٥
١٧ ـ قماش ستائر كريتون	١٩٠ م
١٨ ـ منضدة حديد مجر واحد	٢
١٩ ـ مكبرة صوت	١
٢٠ ـ مكتبة خشبية مزججة	١
٢١ ـ فانوس نفطي	٣٦
٢٢ ـ مروحة منضدية اندولا	٢
٢٣ ـ منضدة طعام خشبية	١
٢٤ ـ طباخ غازي محلي	١
٢٥ ـ عربة نقل حديدية بعجلة واحدة	١
٢٦ ـ حملم فايركنك	٢
٢٧ ـ ادوات حلاقة	١
٢٨ ـ شرشف دوشك عادي	٢٨٥٣
٢٩ ـ شرشف دوشك مستورد	٢٨٧٠
٣٠ ـ سرير حديد نفر واحد عراقي	١٦٤٤
٣١ ـ سرير حديد ياباني	١٤٧٣
٣٢ ـ وجه مخدة عادي	٣٤٦٤
٣٣ ـ سرير حديد ايطالي	٤٩٩
٣٤ ـ بطانيات عراقية متنوعة	٧٩٦٧

اعـــــلان

تعلن وزارة الاسكان والتعمير عن بيع خمسة معامل للبناء الجاهز بالمواقع المؤشرة ادناه وتاجير الارض المنشاة عليها هذه المعامل وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثين من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر وفي مواقعها .

فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة مراجعة قسم الرقابة الداخلية في مركز الوزارة للحصول على الشروط والاسس وضوابط البيع ومواصفاتها والحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية والمستمسكات المطلوبة .

المعامـــل	مسلحتها	موقعها
١ . معمل البناء الجاهز في بغداد	٦٠ دونم	التاجي
٢ . معمل البناء الجاهز في البصرة	١٠٠ دونم	البصرة
٣ . معمل البناء الجاهز في كركوك	١٠٠ دونم	كركوك
٤ . معمل البناء الجاهز في كربلاء	٥٦ دونم	كربلاء
٥ . معمل البناء الجاهز في ميسان	٤٠ دونم	العمارة

ء/ وزير الاسكان والتعمير
محمود ذياب الاحمد
وكيل الوزارة

اعـــــلان
بيع سيارات خفيفة

يعلن نادي النفط الرياضي عن بيع سيارات خفيفة الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٢/٢٥ في كراج الحصوة ـ طريق ابي غريب فعلى الراغبين الحضور في الزمان والمكان المعينين وعلى من ترسو عليه المزايدة دفع ٢٠٪ من قيمة الشراء وبعد مرور ثلاثة ايام يدفع باقي المبلغ ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

نوع السيارة	الموديل	العدد
مسيوبيشي باص ٢٤ راكبا	١٩٨٠	٢ غير مرسمة
تيوتا دبل قمارة	١٩٧٩	٣ غير مرسمة
تيوتا لاندكروز	١٩٧٩	٢ غير مرسمة
باص صلاح الدين ٢٣ راكبا	١٩٧٨	٢ صنع عراقي
باص او ام ٢٤ راكبا	ـــ	١ غير مرسمة
		١٠ المجموع

المدير العام
كاظم تركي علي العزاوي

المحافظة الاولى نينوى
لجنة البيع والايجار
وفق القانون ٣٢ لسنة ١٩٨٦
اعـــــلان (٢٢) لسنة ١٩٩٠

تعلن اللجنة عن ايجار (٢٠) دارا سياحية في الشلالات جملة .. فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة في املاك المحافظة للاطلاع على الشروط خلال (٣٠) يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحف المحلية مستصحبين معهم هوية الاحوال المدنية والتامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في قائممقامية الموصل بعد نهاية الدوام الرسمي لليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المستاجر اجور نشر الاعلان والدلالية وكافة المصاريف الاخرى .

عبد الجليل حسن حسين
قائممقام الموصل
رئيس اللجنة

اعـــــلان التزام مطعم

تعلن وزارة الخارجية عن تعهد التزام الحانوت والمطعم العائد لها فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة وفق الشروط المعلنة في الوزارة ـ قسم الادارة ـ تقديم طلبه بمظروف مختوم ، وتقبل العروض لغاية يوم ١٩٩٠/٢/٢٥ .

ع / وزارة الخارجية
عبدالصمد حميد علي

اعـــــلان

تعلن شركة المعتصم للمقاولات عن مناقصة تنظيف بناية مقر الشركة الكائن في النهضة حي الكيلاني وكذلك المجمع السكني في شارع فلسطين فعلى من يجد لديه القدرة والكفاءة للقيام بمثل هذه الاعمال مراجعة المقر/مديرية الشؤون الادارية لغرض الاطلاع على الشروط وشراء نسخة منها لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد على ان يرفق مع العطاء صك مصدق بمبلغ (١٠٠٠) الف دينار وتقبل العروض لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠ / ٢ / ١٩٩٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة كلفة الاعلان .

رئيس الشركة وكالة
قيس محمد علي البغدادي

اعـــــلان

تعلن عمادة المعهد الفني / المسيب عن مقاولة تنظيف ابنية ومرافق المعهد ، فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط من ذي الخبرة والاختصاص مراجعة المعهد الكائن على طريق بغداد ـ بابل لغرض تقديم العطاءات ودفع التامينات الاصولية والاطلاع على شروط العقد مقابل (٥) دنانير غير قابلة للرد في موعد اقصاه اسبوع من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية . علما بأن المعهد غير ملزم بقبول اوطأ العطاءات وتحميل من يرسو عليه العطاء اجور النشر والاعلان ..

عميد المعهد

اعلان رقم ٨ / ١٩٩٠
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدة علنية لبيع كمية من السكراب والمواد المستهلكة الاخرى في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٣/٢٠ وذلك في كراج النقل والشحن التابع لها والكائن في مجمع الفضيلية خلف محطة تعبئة الوقود .

فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة المذكورة اعلاه الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٣٠٪ من قيمة الشراء علما بان الثمن يدفع نقدا وترفع المواد المبيعة خلال مدة خمسة ايام من تاريخ الاحالة وبخلافه سيتحمل المشتري غرامة تاخيرية قدرها ٣٠ دينارا عن كل يوم تاخير هذا وسيتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر هذا الاعلان .

ء/ المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للزيوت النباتية
اعـــــلان

تعلن المنشاة العامة للزيوت النباتية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية بتاريخ ١٩٩٠/٣/١٣ الساعة العاشرة صباحا في مصنع بيجي الكائن في محافظة صلاح الدين لبيع مايتوفر لمدة سنة من فضلات الصفيح فعلى الراغبين بالمشاركة في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة العطاء ولديهم كتاب براءة الذمة من ضريبة الدخل على ان يتحمل المشتري مصاريف الاعلان واجور المنادي .

المنشاة العامة للزيوت النباتية

اعـــــلان

تعلن هيئة ادارة الدجيلة الزراعي عن وجود مزايدة علنية لبيع عدد ١٥٧/ كرفان خشبي مستعمل قسم منها متحرك مع (٨) كرفانات كبيرة باحجام مختلفة مستعملة كمكاتب ومطاعم ومخازن ويمكن الاستفادة من موادها الاولية ووفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣١ لسنة ١٩٨٦ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الهيئة الكائن في محافظة واسط ناحية واسط كيلو/ ١٩ لغرض الاطلاع عليها والاشتراك بالمزايدة صباح يوم ١٩٩٠/٣/١ الساعة التاسعة صباحا وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية والمصاريف الاخرى ويلزم من ترسو عليه المزايدة برفعها خلال فترة لاتتجاوز ستين يوما من تاريخ الاحالة .

مدير الهيئة
المهندس / عدنان محمد يوسف

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
المناقصات
اعـــــلان

مزايدة: انشاء واستثمار مطعم في محطة استراحة تقاطع الرطبة في كم ٤٠٤+ ٣٧٩ على طريق المرور السريع رقم / ١

الرقم (١)

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين والافراد الراغبين في انشاء واستثمار المطعم اعلاه لمدة (٢٥) سنة مراجعة شعبة المناقصات في مركز هذه الهيئة للحصول على المعلومات والشروط والضوابط والمخططات الخاصة بالمطعم المذكور اعلاه بعد دفع ثمنها البالغ (١٠٠) مئة دينار نقدا غير قابل للرد ، على ان يرفق مع العطاء خطاب ضمان او صك مصدق من مصرف الرافدين او مصرف الرشيد بمبلغ (٢٥) الف دينار وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٢٨ .

المدير العام

وزارة الصحة
دائرة صحة محافظة ذي قار
قسم التخطيط والتعليم الصحي
اعـــــلان

تعلن دائرة صحة ذي قار عن وجود ثمانية اجهزة اسنان مع الكراسي مستهلكة نوع توشيدا القديم فعلى الراغبين في الشراء مراجعة القسم الهندسي للاطلاع عليها ويدفع مبلغ ٢٠٪ من القيمة المقدرة للضم على المناقصة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ نشره في الجريدة وسوف يتحمل المشتري مبلغ الاعلان .

الدكتور عصام عبدالصاحب مهدي
ء/ المدير العام

محافظة البصرة ـ مدينة المدن
لجنة البيع والايجار الاولى
اعـــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى عن بيع انابيب اسبست مستهلكة والموجودة في ساحة مخازن مديرية ماء ومجاري البصرة ـ فعلى من يرغب الاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتير اللجنة بديوان المحافظة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر في احدى الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الاخير ويكون مكان اجرائها في مخازن مديرية ماء ومجاري البصرة على ان يتحمل المشتري اجور النشر والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

عادل بكر العمر
قائممقام قضاء البصرة
رئيس اللجنة

منتخبنا الوطني يتعادل مع نظيره الكوري الجنوبي

أداء متميز وأداء يدعو للتفاؤل في رحلة الدفاع عن اللقب

كتب : صفاء العبد

على الرغم من تعادله السلبي مع نظيره الكوري الجنوبي في آخر مبارياته التجريبية استعداداً لبطولة الخليج العربي بكرة القدم تمكن منتخبنا الوطني من ان يترك في اذهان جمهورنا الكروي انطباعا مطمئنا خلال اللقاء الذي جرى بينهما في ملعب الشعب الدولي بحضور السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية والسيد عدي صدام حسين رئيس الاتحاد المركزي لكرة القدم والسفير الكوري الجنوبي في بغداد.

فعلى مدى الدقائق التسعين للمباراة التي شهدها جمهور كبير زاد على (٣٥) الف نسمة كان منتخبنا الوطني هو الاكفأ والاكثر حركة والاقرب الى مرمى المنتخب الضيف.

ويمكن القول اولا بان اختيار الامس كان اكثر جدية من الاختيارات التي سبقته وذلك بسبب المكانة الرفيعة التي يحتلها المنتخب الكوري على الخارطة الاسيوية خصوصا وانه احد الفرق الـ ٢٤ التي ستلعب في نهائيات كاس العالم اضافة الى انه يضم بعض النجوم المعروفين في القارة بينهم اللاعب الاول في اسيا هوسونغ الذي يحمل الرقم (١٦) ..

ومع ان المنتخب الكوري لم يظهر خلال هذه المباراة بذلك المستوى الذي عرف به من قبل لاسيما من حيث السرعة التي كانت تعد من ابرز سماته الا انه يمتلك الكثير من المواصفات التي تجعله قادرا على اقناع الجمهور بمهاراته الجماعية التي تتسم بالطابع الهجومي.

غير ان الطابع الهجومي للمنتخب الضيف كان قد تبدد في مباراة امس بعد ان احكم مدافعونا سيطرتهم واغلقوا كل المنافذ التي يمكن ان تؤدي الى مرمانا ليس لانهم لعبوا الى جانب عدنان درجال الذي خاض اول مباراة تجريبية له عندنا لعب في الشوط الاول واظهر امكانية مشجعة فحسب بل وايضا بسبب تركيز ملاكنا التدريبي على اللعب بخمسة مدافعين مثلما كان قد فعل في مبارياته التجريبية السابقة.

واذا ماكان الخط الدفاعي قد اجاد في مراكزه باستثناء بعض الهفوات التي ظهرت عند مركز الظهير الايمن الا انه تمكن من ان يظهر بشكل افضل بعد ان زج المدرب باللاعب مظفر جبار الذي لعب في الشوط الثاني لتزداد صلابة هذا الخط رغم خروج عدنان درجال وعباس عطية وابدالهما بسلام هاشم وسعد عبدالحميد.

وفي الوسط كان حبيب جعفر وسعد قيس وناطق هاشم قد بذلوا جهدا جيدا غير ان تحركاتهم غالبا ماكانت تدور في منطقة بعيدة عن المرمى وهو امر يؤكد من جديد على ضرورة التركيز على اللعب في عمق ساحة الخصم وهو ماتحقق فعلا في ما بعد عندما زج مدربنا انور جسام باللاعب ليث حسين في الدقيقة (٦١) حيث ازدادت خطورة لاعبينا وتمكنوا من شن العديد من الهجمات التي كان يمكن ان تستثمر بشكل افضل.

وبسبب من ارتفاع اداء الوسط العراقي المسند بالظهيرين وبتراجع حسين سعيد الى الوراء ليسهم في صنع هجمات فريقه كان المنتخب الكوري قد شهد لحظات حرجة في اوقات متفاوتة من المباراة حيث كان مرماه يبدو مهددا في الشوط الثاني اكثر من الشوط الاول .. وهكذا كان حسين سعيد قد سدد اخطر كرة عراقية مرت من فوق العارضة تماما عند الدقيقة (٦٢) ثم اعقبت ذلك بدقيقتين هجمة جميلة قادها ليث حسين وانتهت عند احمد راضي المراقب دائما والذي تعرض الى دفع داخل منطقة الجزاء لتبتعد عنه الكرة .. ومثلها اخرى انهاها ليث حسين بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء مرت من جانب القائم عقب دقيقة واحدة .. وايضا تلك الكرة الجميلة التي هياها احمد راضي لزميله حسين سعيد الذي لعبها براسه نحو المرمى وابعدها الحارس بصعوبة الى ركنية عند الدقيقة (٨٣).

على العموم يمكن القول بان تجربة الامس كانت مفيدة جدا للاعبينا ليس لانها منحتهم المزيد من الروح المعنوية التي يمكن ان تدفعهم لتقديم افضل مالديهم في البطولة الخليجية المقبلة فحسب بل وايضا لانها شكلت اختبارا جادا لهم امام فريق يعد على انه من بين ابرز واقوى الفرق الاسيوية بما في ذلك الفرق التي ستنافسه في البطولة المذكورة.

ومع ذلك نقول بان الاهم في هذه المباراة هي انها اضافت لملاكنا التدريبي عددا اخر من الملاحظات الفنية التي لابد وان تكون معالجتها سببا في اضافة قوة جديدة لمنتخبنا الذي سيتوجه غدا الى الكويت الشقيقة ومعه دعواتنا جميعا بالنجاح والتوفيق في مهمة الدفاع عن اللقب.

ومثل منتخبنا في مباراة امس كل من عماد هاشم لحراسة المرمى وكريم علاوي (مظفر جبار) وراضي شنيشل وشرار حيدر وعدنان درجال (سلام هاشم) وعباس عطية (سعد عبدالحميد) للدفاع وحبيب جعفر وناطق هاشم (ليث حسين) وسعد قيس للوسط وحسين سعيد واحمد راضي للهجوم.

تصوير : بشير الغزاوي

منتخبنا الوطني .. رحلة موفقة ودعوات بالنجاح



كرة عراقية ومرمى كوري مهدد ... حسين سعيد واحمد راضي وبينهما كرة وثلاثة مدافعين.

وقفة

مجلس التعاون العربي ودور الرياضة في تعزيز المسار

● للرياضيين ايضا دورهم وحصتهم في التجربة الوحدوية الوليدة «مجلس التعاون العربي» الذي تحتفل جماهير اقطاره الاربعة اليوم بالذكرى الاولى لانبثاقه.

● فدور الرياضيين لايقف عند حد التعبير عن مشاعر الارتياح لهذا الحدث القومي الكبير وانما يمتد لتاكيد دورهم البناء في تعزيز مساره في اتجاهات الخير والوحدة وفي توسيع اطر الانشطة المشتركة التي تجري في ظل خيمته وارفة الظلال.

● ومع مشاعر الارتياح والاعتزاز بهذا المناسبة العزيزة نستذكر المهمات الكبيرة التي سينهض بها الرياضيون في الاقطار الاربعة من اجل اشاعة مفاهيم التضامن والتعاون ليس بين الرياضيين وحدهم بل بين شباب هذه الاقطار الذين يشكلون رهان المجلس لتعزيز صرح التجربة الجديدة لتعطي محبة وازدهارا للجميع ..

● لتكن ذكرى انطلاقة التجربة الوحدوية الجديدة حافزا للرياضيين لصنع الانجاز الرياضي المبشر بعطاء ثر يكون زاد الشباب في تطلعهم نحو التكامل والوحدة

● والمجد للذين صنعوا التجربة والذين نذروا انفسهم لتعزيز مسارها ..

رياضة وشباب

موعد جديد لبطولة ٨ شباط بالتنس

حددت لجنة التنس في الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضرب الساعة العاشرة من صباح الجمعة المقبلة ٢٣ شباط موعدا لبدء بطولة ٨ شباط بالتنس الفردي للشباب دون ١٨ سنة والناشئين دون ١٤ و١٢ سنة.

وتستمر المنافسات سبعة ايام على ملاعب مدينة الشباب المجاورة لملعب الشعب الدولي .. اما المؤتمر الفني للبطولة فسيعقد بمقر لجنة التنس في اللجنة الاولمبية الساعة السادسة مساء الخميس المقبل.

وجدير بالذكر ان البطولة كانت قد تاجلت عن موعدها الاول في ١٠ شباط بسبب رداءة الاحوال الجوية.

منتخب اندية مجلس التعاون يلاعب الاولمبي اليوم

يتقابل في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم فريقا منتخب اندية مجلس التعاون العربي ومنتخبنا الاولمبي لكرة القدم.

وستقام المباراة في ملعب الشعب الدولي.

دعوة الاتحاد العراقي لكرة اليد لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي

تلقى الاتحاد العراقي المركزي لكرة اليد دعوة من الاتحاد الدولي لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي بكرة اليد التي ستعقد في البرتغال خلال تشرين الاول المقبل.

وفي حديث لـ «رياضة وشباب» قال السيد عامر رشيد رئيس الاتحاد المركزي .. ان الغاية الاساسية من الاجتماع تتاطر بمناقشة برنامج الاتحاد الدولي.

واضاف اننا نسعى مع بقية الاقطار العربية وبلدان اخرى لتقديم مقترح لتغيير النظام المتبع حاليا في ترشيح الفرق لبطولات العالم التي يقيمها عبر التمثيل القاري القائم حاليا الذي يخدم اللعبة في قارتي اسيا وافريقيا.

تسمية ملاكمينا لبطولة الجزائر الدولية

سمى الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة وفده للمشاركة ببطولة الجزائر الدولية التي ستقام للفترة من ١٩ـ٢٤ شباط الحالي.

وضم الوفد السادة عماد محمود رئيسا للوفد وعبدالامير البغلاني رئيس الاتحاد الفرعي في البصرة اداريا وبالمي راجت مدربا ورياض احمد فتاح مساعدا للمدرب ونافع حسين وحسين علي حكمين وعشرة ملاكمين.

اما الملاكمون فهم علي تكليف وزن ٤٨ واحمد غانم وزن ٥١ ومصطفى مهدي وزن ٥٤ وعباس كلف وزن ٥٧ وجعفر خريبط وزن ٦٠ وعبدالكريم قاسم وزن ٦٣٫٥ وفراس سهيل وزن ٦٧ ونبيل ناصر وزن ٧١ وعامر جبار وزن ٩١ واسماعيل خليل وزن + ٩١

علما بان الوفد سيغادر بغداد غدا متوجها الى الجزائر.

اعتذار في محله !

اعتذر الاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضرب / لجنة التنس عن المشاركة ببطولة جيبوتي الدولية المقررة اقامتها هناك خلال النصف الثاني من شباط الحالي.

وصرح مصدر في لجنة التنس الى ان سبب الاعتذار جاء نتيجة حتمية ومفروضة للمستوى غير المشجع الذي ظهر به لاعبونا في المرحلة الاولى من مسابقات كاس ديفير الاخيرة التي جرت في البحرين وخسارة منتخبنا امام نظيره البحريني.

رئيس لجنة الريشة لـ «رياضة وشباب» :

اقامة البطولة في البصرة دعما لقاعدتها

للفترة من ٢٤ ـ ٢٨ شباط الحالي تشهد مدينة البصرة بطولة ٨ شباط بالريشة للمتقدمين بمشاركة ٣٥ لاعبا يمثلون تسعة اندية.

عن البطولة قال السيد جلال صالح رئيس لجنة الريشة في اتحاد العاب المضرب .. الغرض من اقامة البطولة في مدينة المدن البصرة البطلة يتحدد في نشر اللعبة التي تمتلك قاعدة جيدة لها في البصرة التي منها دخلت اللعبة الى القطر.

اما اللاعبون المشاركون في البطولة فيمثلون اندية الحي والجماهير والطف والاثوري والنهضة والكرخ بالاضافة الى نادي الميناء والجنوب البصريين.

المنافسات ستقام في قاعتي المعهد الفني والبرجسية.

استعدادات منتخبنا في برنامج محطات رياضية .. اليوم

يعرض برنامج محطات رياضية الذي يقدمه الزميل رعد عبدالمهدي في حلقة اليوم تقريرا عن استعدادات منتخبنا الوطني لكرة القدم لبطولة الخليج العربي العاشرة التي ستبدأ في القطر الكويتي الشقيق الثلاثاء المقبلة اضافة الى تقرير اخر عن بطولة اندية مجلس التعاون العربي الثانية التي احرزها نادي الزوراء الرياضي.

فجأة ..

السعودية تعتذر عن المشاركة بدورة الخليج العربي العاشرة!

الرياض ـ١٥ ـ واخ . واع : فجاة وبدون سابق اشارة اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن اعتذاره عن المشاركة في دورة الخليج العاشرة التي ستبدأ في الكويت يوم الثلاثاء المقبل.

وارجع بيان اصدره الاتحاد السعودي لكرة القدم ذلك الى ظروف خاصة.

وكان مقررا ان يخوض المنتخب السعودي اولى مبارياته في البطولة امام المنتخب العراقي يوم الخميس المقبل.

ثلاثة مدربين لدورة تدريبية دولية بالطاولة

رشح الاتحاد العراقي المركزي للطاولة ثلاثة مدربين للمشاركة في الدورة التدريبية الدولية المقررة اقامتها في المملكة العربية السعودية للفترة من ٤ الى ١١ اذار المقبل.

والمرشحون الثلاثة هم زكي مردان مدرب ناشئة نادي الشباب واسعد علي مدرب اشبال الرشيد وعمر احمد عبد الله مدرب نادي السليمانية.

ومن جانب اخر كان اتحاد الطاولة قد سمى اللاعب جمال جلال لنيل جائزة اللعب النظيف

جامعة البصرة تنظم نهائيات بطولاتها لمختلف الالعاب

تنظم جامعة البصرة في الساعة الثالثة من عصر الاثنين المقبل في ملاعبها المباراتين النهائيتين لبطولتي الجامعة بالكرة الطائرة للطلاب والطالبات

كما تنظم في الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد المقبل نهائيات بطولتي الجامعة للتنس والطاولة في حين تنظم يومي الخامس والعشرين والسادس والعشرين بطولة الجامعة بالعاب القوى.

على صعيد اخر تضيف الجامعة خلال الفترة من ١٤ـ٢٠ من الشهر المقبل بطولة الجامعات والمعاهد الفنية العراقية بكرة القدم.

الرشيد يفوز على الجيش بالطائرة

فاز نادي الرشيد للكرة الطائرة على نادي الجيش بثلاثة اشواط مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس واستهت اشواط المباراة وهي ضمن دوري اندية القطر للدرجة الممتازة على التوالي (١٦ـ١٤) و(١٥ ـ ٩) و(١٥ ـ ٨).

البحرين تنظم بطولة للزوارق السريعة

المنامة ـ١٥ ـ واع تنظم البحرين في الثالث والعشرين من الشهر المقبل سباق البحرين الدولي الاول للزوارق السريعة.

وسيكون السباق الاول من نوعه وسيشهد اشتراك اكثر من (٢٠) زورقا ومتسابقا من البحرين واقطار مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الاخرى والاجنبية.

واضاف ان مدة السباق الذي ستشارك فيه زوارق متطورة وفق احدث الطرازات ستكون ساعة وعشر دقائق وسيجري على مساحة تبلغ حوالي (٩٠) ميلا مربعا بسرعة تتراوح بين ٨٥ الى ١٨ ميلا في الساعة.

الشيخ فهد يحصر التنافس على بطولة الخليج العربي بين منتخبات العراق والكويت «والسعودية»

قال الشيخ فهد الاحمد بانه لايستطيع ان يرشح غير الكويت للفوز ببطولة كاس الخليج العربي لانه مسؤول عن البطولة وعن الفريق.



واستدرك رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم فقال : اعتقد ان الفريقين العراقي والسعودي ـ التصريح قبل اعلان انسحاب الاخير ـ اكثر واوفر حظا لوجود نخبة جيدة من اللاعبين ضمن المنتخبين وكان من الممكن ان اضيف منتخب الامارات ولكن بعد ان سمعنا ان الامارات سيطعم الفريق بلاعبين فارجو ان يقدم عروضا جيدة.

وتمنى الشيخ فهد الاحمد ان يوفق المنتخب العراقي ـ حامل لقب البطولة ـ بالعودة بالكاس مرة اخرى الى بغداد.

سامارانش في عمان ..

تأكيد دعم اللجنة الاولمبية الدولية للاردن

عمان ـ١٥ ـ شينخوا . واع : وصف السيد خوان سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية استعداد الصين لدورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي تقام في بكين في ايلول المقبل بانه متميز معربا عن امله في ان تشارك جميع الدول الاسيوية في هذه الدورة.

جاء ذلك في كلمة القاها السيد سامارانش في اجتماع عقده امس في عمان مع السيد ابراهيم الغبابشة رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية.

وامتدح السيد سامارانش الالعاب الاولمبية في سيئول بانها من انجح الدورات الاولمبية بسبب ما صاحبها من مشاعر التضامن والصداقة.

وحول الالعاب الاولمبية القادمة في برشلونة باسبانيا قال السيد سامارانش انه سيكون سعيدا لانها تقام بنفس مستوى التنظيم في دورة سيئول واشار الى ان الحركة الاولمبية هي الان اقوى من اي وقت مضى.

واكد رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان هذه اللجنة ستستمر بدعم اللجنة الاولمبية الاردنية مبديا استعداد اللجنة لدعم الاردن بانشاء متحف رياضي ومكتبة اولمبية.

واعطى السيد الغبابشة خلال الاجتماع عرضا للحركة الاولمبية في الاردن منذ تاسيسها عام ١٩٥٧ واشاد بالدعم الذي تقوم به اللجنة الاولمبية الدولية للاردن بانه يستحق التقدير والثناء.

وكان السيد سامارانش قد وصل الى عمان بعد ظهر امس في زيارة رسمية للاردن تستغرق ٣ ايام.

دورة تاهيلية للنساء بالجمباز

تشهد كلية التربية الرياضية للفترة ١٨ـ٢٤ شباط الحالي الدورة التاهيلية لنساء بغداد بالجمباز التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة.

وستبدأ المحاضرات في شقيها النظري والعملي في الساعة الخامسة مساء علما بان اختبارا للمشاركات سيجري في ختام الدورة التي تستمر سبعة ايام.

في اولى خطوات استعداداتها

مصر تتعادل مع الدنمارك سلبيا

القاهرة ـ١٥ ـ واع : تعادل الفريق المصري لكرة القدم مع فريق الدنمارك في المباراة الودية الدولية التي اقيمت بينهما امس بالقاهرة بدون اهداف.

وهذه هي اولى مباريات الفريق المصري في مرحلة الاعداد الاخيرة لنهائيات كاس العالم.

ويذكر ان التجربة الثانية للفريق المصري ستكون مع فريق كوريا الجنوبية الاحد المقبل والتجربة الثالثة مع النمسا يوم ٢٨ شباط الجاري.



مدرب المانيا الديمقراطية يتخلى عن مهامه

برلين الشرقية ـ١٥ ـ رويتر : تخلى ايكارد اربليت مدرب فريق المانيا الديمقراطية لالعاب القوى منصبه الثلاثاء الماضية بعد اكثر من عام فيه.

وقالت وكالة الانباء الالمانية الديمقراطية امس الثلاثاء ان اربليت الذي تولى منصبه بعد وقت قصير من اولمبياد سيئول استقال من منصبه بسبب الاوضاع العامة في البلاد والتناقضات العديدة التي واجهها وهو يباشر مهام منصبه.

وجاءت استقالة اربليت بعد ثلاثة ايام من الاداء المتواضع الذي ظهرت به المانيا الديمقراطية في بطولة العاب القوى في الصالات المغطاة اشتركت فيها ثماني دول في باريس حيث احتل فريق الرجال الالماني المركز الاخير وجاء فريق السيدات في المركز الثالث.

في عالم الكرة .. المدربون السوفيت منتشرون عربياً وافريقيا

نوفو ستي ـ خاص :

يعمل الان في عشرة من الاقطار العربية وافريقيا ٢٨ مدرب كرة قدم سوفيتيا.

وحظي الاختصاصيون السوفيت باكبر الاهتمام في الجزائر فهناك ١٢ سوفيتيا يعملون ومن بينهم لاعبو كرة قدم مشهورون سابقا ومن ثم مدربون امثال فلاديمير اشتريكوف الذي كان يلعب لمصالح المنتخب السوفيتي وبنيامين ارزاماسنسيف الذي لعب بنجاح عدة مواسم في نادي (شختار) ميتسك.

ويتمتع بخبرة غنية في العمل التطبيقي مع فرق اساتذة الرياضة كل من المدربين الموجودين حاليا في تونس كازيك توايف الذي كان في ما مضى احد اقوى مهاجمي فريق (نفتشي) باكو وسرغي رجكوف الذي كان يلعب في (سبارتاك) موسكو ودرب في ما بعد لاعبي هذا النادي بصفة مساعد لاحد افضل الاختصاصيين السوفيت كوستانتين بسكوف.

ويعمل مدربون سوفيت ايضا في العراق وسورية والمغرب ومالي وفي جزر سيشل وفي الامارات العربية المتحدة وحظي باهتمام ملحوظ عمل فاليري نيبومنياشي الذي احرز منتخب الكاميرون بقيادته الحق في المشاركة ببطولة العالم في ايطاليا

ويعمل بالمناسبة في الكاميرون مدرب سوفيتي اخر هو ليف بروفلرسكي.

ريال مدريد في الصدارة واتلتيكو يقفز للمركز الثاني في الدوري الاسباني

مدريد ـ١٥ ـ الوكالات : صعد اتلتيكو مدريد الى المركز الثاني في صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم عندما فاز على مضيفه سرقسطة بهدفين سجلهما دونتو وماريتا في الدقيقتين ٥ و١٧ في افتتاح مباريات الاسبوع الخامس والعشرين.

ورفع اتلتيكو مدريد رصيده الى ٣٤ نقطة بفارق ٤ نقاط خلف ريال مدريد الذي يخوض مساء اليوم لقاء مشهودا مع غريمه التقليدي برشلونة على ملعب سانتياغو برنابيه في العاصمة الاسبانية.

وتعرض فالنسيا صاحب المركز الثالث لاقسى هزيمة في الموسم الحالي عندما خسر امام اشبيلية صاحب المركز السادس (صفر ـ٤) في مباراة كان النمساوي طوني بولستر نجمها الاول .. وقد سجل بولستر هدفين في الدقيقتين (١٨ و٧٠) مقابل هدف واحد لكل من كونتي في الدقيقة (٤٠) وهيريرو في الدقيقة (٥٢).

وفي المباراة الاخرى فاز ريال مايوركا على رايو فاليكانو (١ ـ صفر) واوساسونا على سلتا فيغو (١ ـ صفر) وملقة على قادش (١ـ صفر) واتليتكو بلباو على سبورتنغ خيخون (١ـ صفر) وريال اوفييدو على تينيريفي (٢ـ١) وخسر بلد الوليد امام لوغرونيس وكاستيليون امام ريال سوسيداد (صفر ـ ٢).



هكذا منه الأصل

هكذا منه الأصل

نخلة الانابيب : محاولة لانقاذ النخلة العربية !!



آفة زراعية تغزو نخيل العرب منذ حوالي مئة عام وقد فتكت حتى الآن بعدد هائل منه والباقي مهدد ..
جميع العلاجات الكيميائية فشلت في الماضي .
والرهان الآن على ابتكار قائم على توليد ميني نخلة في انابيب الاختبارات .
فهل ينجح الابتكار حيث فشل العالم ، ويتم انقاذ ثروة نخيلية هائلة تقدر بحوالي مليار نخلة معظمها في الاقطار العربية التي تولي النخلة مكانة تاريخية .
«العالم بين يديك» تقدم معالجة لهذا الموضوع المثير .

شجر الجنة

النخلة قديمة قدم الانسان العربي ، اذ يجمع المؤرخون على ان جزيرة «حرقان» في البحرين هي الموطن الاصلي لشجرة النخيل ، حيث انتقلت منها الى بابل في العراق لتحتل مكانا رئيسيا في هذه الحضارة ، ثم انتقلت الى شمالي افريقيا مع انتشار الفتح العربي الاسلامي .

والواقع ان النخلة احتلت المرتبة الاولى بين المحاصيل الزراعية [illegible] التي تنمو في منطقة شبه الجزيرة العربية كونها مادة غذائية [illegible] يعتمد عليها كثير من بدو [illegible] وبدو الجزيرة العربية [illegible] اساسي منذ آلاف السنين .

[illegible] على اهمية النخلة في [illegible] كتب قيصر الروم الى [illegible] عمر ابن الخطاب : «ان [illegible] من قبلكم فزعمت ان [illegible] شجرة ليست بخليقة لشيء [illegible] مثل آذان الفيلة ثم تنشق عن [illegible] الابيض ، ثم تخضر فتكون [illegible] الاخضر ، ثم تحمر فتكون [illegible] الاحمر ، ثم تنضج فتكون [illegible] ، ثم تينع وتيبس فتكون عصمة للمقيم وزادا للمسافر . فان [illegible] صدقتني فانها من شجر الجنة» .

[illegible] التمر مصدر غذاء وقوت - [illegible] في الماضي القريب والبعيد - [illegible] من سكان الواحات بشمالي افريقيا او في شبه الجزيرة العربية [illegible] من البلدان المشهورة بزراعة النخل ، وفي بعض واحات النخيل [illegible] المغرب والجزائر التي قضى [illegible] «البيوض» على نخيلها [illegible] الى هجرتها واللجوء [illegible] اخرى . ذلك ان النخل في [illegible] يعد المرفق الحيوي [illegible] الذي يعتمد عليه الناس في [illegible] انه المصدر الوحيد لتبادل السلع .

ويقوم التمر عند سكان [illegible] المغرب وبدوها مقام الخبز . ولهذا احتفظ التمر بشعار «حرمة [illegible]» حيث يقدم مع اللبن في [illegible] الرسمية كعنوان لاكرام [illegible] ويفضل حماية ظله الوارف [illegible] حرارة الشمس المحرقة ورياح [illegible] اللافحة ، امكنهم زراعة [illegible] والمحاصيل وكثير من اشجار [illegible] .

الموت البطيء

ماهو مرض «البيوض» ؟

تبدأ عوارض المرض الاولى برؤية سعفة او اكثر من السعفات البالغة حديثا والكائنة وسط قمة النخلة ، وقد اخذت بعض الاشواك او الخوص القريبة من قاعدتها تبيض ثم ينتشر البياض في خوص جهة واحدة من جهتي السعفة حتى يصل الى قمتها . وبعدها ينحدر البياض والموت في الخوص الكائن بالجهة الثانية من السعفة حتى تبيض السعفة وتموت باكملها . وقد يستغرق بياض السعفة الاولى وموتها بضعة ايام او عدة اسابيع وفي اثناء موت الخوص تظهر بقعة سمراء اللون على الجهة الظهرية من ساق السعفة ذات مستوى منخفض . تزداد هذه البقعة المسمرة اتساعاً حتى تعم الساق طولا وعرضا وتمتد بالنصل . غير ان القسم المخفي من الساق والكائن تحت الليف يبقى حيا غير متغير بعد ذلك تنتشر العدوى في السعف المقابل حتى يتم موت طوق او طوقين من السعف . اما السعف القديم الكائن اسفل طوق السعف المصاب فيدب فيه اليباس بصورة طبيعية حتى يعمه . ويتوقف نمو السعف الجديد ثم تموت البرعمة الرئيسية وبموتها تموت النخلة . وقد تستغرق الفترة من بداية ظهور المرض الى حين موت النخلة من شهر الى خمس سنوات ، تنتقل خلالها العدوى الى الاشجار القريبة .

والواقع ان الفطر المسبب للمرض كائن في التربة ويمكن ان ينتشر بواسطة مجاري المياه او الرياح او بالفسائل المصابة التي تنقل من محل لاخر او في اي جزء مصاب من اجزاء النخلة ، خاصة احطاب النخلة المصابة .

وقد اوضح العالم «ملنسون» ان انتقال المرض الى الواحات المنعزلة المتباعدة او للمناطق الكثيفة بزراعة النخل كان نتيجة لنقل الفطر مع الادوات المعمولة من اجزاء النخلة كالزنابيل والاوعية الاخرى والاقفاص والحبال وغيرها . كما اكد «بروتوروي» ان الجراثيم تبقى اسابيع في انسجة الجريد المصاب . وعندما تلقى مثل هذه الاجزاء في اماكن رطبة تصلح لنمو الفطر ، فان الفطر يسترد نموه ويثبت في التربة حيث يصيب النخل . ويصبح مرض البيوض وبائيا عندما تجد جراثيمه الصنف القابل للعدوى ومياه الري الوافرة .

الطاعون الابيض

والواقع ان مناخ المناطق [illegible] بزراعة نخل التمر في العالم [illegible] مناطق صحراوية حارة جافة . [illegible] لا يساعد على انتشار الاوبئة المرضية ، عدا مرض «البيوض» المميت الذي ظهر في [illegible] وقال عالم النبات فلوست [illegible] لم ير مرضا فتاكا على اي نبات [illegible] رأى من فظاعة فتك مرض «البيوض» بنخل التمر .

لقد استوطن المرض في وادي [illegible] جنوبي بلاد المغرب حيث كان [illegible] عنك عام ١٨٩٠ . ومع [illegible] هذا القرن اخذ هذا المرض [illegible] شمالا وشرقا ، حتى انه وفي [illegible] سنة عم مقاطعة «طفيلالت» ووادي «زيز» واصبح منتشرا في [illegible] زراعة النخل بالمغرب [illegible] على تلك الثروة النخيلية [illegible] والمنطقة الوحيدة التي [illegible] في المغرب لغاية عام [illegible] منطقة مراكش شمالي جبال [illegible] الكبرى . وقد امتد المرض [illegible] الجزائر فشمل واحات بني [illegible] وطاغيت وبني عباس [illegible] واصبح يلاحظ في عدة [illegible] في الجزائر جنوبي وغربي [illegible] .

[illegible] الكارثة ان المرض قضى [illegible] اصناف من التمور ببلاد [illegible] الصنف المسمى «مجهول» ، [illegible] من اجود تمور العالم [illegible] تشتهر به المغرب [illegible] كميات كبيرة الى اوروبا [illegible] تماما بسبب فتك هذا المرض . [illegible] «نيكسون» انه مر في [illegible] «زيز» عام ١٩٥٠ ، من مدينة [illegible] الى جنوبي مدينة [illegible] ، وكان هذا الوادي مشهورا [illegible] «المجهول» . ولكنه لم ير من [illegible] سوى عدد لايزيد على ١٢ نخلة [illegible] صدفة ، بينما كان نخل [illegible] يشكل ربع مجموع نخل [illegible] .

ويضيف ان التقديرات الاحصائية [illegible] اهلكه هذا المرض من نخيل بلاد المغرب ولغاية عام ١٩٥٠ بلغ نحو ١٢ مليون نخلة ، عشرة ملايين منها من النخل المثمر ومن احسن الانواع [illegible] كالمجهول ووادي فقوس» . [illegible] الخمسة الاخرى التي [illegible] نخيل من اصناف ذات قيمة اقتصادية محلية . وفي [illegible] الواحات التي داهمها المرض [illegible] بنخيلها اضطر السكان الى هجرتها لان النخل في مثل تلك المناطق يعد من مصادر القوت الاساسية كما المعرضة للاصابة نامية ومنتجة محصولا متوسطا . اما المكافحة الكيميائية للفيروس المتطفل ، فهي على الرغم من كلفتها الباهظة جدا ، لاتنجح في احسن الاحوال الا في القضاء على المظاهر الخارجية للمرض الذي يستمر في فتكه بالنخلة المصابة .





يبقى العلاج الواقي الوحيد المعروف حتى الآن . وهو زراعة الفسائل المقاومة للمرض ومما يؤسف له ان الاصناف المقاومة ليست بالمستوى العالي من الجودة ولاتوازي في نوعيتها الصنف «دقلة نور» المنتشرة زراعته في الجزائر وتونس ، ولا الصنف «مجهول» الذي قضى عليه المرض .

ولاكثار الاصناف المقاومة ، انشأ المغاربة بالاشتراك مع «الانرا» اول مشتل للدخل في «قصر السوق» بالمغرب ، كما تبعه انشاء مشاتل مماثلة في بعض مناطق واحات الصحراء مثل : طوعات ، ساعورا وغيرها تحت اشراف العالم الفرنسي «جورج توتان» .

وللحصول على اصناف مقاومة ذات صفات ممتازة يجب اللجوء الى اتباع الى اتباع طرق التهجين العلمية ، لجمع صفة المقاومة من الاصناف المعروفة بمقاومتها مع الصفات الممتازة التي تتحلى بها الاصناف غير المقاومة في صنف واحد او في اكثر من صنف مولد واحد . وقد اعدت خطط طويلة الامد لاجراء تجارب التهجين وانتخاب الاصناف الممتازة المقاومة ، وبوشر بتنفيذها في بلاد المغرب عام ١٩٥٨ . والهدف ايجاد اصناف يصلح تمرها للاستهلاك المحلي والتصدير . وعمل كهذا يعتمد بالدرجة الاولى على «الفسل» لان النخلة لاتتكاثر بشكل مماثل تماما من حيث النوعية الا بواسطة الفسل .

والمعروف ان الفسيلة تبدأ كبرعمة خضراء في ابط السعفة عند اول نشأة النخلة ، وتكون عادة تحت مستوى سطح التربة . وكلما كبرت الفسيلة دفعت بقاعدة السعفة من جذع الام وتركتها تنفسخ . وتتراوح المدة بين ظهور الفسيلة وصلاحيتها للاجتثاث بين ثلاث وعشر سنوات . وذلك تبعا لاختلاف صنف النخل واختلاف البيئة والخدمة . والعمر الذي تتوقف فيه النخلة الام عن انتاج الفسيل قد يبلغ عشر سنين او يمتد لغاية عشرين سنة . اما عدد الفسائل التي تنتجها النخلة الواحدة فيختلف ايضا حسب الصنف والبيئة . مما يعني تبعا للحسابات الالكترونية . انه يلزمنا ثلاثون عاما من العمل المتواصل . ومساحة خمسة ملايين متر مربع من اجل انتاج مليون نخلة فقط !

العلاج

وعلى الرغم من الابحاث الكثيرة التي اجريت على هذا المرض ، فلم يتوصل الى علاج حتى الان . فقد تفيد بعض التحفظات او الاحتياطات في ري النخل من استبقاء الشجرة

الـ «ميني - نخلة»

الفكرة تبدو طبعا كضرب من الجنون ، لكنها كانت في وقت ماتشكل الحل الوحيد الممكن لانقاذ النخلة من الانقراض . ومن حسن الحظ ان الفرنسيين في هذا الوقت كانوا منكبين على تطوير تقنية زراعة الانابيب التي يجري حاليا تطبيقها بنجاح في تهجين اشجار النخيل .

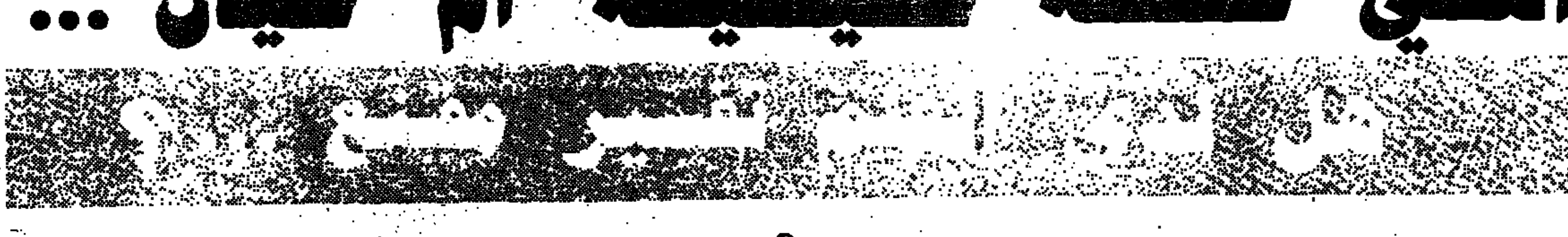
التقنية الجديدة تقضي باقتطاع البراعم الصغيرة ، التي تظهر على شكل نتوءات بيض مصغرة في قاعدة الفسيلة والتي تندفع منها الجذور الجديدة اذا تهيأت لها الظروف المناسبة ، وزراعتها في انبوب يحتوي على مواد مغذية مركبة . وخلال فترة لاتتجاوز ستة اسابيع ، تتفرع من البرعم المزروع ثلاثة او اربعة براعم جديدة يتم اقتطافها لاحقا وزراعتها في انابيب اختبار جديدة حيث تتكاثر بدورها .. وهكذا دواليك بحيث تتضاعف الفسائل حتى يتحول المختبر الى مشتل مصغر للنخيل وحيث يتفتح البرعم عن ميني - نخلة تتم اقلمتها وزراعتها في الواحات .

سنة ونصف السنة تكفي لانتاج مليون نخلة مقاومة للبيوض ، تستطيع ان تتكاثر وسط التربة الموبوءة . اما المساحة المطلوبة لهذا العمل الجبار ، فلا تتجاوز الف متر مكعب من الرفوف .

وبهدف الاسراع في تسويق هذا الاكتشاف ، سارعت «لانرا» لانشاء فريق الابحاث الفرنسي على النخلة . مقر الفريق جزيرة فرنسية في المتوسط ويرأسه العالم «ميشال فري» . وهو باحث قديم استقال من وظيفته الحكومية من اجل التفرغ لابحاثه فالنخلة - الانبوب التي تمت زراعتها التجريبية في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر ، طرحت اول «اصابع ذهبية» ، اي اول ثمارها .

● خاص من اورينت بريس ●

اهي قصة حقيقية ام خيال ...



هذه ليست صورة لتمثال .....! ولا لجسم انسان محنط ....!

الشخص الذي تراه في الصورة واحد من البشر ولد قبل (٣٠٠) سنة وهذه هي الجلسة التي ظل محافظاً عليها كل هذا الزمن ...!

ومازال مع مرور هذه الاعوام على هذا الشكل .. لم تسبب له المئات من السنين تمزقا في الجلد ، او تقيحا وتفسخا في العضل .. اضافة الى هذا ، فانه لم يكن خلال هذه المدة محفوظا في ثلاجة او مجمدة ... !!

لنترك الكاتب (المستشرق) : «ايسفتش» يخبرنا عن هذا الشخص الكبير في السن ، الذي ترتسم على وجهه ملامح ابتسامة ثابتة -

... كانت زيارتي لمعهد الاثار في مدينة (هانوي) مجرد صدفة .. ولابد ان الزيارة كانت بدافع الفضول اوحب الاستطلاع الذي يسيطر على كل مستشرق يحاول ان يرى كل مابإستطاعته رؤيته ..

والصدفة الاخرى ان اتعرف بـ (كوونك) ليكون مصاحبا لي ودليلا .. (ومن الصعب دائما ايجاد تفسير منطقي يوضح لماذا يختار الانسان مصاحبة شخص ما دون غيره من البشر ...!) .

سألني الدليل (كوونك) : «هل سبق ان رايت قرية (داو Dau) ؟ انها ليست بعيدة عن المدينة .. اطلب ان يرتبوا لك سفرة .. لن تندم على ذلك ..

وقص علي قصة مدهشة عددتها ، بصراحة ، من محض اختراعه ..

حصلت على سيارة تنقلنا الى المكان .. وكان اليوم هو اخر يوم لبقائي (في فيتنام) . وقررت ان لا اتخلى عن اغتنام هذه الفرصة .

كان (المعبد) المقصود في قرية (داو) على بعد (٢٣) كيلو مترا من (هانوي) .. وكان علينا ان نقطع طرقا ريفية وزراعية . وان نبتلع كثيرا من الغبار الذي ينفذ حتى من شبابيك السيارة المغلقة .. وعلى مقربة من مدخل القرية . اضطررنا لمغادرة السيارة ومواصلة السير على الاقدام ..

دخلنا (المعبد) من باب جانبية عن طريق يكتنفه الكثير من الحشائش .. وفجأة ، وجدنا انفسنا في ساحة منبسطة ونظيفة محاطة ببعض النباتات القديمة ..

استقبلتنا امراة كبيرة السن ، وقدمت لنا الشاي التقليدي الاخضر من (ترموس) كان معها ..

واخيرا ، جاءت اللحظة المنتظرة .. فقد ظهر امامي رئيس المعبد ببدلة بسيطة صفراء اللون .. وبجلسته المنتصبة التي تشبه انتصاب النبات الصحراوي) .. لقد جلس منحنيا الى الامام قليلا .. (فو خاك منه) الذي كان قد ولد قبل (٣٠٠) سنة ..!

. لقد قيل انه ينحدر عن العائلة المالكة (الفيتنامية) .. وان رئيس المعبد هذا .. سبق ان وصل قمة عمله في القضاء ، لكنه تقاعد بعدها ليعتزل الحياة ..

وفي اواخر ايامه ، وبعد انفراده بنفسه في غرفة حجرية صغيرة تقع عند حافة المعبد ، انقطع عن العالم سامحا لتلامذته ان يزوروه حينما تتوقف ضربات الطبول التي تعلن عن اذانه للصلاة ..

كان من المعروف والشائع ، منذ ايام (فيثاغورس) ، ان الانسان يستطيع ان يمتنع عن تناول الطعام من غير ان يصيب جسمه اذى لمدة (٤٠) يوما ..

ولكن هذا الرجل (منه) صام لمدة (١٠٠) يوم .. وحينما اضمحلت جميع قواه الجسمية وتلاشت ، قال لتلامذته الذين احتشدوا امامه :

«لقد حان الوقت لان ارتحل عن هذا العالم .. وحينما تكون روحي قد انفصلت عن جسدي ، انتظروا مدة شهر واحد .. وبعد هذا ، اذا شممتم رائحة التفسخ ، فادفنوني حسبما تقتضيه التقاليد .. اما اذا لم يكن هناك تفسخ ، فاتركوني هنا .

اصيب الرجال بالحيرة ، الا انهم اطاعوا اوامره .. لكنهم ، بعد مرور شهر ، لم يستطيعوا ان يشموا اية رائحة تدل على التفسخ ، لابعد شهر واحد ولابعد شهرين ..

اذ ذاك جاءوا ببعض الاصباغ الزيتية وغطوا جلده بطبقة من تلك الاصباغ للمحافظة عليه وحمايته من الحشرات والقوارض .. ثم تركوه جالسا على منصة البهو الصغير في الفسحة الصغيرة التي يمكن ان يطلق عليها اسم (المحراب) حيث كانت خاتمة حياته ..

انتهت المراة العجوز من اخبارنا بهذه القصة الاسطورية .. ثم اشعلت شمعا طيب الرائحة ، وراحت تشرح قائلة :

« انه لم يمت كما يموت بقية الناس .. فقد نظف جسده بالصيام المتواصل والابتهال والتأمل .. والتمس ان تخرج روحه الجموح وتغادر جسده الزائل .

واشارت باصبعها الى بقعة بين الحاجبين فوق جسر الانف بقليل ، وهي النقطة التي باعتقادهم هناك انها بوابة العالم الاخر .. وان المفسرين والشارحين ، الذين يعرفون بافكار (اليوغا) ، يعتقدون انهم ، من خلال هذا المكان ، يستطيعون الخروج من اجسامهم والعودة اليها .

مرت القرون .. منذ ودع هذا الرجل الحياة .. وحدثت احداث عالمية كبرى ..

واثناء كل ذلك ، حافظ رجل المعبد على جلسته فوق المنصة في تلك الفسحة متحديا مرور الزمن .

ولما كسبت (فيتنام) استقلالها ، صارت القصة الاسطورية لهذا الرجل ، الذي تحول جسده الى حجر ، تجتذب الدارسين والباحثين ..

وبمبادرة من (كيونغ) - الذي سنحت لي الفرصة بنقله في (معهد الاثار) - اخذ ذلك الجسد (التمثال) الى حيث التقطت له صور شعاعية بمستشفى عسكري في مدينة (باك ماي) ..

كان اولئك الناس الذين حضروا التصوير الشعاعي في حالة انبهار وذهول شديدين حين راوا على الشاشة خطوطا لهيكل عظمي ، وحين اتضح لهم انه في الحقيقة لم يكن (تمثالا) وانما هو جسد بشري ...!

الفحوص التي اجريت له اظهرت ان الجسد ما كان محنطاً ، وانه لايشبه اجساد (المومياء) المصرية التي جاءت من عهد الفراعنة .. ذلك لان الاحشاء ، واجهزة الجسد الداخلية بقيت في مكانها . كما كان المخ في مكانه من الجمجمة ..

كيف استمر بقاء هذا الجسد (المتصلب) على الرغم من ظروف المنطقة الحارة في (فيتنام) ، حيث تستمر الرطوبة (الجوية) بدرجة (١٠٠) في المئة ، والامطار الموسمية تبقى مستمرة لعدة شهور ... ؟ انها لمسالة غامضة ، وتعد من الالغاز المحيرة ...!

لقد رايت في ذلك الموقع ابنية جديدة تماما ، على شكل وحدات ، وعليها لطخات سود من التعفنات .. والمعبد له فقط ثلاثة حيطان .. والفسحة معزولة بستائر معرضة الى كل ريح .. رغم كل هذا ، فان البقايا (او الرمم) لم تتاثر بالرطوبة ، بل على العكس من ذلك ، كانت جافة ...

وعندما وضع (الجسد) في ميزان المستشفى ، ظهر ان (فو خاك منه) كان يزن فقط سبعة كيلو غرامات - وهذا الوزن قليل جدا ، حتى بالنسبة لشخص فيتنامي ، من ابناء القرن السابع عشر ، بعد صيام مئة يوم ..

لكني في تلك اللحظة لم افكر بمثل هذه الامور .. وقفت فقط انظر الى وجه هذا الانسان ، الذي يعود الى الزمن الماضي ، والذي كان يجلس امامي ، وانا غير قادر على تحويل نظرتي عنه .. ولاول مرة يتضح لي معنى اخر للقول الشائع عن «الابتسامة السعيدة» .. فقد رايت



البسمة الاخاذة (الاسرة) لرجل هبطت عليه فجاة اسرار (الحقيقة) ..

استعادت ذاكرتي الكثير من المعلومات عن الاساطير الشرقية ، وعن اولئك الرجال الذين كانوا يجوبون البراري واعالي الجبال البعيدة ... واخذني الخيال بعيدا حتى تصورت وكاني عثرت فجاة ، في كهف منعزل ، على شخص يقرا اسفارا قديمة ، او يؤدي صلاته على مدى قرون .

الان شاهدت تلك المعجزة بنفسي .. اما في ما يتعلق بمظهر هذا الشخص ، وشكل جلسته ، وهياته فانها قضية ينبغي تركها الى احد الكيميائيين او (البايولوجيين) لمناقشتها .. ولكني فقط اقول : ان العلماء (الفيتناميين) الذين درسوا جسده قد اكتشفوا فوقه طبقة وسطية من (الزيت الفضي . وهم يميلون الى الاعتقاد بان (هذه الطبقة) قامت بدور (المادة الحافظة) .

ثم ان هذه ليست القضية الوحيدة من نوعها . ففي نفس المعبد ، شاهدت رجلا (او تمثالا) اخر هو احد احفاد (فوخاك منه) او ابن اخته ... ولكن المؤسف جدا ان هذا لم يكن له ذلك التاثير القوي على المشاهد ..

والسبب هو ان احد الاشخاص قد صبغ وجه ذلك الجسد باللون الابيض وصبغ شفتيه بالاحمر ، ورسم له عينين فوق الجفون المغلقة فجعله بذلك اشبه بلعبة اطفال ملونة .. ولهذا السبب ضاع التاثير المطلوب للوجه .

ومما يدعو للاسف انني لم التقط حتى ولاصورة واحدة اثناء وجودي في المعبد : ذلك لان الة التصوير القديمة التي عندي ، وبصورة مفاجئة ، رفضت ان تصور ... لذا اكتفيت بالنظر والتامل بما يثير الدهشة امامي ..

كل ما استطيع تقديمه للقراء هو هذه الصورة التي اعطاني اياها (كوينغ) اثناء اجراء الفحوصات لجسد (منه) في المستشفى .

ربما لن يستطيع القارىء رؤية الابتسامة المرتسمة على وجه الرجل بشكل واضح .. وهي ابرز انطباع حصلت عليه ذلك اليوم الذي سيبقى في الذاكرة ..

اعداد
عباس مهدي

السلطات الصهيونية تكثف عمليات هدم واغلاق المنازل الفلسطينية



القدس – عرب برس :

كثفت حكومة الكيان الصهيوني من عمليات هدم واغلاق المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الانتفاضة ، وبشكل لم يسبق له مثيل منذ بداية احتلالها للاراضي الفلسطينية .

اضافة الى ان القرى الفلسطينية تفتقر في غالبيتها الى مخططات تنظيم هيكلي تبين المناطق الصالحة للسكن وتميزها عن غيرها من المناطق الزراعية والصناعية ، كذلك فان سلطات الاحتلال تتخذ بعين الاعتبار في دراستها لكل طلب من طلبات رخص البناء على حدة المطامع الاستيطانية التي تجعلها في مقدمة اولوياتها بخصوص مايتعلق بالبناء العربي .

اما البيوت المهدومة (المنسوفة) والمغلقة (كليا او جزئيا) تحت الذرائع الامنية فان معطيات مؤسسة الحق تشير الى انها تجاوزت في عددها (٣٠٠) منزل فلسطيني خلال الانتفاضة .

وحسب احصائيات متوفرة لدى هذه المؤسسة حتى يوم ١٩٨٩/١٢/٩ فان ١٩٥ منزلا هدمت في الضفة الغربية بتهم امنية وان ٥٢ منزلا هدمت في الضفة بشكل جزئي للاسباب الامنية في حين اغلق ١٣٤ منزلا بشكل كامل و٥٦ منزلا بشكل جزئي في الضفة للاسباب الامنية .

اما في قطاع غزة فتم هدم اكثر من ١٧٠ منزلا غالبيتها لتهم امنية في حين الباحث الغزي رشاد المدني قال بان ٢١٥ منزلا هدمت او اغلقت في غزة منذ بداية الانتفاضة وحتى يوم ١٩٩٠/١/٢٨ منها ١٤٥ منزلا هدمت و٧٠ منزلا اغلقت .

وفي احصائية لمركز حقوق الانسان في بيت لحم عن شهر كانون الثاني الماضي وحده بلغ عدد البيوت المهدومة خلال الشهر في الضفة والقطاع ٧٠ بيتا منها ٥٧ بيتا هدمت لعدم الترخيص والباقي لاسباب امنية كما اغلق ١٧ منزلا اخر لاسباب امنية في الشهر نفسه .

وتبرر السلطات الصهيونية عمليات الهدم والاغلاق ضد المنازل العربية في المناطق المحتلة بحجتين :

الاولى لاسباب امنية حيث يأتي الهدم او الاغلاق في اطار معاقبة المواطنين المتهمين بالقيام باعمال مقاومة للاحتلال – والثانية بزعم ان الكثير من المنازل الفلسطينية اقيمت بدون ترخيص من سلطات الاحتلال . وبالتالي فان هذه السلطات تهدم اي منزل اقيم دون حصول صاحبه على ترخيص باقامته .

وحسب مؤسسة «الحق» القانون من اجل الانسان . في رام الله والتي دابت على رصد البيوت المهدومة والمغلقة خصوصا منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول عام ١٩٨٧ . فقد هدمت سلطات الاحتلال مالا يقل عن (٨٥٠) منزلا في الضفة الغربية وحدها (بدون القدس) بحجة عدم الترخيص .. اما في القدس (حيث لاتتوفر لدى مؤسسة الحق احصائية بذلك) فان المؤسسة تشير الى تقارير ذكرت في الكنيست «الاسرائيلي» وتفيد بان مالايقل عن ٨٠٠ منزل عربي قد هدمت في منطقة القدس لعدم الترخيص وهذه الارقام تشمل الفترة منذ اندلاع الانتفاضة وحتى الاسابيع الاخيرة .

وبالنسبة لقطاع غزة فان اجراءات هدم البيوت بحجة عدم الترخيص لاتمارس على الشكل الواسع الذي تمارس فيه في الضفة الغربية حيث ان معظم البيوت في القطاع اما تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين او في نطاق مسؤولية المجالس البلدية والقروية المسؤولة عن منح رخص البناء للمواطنين في حين في الضفة الغربية وخصوصا في القرى التي تمثل غالبية السكان فان السلطات «الاسرائيلية» ممثلة بمجلس التنظيم الاعلى هي المسؤولة عن منح تراخيص البناء وفي القدس فان المسؤولية عن منح هذه التراخيص تنحصر في يد بلدية القدس (الاسرائيلية) .

ويلجا سكان الضفة الغربية خصوصا في القرى الى البناء غير المرخص لعدة اسباب اهمها صعوبة الحصول على تراخيص البناء من قبل دائرة التنظيم والبناء والتعقيدات التي ترافق الاجراءات المختلفة للحصول على هذه التراخيص الامر الذي يتطلب مرور عدة سنوات منذ تقديم طلبات الحصول على التراخيص وحتى صدور الموافقة والتي هي على نطاق ضيق ولاتلبي حاجة المواطنين او تلخذ بعين الاعتبار الزيادة السكانية ونشوء اسر جديدة بحاجة لمساكن .

الصحافة العربية – بقية

وان الامانة التاريخية تقتضي ضرورة التنويه بمثل العمل الاسلامي .

وقالت الدراسة التي نشرتها سياسة عن مبادرة الرئيس القائد صدام حسين السلمية انها في مجملها تدخل ارادي ضد الحرب والدمار والخراب وانها البديل المناسب للحياة بين العراق وايران..

واضافت الدراسة ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ذات قيمة سياسية عظيمة وان العدل هو في صلب هذه المبادرة التي جسدت ايضا حسن النية .

واكدت الدراسة ان المبادرة تمثل ثقلا استراتيجيا للمواقف العراقية السياسية في ضوء ظروف الساحة العالمية .. وهي ايضا توضح اهداف الموقف الاستراتيجي العراقي الانساني بشكل اعم واشمل وترسم صورة مستقبلية مشرقة للاحداث بين البلدين .

وقالت ان المبادرة محاولة جادة وعميقة لايجاد التغاير في السلوك السياسي لايران كما انها امتداد وثيق للتفسيرات والمعطيات المنهجية السياسية العراقية التي تعمل من اجل السلام .

وقالت ان على حكام ايران ان يعوا المعاني الاخلاقية في السياسة واغتنام فرصة ترجمة المبادرة الانسانية السلمية الى سلام دائم وشامل في منطقة الخليج العربي .

وفي تونس حيت صحيفة الصباح التونسية مبادرة السلام العراقية .

واشارت الصحيفة في مقال نشر اليوم الى ان التعنت الايراني يجسد ولوج هذا النظام في استراتيجية الامن الامريكي كونها مركزا جغرافيا وحلقة مهمة في شبكة العلاقات الامبريالية .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته اليوم ان مرحلة وقف اطلاق النار بين العراق وايران كشفت حقيقتين مختلفتين تحكمان تطور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط الاولى هي ان النظام الايراني محكوم بقانون المزيد من الارتباط مع الامبريالية الاميركية وهذا مايفسر اصراره بعدم الاستجابة لمبادرة العراق السلمية ثم مواصلته لزيادة التسلح وتورطه باعادة بنود الاتفاقية العسكرية التي وقعت عام ١٩٧٩ بينه وبين الولايات المتحدة اضافة الى انه يشكل الضامن الاول لامدادات الكيان الصهيوني بالنفط في اطار تعاون استراتيجي بين الطرفين وكذلك تدخله المعروف في الشؤون الداخلية في لبنان .

اما الحقيقة الثانية فهي تطور الاوضاع في المنطقة باتجاه ترسيخ الاستقلال والسيادة نتيجة الانتصار العراقي على ايران ، وكسر شوكة التفوق العسكري للكيان الصهيوني في المنطقة نتيجة تطور الصناعات الحربية العراقية اضافة الى استمرار الانتفاضة الفلسطينية التي وضعت الكيان الصهيوني امام مازق استراتيجي .

وذكرت الصحيفة التونسية ان تحقيق السلام في اطار مواصلة المفاوضات بين العراق وايران ونجاحها سيضع النظام الايراني تجاه ثلاث مسؤوليات امام شعوبه اولها مسؤولية حل الازمة الاقتصادية التي تعانيها ايران والتي تجسدت في تفاقم البطالة والعجز الكبير في ميزان المدفوعات وثانيهما حل الازمة الاجتماعية والتي تمثلت في انتشار وتعاطي المخدرات ومشكلة معاناة عوائل اسرى الحرب الايرانيين الذين يرفض النظام الايراني تبادلهم مع الاسرى العراقيين .

اما المسؤولية الثالثة فهي المسؤولية السياسية التي تضع النظام الايراني امام حقيقة ضرورة ايقاف عمليات الاعدام اليومية للمعارضين السياسيين واتخاذ موقف من حقيقة غياب الديمقراطية في ايران وتصاعد حدة الصراعات الداخلية سواء بين اطراف النظام او بين النظام والمعارضة .

واختتمت الصحيفة التونسية مقالها بالقول من كل ماسبق نفهم مغزى الرفض الايراني لمواصلة المفاوضات ولمبادرات العراق السلمية والتي تعني ان هذا النظام يتهرب من السلام

الافتتاحية – بقية

مشترك وقناعات قومية سياسية وحرص جدي على نجاح المجلس وتمكينه من اداء دوره الطليعي وتحقيق اهدافه النبيلة ، فضلا عن الايمان العميق بان التعاون والتضامن بين الدول العربية في هذه المرحلة شرط حاسم لمجابهة التحديات والمخاطر التي تهدد الامن القومي .

ولقد كان طبيعيا تماما ومتوقعا ان تشن القوى المعادية للعروبة والوحدة العربية هجوما مضادا يستهدف تقويض مجلس التعاون العربي وتفكيكه بعد ان صار حقيقة ماثلة بكل مايمثله من ثقل عسكري وبشري واقتصادي وستراتيجي .. وكان متوقعا كذلك ، كما اشار الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله رؤساء واعضاء وفود مجلس التعاون العربي الى اجتماعات الهيئة الوزارية للمجلس خلال الشهر الماضي ، كان متوقعا ان يركز الهجوم المقابل على ان يسلب الشعب في اقطار المجلس الحماسة المرتبطة بتصور الخطوات القادمة التي يتوقع اتخاذها من قبل المجلس .

بيد ان وعي القيادات السياسية للاقطار الاربعة وارادتها السياسية الموحدة وتصميمها الثابت على السير قدما بتجربة المجلس والارتقاء بها .. كل هذه العوامل افشلت ذلك الهجوم المضاد واحبطته وبددت حلم تلك القوى الشريرة التي استهدفت واد هذا الوليد الوحدوي وهو لما يكمل سنته الاولى .. ومن هنا وفي ضوء التجربة السابقة ومعطياتها فان الرئيس القائد صدام حسين يؤكد الاهمية القصوى لتوضيح كل خطوة يخطوها المجلس بالارتباط مع مرحلتها وظروف ولادتها .

واذا كانت مسيرة مجلس التعاون العربي خلال العام المنصرم قد اتسمت بالجدية والواقعية والدقة والتفاعل العميق بين الاطراف الاربعة ، فان اية خطوة صحيحة يخطوها المجلس على طريق التوحيد والتنسيق والتكامل بين اعضائه ، لابد ان تستثير الاعداء وتدفعهم للبحث عن صيغ وخطط تآمرية جديدة وهذا مايتطلب من اعضاء المجلس المزيد من الحذر والتحسب في مواجهة اية ازمة او قضية عابرة قد تنشا هنا او هناك .. في هذا المجال او ذاك ، بل ان الحفاظ على مسيرة مجلس التعاون العربي وتطويرها مهمة قومية شريفة ينبغي ان ينهض بها كل العرب الاخيار وليس الاقطار الاربعة فقط .

اننا اذ نعبر عن سعادتنا وبهجتنا الغامرة بهذه المناسبة القومية العزيزة ، لنشعر بالثقة العالية بان المرحلة القادمة من مسيرة المجلس ستشهد تحقيق المزيد من الانجازات الملموسة على مستوى الاقطار الاربعة وبما يشعر كل قطر منها بان مصالحه مرتبطة ببقية اعضاء المجلس ومتوافقة معها .. وكما عبر القائد الرمز صدام حسين فـ (اننا واثقون من ان مجلس التعاون العربي سيحقق اهدافه وبرامجه بمنهج ثابت وموضوعي ومتصاعد خدمة لمصالح اعضائه الاربعة والامة العربية وتعزيزا للتضامن العربي والعمل العربي المشترك) .

الاشادة – بقية

يفرضها منطق العصر تتطلب ان تكون الارادة القومية للامة العربية مخططة ومنفذة من قبل مؤسسات قومية تعمل في اطار صيغ متوازنة للحقوق والواجبات وتلتزم ببرامج قومية تعزز التكامل والتعاون العربي .

وقالت امانة سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام–التنظيم السياسي في الجمهورية العربية اليمنية ان هذا الانجاز القومي الكبير يشكل الانطلاقة العملية في طريق التضامن العربي والسعي الحثيث لترجمة طموحات الشعب العربي .

واشارت الى ان الجماهير اليمنية استقبلت اعمال القمة الرباعية في بغداد التي توجت بقيام مجلس التعاون العربي بكل التقدير والاعتزاز كونه يمثل صيغة عملية متقدمة لجمع الارادة العربية وحشد طاقاتها وتوظيف قدراتها وامكانياتها بصورة افضل واشمل واعم لتعزيز التنمية القومية المستقلة .

واعرب الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العربية اليمنية عن امله الكبير بان تشكل هذه الخطوة القومية العظيمة علامة مضيئة وحدثا تاريخيا بارزا في تاريخ الامة العربية .

واكد اتحاد عمال اليمن ان قيام مجلس التعاون العربي يمثل خطوة كبيرة اقتضتها المصلحة العليا للامة العربية التواقة الى تحقيق وحدة ابنائها والسير في طريق التقدم والبناء والازدهار والرفاه على امتداد تراب الوطن العربي الكبير .

ووصف الاتحاد العام لطلاب اليمن قيام مجلس التعاون العربي بانه خطوة متقدمة على طريق الوحدة العربية المنشودة كونه يسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء ويلبي الكثير من التطلعات المشتركة لها .

وباركت نقابة الصحفيين اليمنيين قيام مجلس التعاون العربي وقالت انه يمثل خطوة قومية على طريق توحيد الامة العربية .

واكدت جمعية الحقوقيين في الجمهورية العربية اليمنية ان قيام مجلس التعاون العربي يقدم دليلا اكيدا على امكانية اتخاذ المزيد من الخطوات الوحدوية التي تقرب بين ابناء الامة العربية وتنهي جميع الحواجز المصطنعة .

اتصالات سرية – بقية

و« اسرائيل » عقدوا محادثات غير رسمية في اجتماعين في النمسا خلال الاشهر الاربعة الماضية .

واشارت الصحيفة الى ان خبراء اميركيين في مقدمتهم وزير الخارجية السابق سيروس فانس قاموا بدور من وراء الستار في هذه الاتصالات .

وكان فانس قد قال للصحفيين في فلسطين المحتلة منذ شهرين بعد زيارة لسورية ان دمشق لاتريد عرقلة جهود السلام .

زلزال شمال شرق طهران

طهران –١٥– واع : تعرضت مدينة فيروز كوه الايرانية اليوم الى زلزال قوته (٣ر٦) درجات على مقياس ريختر المؤلف من تسع درجات .

وقالت اذاعة طهران بالفارسية في نبأ التقط في بغداد اليوم ان الزلزال تركز على مسافة (١٤٠) كم شمال شرق طهران دون الاشارة الى الخسائر البشرية والمادية التي احدثها .

اطلاع مصر على نتائج مباحثات شيفاردنادزة وبيكر

القاهرة –١٥– واع : ابلغ الاتحاد السوفيتي مصر رسميا بنتائج مباحثات وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزة ونظيره الاميركي جيمس ابيكر في موسكو مؤخرا .

واكد غينادي جوارلوف السفير السوفيتي بالقاهرة عقب اجتماعه بالدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مصر ان الامم المتحدة مطالبة باتخاذ اجراءات فعالة لمنع توطين المهاجرين السوفيت بالاراضي العربية المحتلة .

المحامون المصريون : هجرة اليهود السوفيت غزوة استيطانية

القاهرة – جمال الغيطاني

اصدر مجلس نقابة المحامين في القاهرة بيانا حول عملية هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

وجاء في البيان ان هذه الهجرة الواسعة المتزايدة هي غزوة استيطانية جديدة لفلسطين وان كل مهاجر جديد الى ارض فلسطين هو جندي وارهابي عنصري جديد يخدم الكيان الصهيوني العنصري .. وان هذه الغزوة بالتواطؤ بين الاتحاد السوفيتي واميركا ارضاء للصهيونية العالمية .

دعوة – بقية

مواقفه من القضية الفلسطينية وقلقه من توطين مواطنيه اليهود في الاراضي الفلسطينية الى حقائق ملموسة .

كما دعت المنظمة العربية لحقوق الانسان الاطراف العربية بجميع مستوياتها لاتخاذ اجراءات فاعلة لمواجهة ذلك الموقف الخطير ومعالجة الاثار السلبية وطالبت المجتمع الدولي والراي العام العالمي بالعمل على تحريم استقرار هؤلاء المهاجرين في فلسطين المحتلة . .

مناورات – بقية

جميع الاسلحة لمدة شهر كامل ابتداء من اليوم .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الكويت ان المناورات المذكورة ستجري في المنطقة الشمالية الشرقية من دولة الكويت .

وحذر البيان الصادر من رئاسة الاركان العامة للجيش الكويتي ونشرته الصحف الصادرة في الكويت اليوم المدنيين والرعاة من التقرب من منطقة المناورات .

وكان قد اعلن في وقت سابق ان مناورات ستجريها وحدات من جيوش دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في الكويت في اذار المقبل في اطار تمرين درع الجزيرة رقم . (٤) .

وقال العقيد الركن يوسف عبيد في تصريح نشرته مجلة حماة الوطن في عددها الاخير ان قيادة القوة البرية ومديرياتها بدأت في الاعداد لهذا التمرين لانجاحه .

واضاف ان التمرين يمهد لتوحيد اساليب القتال والمهارات الميدانية في جيوش مجلس التعاون لدول الخليج العربي .

هدوء في طاجكستان – بقية

ماذكرته صحيفة برافدا حيث تقدم المتظاهرون بلائحة مطالب تتألف من ٢٠ نقطة تطالب باستقالة جماعية للقيادة السوفيتية في جمهورية طاجكستان وانسحاب ورفع حظر التجول .

وفي مداخلة جرى بثها مباشرة من التلفاز المحلي صباح اليوم تعهد ثلاثة من القياديين في الجمهورية بالاستقالة وهم الامين العام للحزب الشيوعي المحلي ورئيس البرلمان ورئيس الوزراء لكن استقالتهم يجب ان يوافق عليها كل من الحزب والبرلمان .

وكانت تقارير سابقة قد اشارت الى سقوط ٣٧ قتيلا خلال ثلاثة ايام من الاشتباكات واصابة ١٤٣ بجروح بينهم ٥٠ من قوات حفظ النظام .

تجدد القتال – بقية

اشخاص واصيب ١٨ اخرين في بيروت الغربية التي طالها القصف كذلك .

واتهمت اذاعة لبنان الخاضعة لسيطرة الجيش الميليشيات باشعال الموقف مجددا فيما قالت اذاعة صوت لبنان التابعة للميليشيات ان الجيش بدأ القتال بهجوم مفاجىء شنه على جبهتي الاشرفية وعين الرمانة فجر اليوم .

وفي غمرة القتال حاولت وحدات من الجيش اللبناني التقدم تحت وابل من القذائف على منطقة عين الرمانة ، واشارت المصادر الى ان الجيش حقق تقدما محدودا في هذه المنطقة دون ايراد المزيد من التفاصيل .

وجاءت الموجة الجديدة من القتال بالرغم من الجهود التي بذلتها لمدة اسبوع لجنة التهدئة والتي سعت دون جدوى الى ايجاد ارضية وفاق سياسي .

كما ان القتال جاء بعد يوم واحد من التصريحات التي اطلقها قائد الميليشيات سمير جعجع والتي تعهد فيها بالقتال حتى النهاية .

واشار جعجع في مؤتمر صحفي انه يرفض الغاء القوات اللبنانية . الا انه وافق على الاشتراك في لجنة برئاسة العماد عون تتولى تسيير شؤون بيروت الشرقية .

واضاف ان الجهود السياسية لتسوية النزاع وصلت الى طريق مسدود مشيرا في الوقت ذاته الى ان هناك مؤشرات بتدخل وشيك للقوات السورية في القتال .

امام ٨٠ وفدا رسميا و٣٠ منظمة عالمية سيدة تروي رحلتها مع التعذيب في سجون ايران

جنيف –١٥– واع : سلطت سيدة ايرانية امام لجنة حقوق الانسان في جنيف امس الضوء على جوانب خفية من ممارسات التعذيب التي تمارسها سلطات النظام في طهران ضد عناصر المعارضة السياسية الايرانية .

وادلت السيدة (بروين كوهي) ٢٧ عاما ببيان مطول عن رحلتها مع التعذيب في سجون النظام الايراني منذ اعتقالها عام ١٩٨٣ بتهمة مساندتها منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة وحتى حصولها على حريتها ومغادرتها طهران بمساعدة المقاومة الايرانية في اب الماضي .

وكشفت السيدة (كوهي) امام مايقرب من (٨٠) وفدا رسميا و(٣٠) منظمة غير حكومية تشارك في اجتماعات لجنة حقوق الانسان اضافة الى عشرات من الصحفيين النقاب عن ان احد عناصر التعذيب في سجن (ايفين) والذي شارك في تعذيبها شخصيا شخص يدعى (هادي غفاري) وهو عضو في البرلمان الايراني .

واكدت السيدة الايرانية انه خلال فترة اقامتها في سجن (ايفين) شاهدت سجينة ايرانية تدعى (حجار د...) تعرضت الى تعذيب وحشي ... الى حافة الموت قبل ان يتم اعدامها عام ١٩٨٥ لرفضها الكشف عن مكان اختفاء ابنها المتهم بالتعاون مع مجاهدي خلق .

وقالت ان (نسرين درخت زيريشيكيان) كانت مثالا اخر على ذلك حيث تم اخضاعها للتعذيب مدة اشهر لرفضها التعاون مع المحققين ثم تم اعدامها عام ١٩٨٧ في وقت توجهت الى زنزانة الاعدام وهي لم تكن قادرة على السير بصورة طبيعية بسبب التعذيب .

واكدت ان احدى السجينات تعرضت لعقوبة اضافية بالجلد (٥٠٠) جلدة بسبب مساعدتها احدى ضحايا التعذيب .

ريجكوف : نؤيد بشدة الاتحاد الفيدرالي وليس الكونفيدرالي

كانبيرا – ١٥ – رويتر : استبعد رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف اليوم الخميس تشكيل اتحاد كونفيدرالي من جمهوريات سوفيتية مستقلة قائلا ان مثل هذه القضية ستعوق التطور السوفيتي .

وقال السيد ريجكوف في مؤتمر صحفي في كانبيرا في اليوم الثالث من زيارة يقوم بها لاستراليا نحن نؤيد بشدة الاتحاد الفيدرالي وليس الكونفيدرالي .

وقال لانعتقد ان بلادنا كقوة عظمى يمكن ان تحقق مزيدا من التطور في اطار اتحاد كونفيدرالي لانه في هذه الحالة سيكون لدينا ١٥ جمهورية قائمة بذاتها ولا رابط بينها باي حال .

وقال السيد ريجكوف انه يجب اعطاء مزيد من السلطة للجمهوريات ولكنه لم يذكر تفاصيل .

وقال نرى انه يجب ان تعطي هامشا اكبر من الاستقلالية وتنزل جمهوريات الاتحاد مزيدا من السلطة .

واشنطن تطلب ... الجنوبية بمسؤولية ...

سيئول – ١٥ – رويتر : طلب وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني كوريا الجنوبية اليوم بتحمل مسؤولية الدفاع ... وابلغ المسؤولين فيها بخطة لتخفيض النفقات تتضمن سحب ٥٠٠٠ جندي من بين ٤٣٥٠٠ جندي اميركي في كوريا الجنوبية على مدى السنوات الثلاث القادمة .

وقال مسؤولون اميركيون ان السيد تشيني اكد ايضا في محادثاته مع وزير الدفاع الكوري الجنوبي في سانج هون انه يجب على سيئول تحمل جزء اكبر من تكاليف الاحتفاظ بالقوات الاميركية الباقية في كوريا الجنوبية .

وتدفع كوريا الجنوبية في الوقت الراهن ٣٠٠ مليون دولار سنويا من تكاليف وجود القوات الاميركية لمساعدتها في حماية حدودها مع كوريا الشمالية وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان هذا المبلغ قد يزيد الى ٦٠٠ مليون دولار سنويا بحلول عام ١٩٩٣ .

ولكن المسؤولين قالوا ان السيد تشيني اكد مرة اخرى التزام الولايات المتحدة ازاء امن كوريا الجنوبية لتبديد مخاوف من ان تنسحب واشنطن قواتها العسكرية بالكامل .

وقالوا ان حكومة سيئول الغنية يجب ان تتولى مسؤولية الدفاع عن نفسها مع وجود قوات اميركية تقوم بدور مساعد .

شكر للسيد الرئيس

تتقدم عشائر عبادة بجزيل الشكر والامتنان للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على ماتفضل به مشكورا بايفاد ممثل عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح الفقيد المرحوم الشيخ عبدالحسين الحاج شريف العبادي رئيس عشائر عبادة مما خفف عنا الحزن والالم بفعل هذه الالتفاتة الكريمة من لدن سيادته سائلين الله المولى القدير ان يحفظه ذخرا لنا وللعراق انه السميع المجيب .

عن عائلة الفقيد

عبدالواحد حسين الحاج شريف

الى رحمة الله

ننعى ببالغ الحزن والاسى فقيدتنا الغالية ... يعقوب ... ارملة المرحوم عبدالاحد ... تغمد الله روحها الطاهرة ... وتقبل التعازي في دارها الكائنة في ... ٩٢٩ زقاق ٨ دار رقم ١/٩ اعتبارا من ١٩٩٠/٢/١٥ ولمدة اربعة ايام .

شكر على تعزية

تتقدم عشائر عبادة في محافظة ذي قار بجزيل الشكر والامتنان للسادة المسؤولين في عموم القطر الذين حضروا مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا عبدالحسين الحاج شريف العبادي رئيس عشائر عبادة والذين ارسلوا برقيات التعازي راجين من الله عز وجل ان يقيهم كل مكروه

عن عائلة الفقيد

عبدالواحد حسين الحاج شريف

حالة الطقس

خارطة الضغط الجوي والجبهات الهوائية ... ١٩٩٠/٢/١٦

درجات الحرارة

درجات الحرارة الدنيا والعظمى المتوقعة لكل مدينة

المدينة	الدنيا	العظمى	المدينة	الدنيا	العظمى
بغداد	٦	١٦	تكريت	٩	١٥
موصل	٨	١٠	اربيل	٧	٨
كركوك	٨	١١	سليمانية	٥	٦
رمادي	٥	١٤	كربلاء	٨	١٥
بعقوبة	٦	١٦	دهوك	٧	٩
حلة	٩	١٦	كوت	٩	١٥
نجف	٨	١٦	ديوانية	٧	١٥
سماوة	٦	١٧	ناصرية	٨	١٢
عمارة	٩	١٧	بصرة	١٠	١٨

مجلس التعاون العربي

المدينة	الدنيا	العظمى
عمان	٥	٨
القاهرة	١٢	٢٢
صنعاء	١٤	٢٤

العواصم العربية الاخرى

المدينة	الدنيا	العظمى
الكويت	١٤	٢٢
الرياض	١٦	٢٧
جدة	١٦	٢٥
[illegible]	١٧	٢٧
تونس	١٢	٢١
الرباط	١٢	١٢

الحالة الجوية

المنطقة الشمالية : — غائم ممطر في اغلب الساعات معرضة لسقوط ثلوج فوق الاماكن الجبلية والرياح جنوبية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة السرعة .

المنطقة الوسطى : — غائم جزئي واحيانا غائم مصحوب بتساقط امطار متفرقة والرياح متغيرة الاتجاه معتدلة السرعة مسببة تصاعد غبار في اماكن متفرقة .

المنطقة الجنوبية : — غائم جزئيا مصحوب بزخات امطار في اماكن متفرقة والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات .

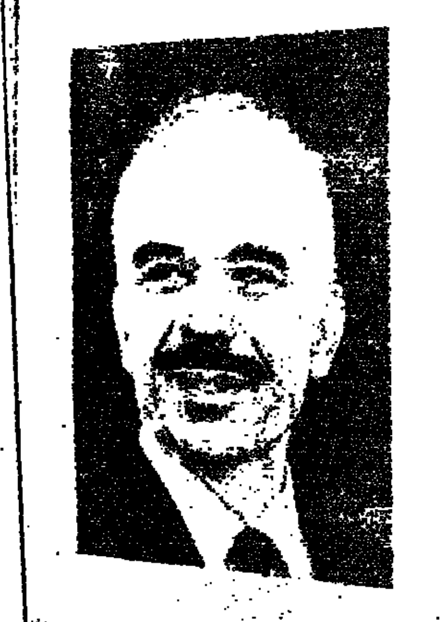
درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق السياحية	الصغرى	العظمى
سرسنك	٢	٤
صلاح الدين	١	٢
شقلاوة	٢	٤
سره رش	٢–	صفر
سد دوكان	٥	٧
المدينة السياحية في سد صدام	٧	٩
المدينة السياحية في الحبانية	٩	١٦

هكذا عند الأصل

هكذا منه الأصل









لأول مرة بالحبر الصيني :

لوحات عن قادة مجلس التعاون العربي

كان ومازال الفن التشكيلي العراقي سباقا بتسجيل الاحداث الوطنية الكبرى بلغة فنية تمتلك سر الخلود لانها لغة الابداع . ولمناسبة ذكرى تاسيس مجلس التعاون العربي سيفتتح غدا المعرض الشخصي للفنان فاضل جواد في مركز صدام للفنون تعرض فيه مجموعة اعمال فنية نفذها الفنان بالحبر الصيني وهو فن يتميز بجمالية خاصة ويتطلب قدرات فنية عالية ..

يقول الفنان فاضل جواد : ان الفن لابد ان يكون تعبيرا وترجمة حية لمشاعر الناس ازاء قضاياهم المصيرية وهكذا كان دور الفن في قادسية صدام يتابع بالريشة ملاحم البطولة فهو يواكب زحف الابطال الى ذرى المجد ويحتفل معهم بالنصر الكبير كما انه يشاطرهم ايامهم ومواقفهم البطولية .

ولم تتوقف ريشة الفنان في زمن النصر والسلام بل تضاعفت المسؤولية لتصوير وتسجيل فرحة النصر وامال الناس وتطلعاتهم للسلام الشامل فكانت حمامة السلام لاتفارق لوحات الفنانين ترمز الى دعوات السلام التي اطلقها قائدنا الحبيب من موقع الاقتدار والمسؤولية ..

لقد وجد الفنان العراقي في الاعلان التاريخي لتاسيس مجلس التعاون العربي فرصة للابداع لرسم حلم قديم راود الانسان العربي منذ فترة طويلة حيث كانت الوحدة ومازالت نشيدا يشدو به الاطفال وقصيدة ينظمها الشعراء واملا يسعى اليه العامل والفلاح والفنان ورجل السياسة .. هذه الاسباب وغيرها دفعتني لتكريس معرضي الاول لرسم القادة الاربعة باسلوب جديد لم يسبقني احد من الفنانين اليه لان تنفيذ اللوحة بالحبر الصيني يعد من المغامرات الصعبة فهو يستوجب دقة متناهية جدا وجهدا استثنائيا ووقتا طويلا لكن النتائج هي الاخرى استثنائية ايضا فجمالية اللوحة المنفذة بالحبر الصيني لايضاهيها جمال اللوحات الزيتية او التخطيطية .. لقد عرضت (٢٣) لوحة تمثل صورا شخصية لقادة مجلس التعاون العربي وهي تكشف حجم الجهد الذي بذلته في سبيل اخراج هذه الصور بمستوى فني رائع اتمنى ان تتاح الفرصة لمواطني مجلس التعاون لمشاهدة هذه الاعمال ..

وأين تكمن قيمة اللوحات المنفذة بالحبر الصيني ؟

- تتميز هذه اللوحات بصعوبة انجازها فتنفيذ اللوحة الواحدة يتطلب رسم ملايين النقاط فتجاور النقاط واحدة قرب الاخرى يؤدي الى اظهار صورة الشخص المراد نقله الى الجمهور ، والنقل لايتم بطريقة آلية فوتوغرافية انما بطريقة فنية ابداعية تعتمد على تجسيم الصورة (اللوحة) بالتدرج اللوني من خلال الاسود والابيض اي الظل والضوء وتنجز اللوحة بكاملها باستخدام النقاط ، لان النقطة وليس الخط هو اللبنة الاساسية التي تشيد منها اللوحة ... ان المشاهد سيجد في هذا النوع من اللوحات جمالية نادرة تشد الانتباه ..

● وكم يستغرق عمل اللوحة الواحدة ؟

- تحتاج اللوحة لاكثر من ثلاثين ساعة عمل وربما اكثر ويرتبط الوقت بطبيعة كل صورة ومدى صلاحيتها للرسم باسلوب التنقيط .. اما طريقة العمل فان الفنان يبدأ برسم الملامح الصعبة في الصورة وينطلق منها لباقي الاجزاء .. فالاجزاء الصعبة في اللوحة تعد هي مركز الانطلاق وهي الخطوة الاهم في انجاز العمل الفني ..

ويتميز الرسم باسلوب التنقيط بانه لايقبل الخطأ لاستحالة الغاء ومسح اثر النقطة المرسومة ولك ان تتصور مدى خطورة ان تضع ملايين النقاط في اماكنها الصحيحة دون انحراف ولو كان مليمترا واحدا ..

وبهذا التنظيم الصارم تولد لوحات متناهية الجمال تعكس ابداع الفنان واحساسه بموضوع اللوحة .. ولعل هذه النتائج الطيبة هي التي تدفعني للتمسك بهذا الاسلوب الذي يعده اغلب الفنانين مغامرة متعبة تستنفذ طاقة الفنان واحاسيسه وامتعاضوا عن هذا الاسلوب بالطرق التقليدية في الرسم ..

● ترى ماهي امكانيات هذا الاسلوب في معالجة المواضيع المتنوعة ؟

- يمتلك هذا الاسلوب تقنيات وامكانيات عالية جدا ، وأراه متناسبا جدا لمعالجة مواضيع تنطوي ضمن تيار الاساليب الحديثة في الفن التشكيلي وليست هناك محطات ومواضيع مستحيلة امام ارادة الفنان وحبه للمغامرة واصراره على العطاء ..

دراسة عن مجلس التعاون

صدر عن الجامعة المستنصرية كتاب جديد من تاليف العليم سلمان زيدان النداوي والعليم عصام محمد حسون كرس فصلان موسعان منه للبحث في افاق مجلس التعاون العربي فكريا وماديا مع ثمانية مباحث وخاتمة فضلا عن مجموعة مقترحات بشان مسارات العمل اللاحقة للمجلس .

في ذكرى قيام مجلس التعاون العربي

يكتبها : المحامي جلال عباسي - عمان

ذكرياتنا نحن امة العرب كثيرة ولكنها في اغلبها ذكريات النكبات والويلات والانتكاسات ..

منجزاتنا نحن العرب كثيرة ولكننا لانستطيع ان نحافظ عليها ونعززها ونحميها .

مفكرونا على المستويات النظرية منظرون نلمحون متفوقون ولكن الامر سهل ان تستفز الطائفية في خباياهم والاقليمية في عقائهم والعشائرية في تصرفاتهم من خلال حياتهم اليومية .

اننا نشهد في بعض الصحافة المحلية في بعض الاقطار العربية تعرجات كثيرة وخطيرة حتى بتنا نشكر الاقدار ان صحافتنا غير مقروءة في الخارج وان بعض صفحاتها مقروءة من قبل البعض محليا ومع ذلك تصنع المعارك وتطلق العبارات النارية الكلامية وكاننا في جبهة .

في مثل هذه الحالة النفسية تغدو الكتابة متعبة ولكن الكتابة عن احدى الخطوات الوحدوية في مناسبة كمناسبة ذكرى قيام مجلس التعاون العربي ونحن على مشارف ايام انعقاد قمته في العاصمة عمان .. ولكن الكتابة بمثل هذه المناسبة في هذا المناخ المفعم بالامل من جهة والغارق بالهموم من جهة اخرى قد تعطي اكلها ..

والحديث بمثل هذه المناسبة ينبغي ان يتركز على مايعزز خطوات البناء والتقارب ويعمق المسيرة الوحدوية .

ان مجلس التعاون العربي سيلاقي ذات مصير المشاريع الوحدوية السابقة اذا لم يواجه المسؤولون فيه وعنه الحقائق التالية :

١ - انه في سبيل الوحدة العربية تذوب وتتلاشى المصالح القطرية .

٢ - انه لاسبيل لحماية اي منجز وحدوي اذا لم تتول الجماهير ممارسة حقوقها الطبيعية لان الجماهير العربية هي صاحبة المصلحة في كل عمل عربي ايجابي .

٣ - ان الحدود الاردنية العراقية يجب ان تتحول الى واحة من المشاريع الثقافية والاقتصادية في عمق القطرين بشكل متلاحم حتى اذا ماوقع الخلاف بين القيادات لاسمح الله تطلبت عمليات الانفكاك زمنا طويلا .

٤ - لان منطلق قيام المجلس منطلق قومي فلابد من الاسراع بوضع فلسفة للتربية القومية تفرض على كل مراحل التعليم ابتداء من رياض الاطفال حتى الدراسات الجامعية العليا لانه عند ذلك نكون امام جيل عربي متناغم منسجم لاتفرقه المناهج المشتتة المتباعدة المتناحرة .

٥ - التخفيف من عدد الاتفاقات والمباشرة بتطبيق المهم منها لكي تتخلص الجماهير من شعار (مافيش فايده) الذي يكاد يتغلغل في اذهان الناس من فرط ما تاذوا من متابعة مسلسلات التشتت والتآمر والخديعة .

وكل عام وانتم بخير .

... في المشهد الأخير !

قبل نهاية المشهد الاخير من المسرحية العراقية (مطر بن غريبة) بدقيقة واحدة كادت النيران تلتهم مسرح الرشيد الذي غص بالاف المشاهدين الذين ازدحمت بهم ارض المسرح والممرات والابواب .. فقد تصاعدت الاحداث المسرحية ووصلت ذروتها في نهاية المشهد الاخير عند اعدام بطل المسرحية (مطر) وكان من المفترض ان يختتم المشهد بموكب لثورة فلاحية يتقدم فيه حملة المشاعل رجال الثورة وهنا حدثت مفاجأة جعلت الاحداث تختلط امام الجمهور حيث سقط احد الممثلين من حملة المشاعل على الارض مما ادى الى اندلاع النار في اردية المسرح والديكورات فتعالى صياح الممثلين (حريق المسرح يحترق) وظل الجمهور في حيرة احدهم يصرخ ان الحريق ضمن المشهد المسرحي واخر يؤكد انه حريق حقيقي .. وساد الهرج والضجيج لاكثر من ربع ساعة حتى خمد الحريق وتاكد الناس بانهم امام مشهد حقيقي وليسوا امام مشهد تمثيلي ونقل على الفور اثنان من الممثلين الى مستشفى الكرامة بعد اصابتهما بحروق في الظهر واليدين .. واكتشفنا وصول سيارات الاسعاف ومركبات اطفاء الحرائق واختتمت المسرحية بهذا المشهد المثير الذي اكد شجاعة الفنان العراقي لاسيما الفنان جواد الشكرجي الذي بقي صامدا على شبكة الاعدام وهو معلق في سقف المسرح لايبالي بالنيران التي تتصاعد فوق خشبة المسرح كون انه يعيش لحظات ما بعد الاعدام .. لقد اثار موقف الممثلين العراقيين اعجاب الفنانين العرب خاصة الفنانين اللذين اصيبا بالحروق لكنهما واصلا تحية الجمهور ..

الغريب في هذا الحدث الذي يقع ربما كل الف عام او الف عرض مسرحي انه لم يحرك احساس المصورين الصحفيين العراقيين الموجودين خلال وقوع الحدث فقد اكتشفنا انهم لم يلتقطوا صورة واحدة لتوثيقه فقد حدث بينهم سباق مثير للهرب خارج المسرح وهناك ايضا تجاهلوا سيارات الاسعاف واطفاء الحريق واكدوا بانهم جهلة في فهم وتطبيق الدرس الاول في الصحافة لقد اثارني هذا الحدث ويدعوني لان اقدم اقتراحا بوضع اسماء هؤلاء المصورين بالقائمة المهنية السوداء وان توجه عقوبة تنبيه لكل المحررين الحاضرين لهذه المسرحية واولهم كاتب هذه السطور لان المحرر بدون آلة تصوير لا يستحق لقب محرر صحفي .

● هاشم حسن ●

تأجيل عرض الفرقة التونسية الى اليوم

قبل ساعتين من موعد عرض الفرقة التونسية امس الخميس المقرر في المسرح الوطني ابلغت ادارة المهرجان بان موسيقى العرض ليست جاهزة بسبب نسيانها في تونس . واذ تعذر ذلك فقد طلبت ادارة المهرجان ان توافق الفرقة على تقديم العرض بدون موسيقى احتراما لحضور الجمهور الكبير . ولاستحالة ذلك من قبل الفرقة فقد جرى الاعتذار من الجمهور واجل العرض الى مساء اليوم الجمعة الساعة التاسعة مساء في المسرح الوطني ولهذا اقتضى التنويه .

لأول مرة ..
الأشرطة العربية بالقمر الصناعي ..

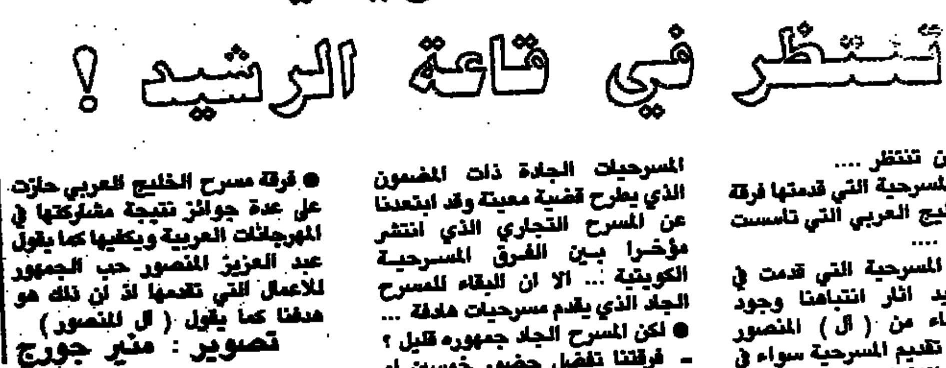
اخيرا سيدخل العالم العربي لعبة الاقمار الصناعية ، ولن يكون ذلك من خلال بث الاخبار او المواد الاعلامية ولكن من خلال شركة خاصة ستقدم خدمة بث الافلام العربية الروائية ٢٤ ساعة يوميا موجهة للعالم العربي كله وسيكون البث من محطة في قبرص . ومازالت التفاصيل النهائية للمشروع طي الكتمان ولم يتضح ما اذا كان البث سيكون من خلال قابلو مثل المحطات الخاصة في اميركا او من خلال قناة خاصة في القمر الصناعي العربي عربسات .

المشروع ستموله شركة سينما تيك المملوكة للمنتج المصري مدحة الشريف الذي اكد ان عام ١٩٩٠ سيشهد اول محطة من هذا النوع لان المشروع في خطواته الاخيرة ...

المعروف ان المشاهد العربي والمصري سيمكنه ايضا استقبال محطة سي . ان . ان الاميركية الاخبارية في اذار القادم مقابل ١٠٠ دولار اميركي في العام الواحد .

الغريب ان بعض الفنادق المصرية اصبحت تستقبل المحطة الاميركية بوضوح وجلاء من خلال هوائي من نوع خاص .

يبقى ان لاحد يعلم حتى الان مصير كل هذه المحطات هل سيسمح للمصريين بالاستقبال كما يشاءون ام ان المادة الاعلامية لهذه المحطات ستمر بعدة بوابات قبل الوصول للمشاهد المصري .



انتيجون الكويتية تنتظر في قاعة الرشيد !

● انتيجون تنتظر ....

عنوان المسرحية التي قدمتها فرقة مسرح الخليج العربي التي تاسست عام ١٩٦٢ ....

● في هذه المسرحية التي قدمت في قاعة الرشيد اثار انتباهنا وجود اربعة اسماء من (آل) المنصور يشاركون في تقديم المسرحية سواء في التمثيل او الاخراج ..

● عبد العزيز المنصور هو مخرج المسرحية وقد واكب الفرقة منذ تاسيسها ولحد الان وقد تحدث الينا قائلا : -

- فرقتنا تعد الثالثة بين الفرق المسرحية الكويتية اذ تاسست قبلنا فرقتا المسرح الشعبي والمسرح العربي .. قدمت فرقتنا حتى الان حوالي (٧٠) مسرحية .

● فرقتنا يقول المنصور .. تقدم المسرحيات الجادة ذات المضمون الذي يطرح قضية معينة وقد ابتعدنا عن المسرح التجاري الذي انتشر مؤخرا بين الفرق المسرحية الكويتية ... الا ان البقاء للمسرح الجاد الذي يقدم مسرحيات هادفة ...

● لكن المسرح الجاد جمهوره قليل ؟

- فرقتنا تفضل حضور خمسين او ستين متفرجا واعيا يحترم المسرح افضل من مئات المتفرجين الذين ياتون لاجل الضحك فقط !

● عبد العزيز المنصور مخرج قدم عشرات المسرحيات الجادة .. هل ندم احيانا على اخراج بعض المسرحيات ؟

- نعم ... لكن اعذرني عن ذكر اسباب قبولي اخراج تلك المسرحيات .

● وفرقة مسرح الخليج العربي .. حازت على عدة جوائز نتيجة مشاركتها في المهرجانات العربية ويكفيها كما يقول عبد العزيز المنصور حب الجمهور للاعمال التي تقدمها اذ ان ذلك هو هدفنا كما يقول (آل المنصور)

كيف تختار نصوصها ؟

- بالتاكيد نحن نبحث عن النص الجيد الذي يطرح قضية هادفة ومضمونا جيدا ...

● وهل (جامل) المخرج عبد العزيز في تقديم الادوار لفنانين معينين ؟

- نعم ..

● والسبب ؟

- لا اعرف ... ربما السبب يعود الى حالات نفسية امر بها !

● واين تضع المسرح الكويتي بالنسبة للحركة المسرحية العربية ؟

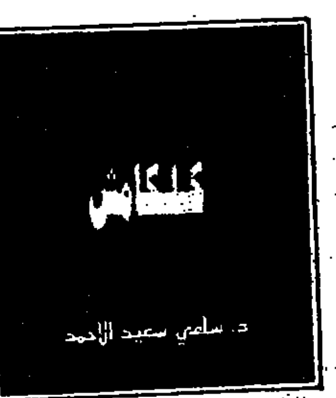
- في الصفوف المتقدمة ... فللمسرح الكويتي له حضوره الفاعل على الساحة العربية ..

تصوير : منير جورج

يوميات مهرجان المسرح العربي

تغادر الوفود المشاركة في مهرجان المسرح العربي صباح اليوم الى البصرة مدينة الفن [illegible] القراء وجولة [illegible] للاطلاع على [illegible] الحضارية في مدينة [illegible] الهمجية العدوانية [illegible] الذي قصف الجوامع [illegible] التي اعيدت [illegible] العراقيين الامجد .

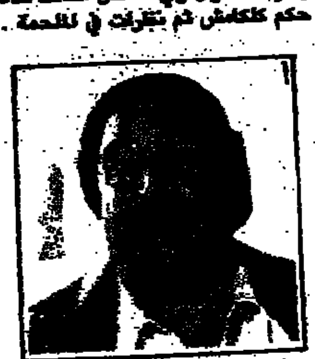
وعلى هامش المهرجان [illegible] السينما والمسرح عروض [illegible] لوفود المهرجان حيث [illegible] الشرطة عرض [illegible] وستعرض الدائرة [illegible] شريط (طائر الشمس) [illegible] جعفر علي وصاحب [illegible] الشريط الذي [illegible] صقورنا [illegible] .



«كلكامش»

عن دار الشؤون الثقافية العامة وضمن سلسلة نوابغ الفكر العربي صدر للعليم سامي سعيد الاحمد كتاب «كلكامش» يستعرض فيه الكاتب نصوص ملحمة كلكامش كونها اقدم مأثرة ادبية منظومة شعرا تدور وقائعها حول بطل واحد من خلال النسخ الثلاث المتوفرة للملحمة وهي البابلية القديمة والحيثية والاشورية .

تناول المؤلف في الفصل الاول مدينة اوروك وتاريخها الاول وفي الفصل الثاني تسمية ونسب كلكامش وحياته الاولى وفي الفصل الثالث مدة حكم كلكامش ثم تطرقت في الملحمة .



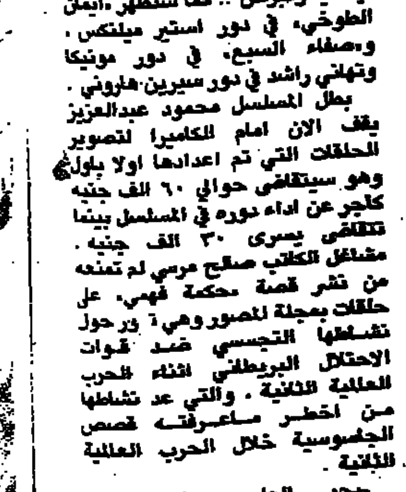
كولمبو في مصر

ستتحول شخصية الملازم كولمبو التي جسدها الممثل الاميركي بيتر فولك الى شريط مصري يقوم ببطولته يونس شلبي . والشريط لن يكون تقليدا اعمى لشخصية كولمبو المعروفة ولكن كما يقول مخرج الشريط احمد فؤاد ستكون له شخصيته العربية الخاصة به وسيكون كوميديا بل هزليا من خلال مواقف بوليسية فيها قدر كبير من الحركة والمعارك السيمية .

ستشارك هالة فؤاد يونس شلبي البطولة في عودة للسيما بعد انقطاع دام عامين بسبب ظروف الزواج .

اخر اشرطة يونس شلبي كان «امرأة واحدة لاتكفي» وجسد فيه دور مصور صحفي يتوجس في كل الناس ويتهمهم بالعمالة للمخابرات العالمية .

مليونا جنيه لمسلسل رأفة الهجان



حلقات الجزءين الثاني والثالث من المسلسل التلفازي «رأفة الهجان» قد تبلغ ٤٠ حلقة ، ويعكف حاليا كاتب القصة صالح مرسي على اعداد هذه الحلقات بعدما اعلن حالة الاستنفار القصوى في منزله ، وللانتهاء منها قبل حلول شهر رمضان .

يقول صالح مرسي انه في سباق مع الوقت ، حيث انه كان قد توقف عند المرحلة التي تاهب فيها رأفة الهجان للسفر الى «اسرائيل» ومزاولة نشاطه هناك لحساب المخابرات المصرية .

والحلقات الجديدة تبرز فيها شخصيات جديدة منها «صلاح ذو الفقار» الذي يؤدي دور شريف والي قائد قطاع المخابرات المصرية ، ومساعده ، نبيل الحلفاوي الذي اشرف على تدريب رأفة الهجان في ايطاليا وقبرص .. كما ستظهر «ايمان الطوخي» في دور استير ميلنكس ، و«صفاء السبع» في دور مونيكا وتهاني راشد في دور سيرين هاروني .

بطل المسلسل محمود عبدالعزيز يقف الان امام الكاميرا لتصوير الحلقات التي تم اعدادها اولا باول وهو سيتقاضى حوالي ٦٠ الف جنيه كأجر عن اداء دوره في المسلسل بينما تتقاضى يسرى ٣٠ الف جنيه .

مشاغل الكاتب صالح مرسي لم تمنعه من نشر قصة «حكمة فهمي» على حلقات بمجلة المصور وهي تدور حول نشاطها التجسسي ضد قوات الاحتلال البريطاني اثناء الحرب العالمية الثانية . والتي تعد نشاطها من اخطر ماعرفته قصص الجاسوسية خلال الحرب العالمية الثانية .

«يحيى العلمي» مخرج «رأفت الهجان» يقول ان تكاليف الانتاج ستبلغ مليوني جنيه .

بيكاسو / براك في متحف موما النيويوركي

كان بابلو بيكاسو وجورج براك ، بحسب تعبير الناقد التشكيلي الشهير لمجلة التايم مغازين الاميركية ، ادم وحواء الفن الحديث .

فمن رؤوس ريش بيكاسو وبراك انطلقت في العام ١٩٠٧ ومن باريس بوادر الثورة الجديدة في عالم الرسم والتي تمثلت بولادة التكعيبية ... لكن كان لابد من الذهاب الى الولايات المتحدة ، والى عاصمتها الثقافية نيويورك تحديدا ، لرصد معالم ومضاعفات تلك الثورة عبر زهاء قرن من الزمن .

وليام روبن ، مدير متحف موما النيويوركي للرسم والنحت ، شاء احياء مناسبة احالته القريبة على التقاعد بطريقته الخاصة : تنظيم معرض صاخب يعيد انتاج الحوار الابداعي بين هذين العملاقين الاوربيين .

يقول : كان بيكاسو وبراك في السادسة والعشرين والسابعة والعشرين من عمريهما عندما التقيا لاول مرة ، وينقل عن بيكاسو قوله : كنت اذهب الى محترف براك كل مساء ، وكان ياتي الى محترفي كل يوم ، ففي تلك المرحلة الحساسة ، التاسيسية لكلينا ، كان كل واحد منا بحاجة لرؤية ماذا فعل الاخر واين اصبح في اكتشافاته .

تلك الزيارات اليومية ، الابداعية التفاعلية ، استمرت سبع سنوات ، من ١٩٠٧ حتى ١٩١٤ والنتاج كان هائلا : ٣٩٠ قماشة ورسما سوف تعرض على امتداد جدران طابقين كاملين من مبنى المتحف النيويوركي تمثل مكانا يتبادله الرسامان ويعرضانه للنقد الذاتي والثنائي في ما بينهما .

وبرغم تلك العلاقة الابداعية الحميمة المتينة بينهما ، يبدو بيكاسو وبراك من خلال هذه القماشات : شخصيتين مختلفتين تماما ، متميزتين واستثنائيتين تماما .. وان كان التردد او اللاقرار يطبع مناخ الاول ، والحسم او الحزم يطبع مناخ الثاني .

روبن يخطط لهذا المعرض الصاخب منذ ١٩٨٠ ، والاعاقات كانت كثيرة ومكلفة : اشكاليات اللوجستية والاعارة والتنسيق الخ ، حيث اقتضى الامر اجراء اتصالات وعقود مع العديد من المتاحف وهواة اقتناء اللوحات التاريخية الموزعين على اوربا واليابان وانحاء اخرى من العالم . تكاليف هذا المعرض كانت باهظة بل قياسية ، تجاوزت اربع مئة مليون دولار ، واحدى كبريات شركات التبغ الاميركي التزمت بتغطية النفقات بكاملها ، وطبعا مقابل حقوق الاستثمار الدعائي لهذا المعرض العالمي الضخم .

العقبة الاساسية التي اعترضت طريق تنظيم هذا المعرض تمثلت في العاصمة العالمية للثقافة التشكيلية ، باريس ، التي رفضت فكرة المعرض من اساسها ، انطلاقا من عدم اقتناعها ، كما يقول مدير متحف الفن الحديث فيها جان هيوبرت مارتن ، بهذا الربط بين بيكاسو وبراك من حيث المبدأ . غير ان اتصالات مكثفة على مستوى وزارتي الثقافة والفنون في البلدين ، نجحت في تذليل تلك العقبة . وقد علق منظم المعرض ، وليام روبن ، على ذلك الاتفاق بقوله : جيد جدا اننا نجحنا في توثيق حوار بيكاسو / براك ، الذي بدأ عند مطلع هذا القرن ، قبل ابتداء مطلع القرن الجديد ، والا فان ثغرة سوداء كبيرة كانت ستبقى في قلب الارث التكعيبي الذي يمثل هيكلا اساسيا من الارث التشكيلي باسره .

المعرض سيكون بعنوان «بيكاسو وبراك ، رائدا التكعيبية» ، يبدأ في السادس عشر من الشهر الجاري ، ويستمر ثلاثة اسابيع . ويتضمن بالاضافة الى الرسوم المعروفة لبيكاسو وبراك ، مجلدا وثائقيا ضخما من ٤٦٠ صفحة ، وضعه بياربيكس وجوديث كازنس ، ويتناول عرضا تاريخيا لسيرة الفنانين الكبيرين وشروحات وتحليلات قيمة ومعمقة لكل لوحة من لوحاتهما على حدة .

حفل فني لمناسبة تأسيس مجلس التعاون العربي

لمناسبة مرور عام على تاسيس مجلس التعاون العربي تقيم دائرة الاعلام في وزارة الثقافة والاعلام حفلا فنيا كبيرا في صالة قصر المؤتمرات مساء هذا اليوم تشارك فيه مجموعة من الفرق من اقطار مجلس التعاون العربي .

حيث ستشارك من مصر فرقة سليم سحاب «الفرقة القومية العربية للموسيقى» ستقدم فعالياتها بقيادة المايسترو اللبناني سليم سحاب وهي تشمل مجموعة كبيرة من الاغاني العربية التي يشترك في تقديمها عدد من فناني الاقطار العربية وتشرف على الفرقة الدكتورة رتيبة الحفني رئيسة المركز الثقافي القومي في دار الاوبرا المصرية ..

اما من القطر الاردني الشقيق فستسهم في هذا الحفل الكبير فرقة متخصصة بالغناء والفن الفلكلوري الاردني ، وتشارك اليمن بمجموعة من المطربين المعروفين .

